

مجلس النواب التونسي منشغل بالتصدي لعبير موسي

حركة النهضة تقود مساعي لتنقيح النظام الداخلي للبرلمان

تونس - اهل مجلس النواب التونسي مهامه والزاماته التشريعية واشغل بالتصدي للحزب الدستوري الحر بقيادة عبير موسى حيث قرّر مكتب البرلمان، ان تهيمن عليه حركة النهضة، لتتقيد النظام الداخلي من خلال تشكيل لجنة للنظر في تنقيح الفصل 131 الذي يحدّد حالات تأجيل الجلسات العامة وطلب من لجنة النظام الداخلي استعجال النظر فيه.

يأتي هذا في الوقت الذي اتهم رئيس البرلمان راشد الغنوشي عبير موسى بالتخريض على الفوضى وتعطيل أشغال المجلس.

ويهدف التنقيح إلى فرض المزيد من النظام داخل قاعة الجلسات العامة خاصة بعد حالات الفوضى المتكررة وأخرها ما حدث الثلاثاء والأربعاء من تجاذب وتشنّج بين رئيسة كتلة الدستوري الحر وعدد من النواب.

وعلق مجلس النواب لليوم الثاني على التوالي، الأربعاء، جلسة كانت مخصصة للتصويت على مقرر لتعديل القانون الانتخابي ينص على رفع العتبة الانتخابية إلى 5 في المئة، على إثر الفوضى التي عمت البرلمان بسبب تالاس بين نواب من كتلة الحزب الدستوري الحر (معارض) ونواب من أحزاب أخرى. والثلاثاء على مجلس النواب جلسة للتصويت على نفس القانون بعد حالة من الفوضى أعقبت تخفير أعضاء من كتلة الكرامة (إسلامية) المقربة من النهضة لعير موسى.

وذندت عبير موسى بـ"تكفيرها تحت قبة البرلمان"، ووصفها بـ"دعوة الإسلام"، معتبرة أن "التكفير يعني الدعوة إلى اغتياي".

وتحولت عبير موسى إلى مصدر قلق وإزعاج داخل البرلمان لعدد من

وتحرص موسى على الإشارة إلى رموز حركة النهضة بـ"الخارجية" وهي التسمية التي كانت تطلق على الإسلاميين خلال عهد بن علي.

وفي محاولة لمغازلة "الداسترة" وإظهار موسى كمعرق للصلالحة الوطنية، التقى الغنوشي الأمين العام السابق للتجمع الدستوري محمد الغرياني الذي يعرف بعلاقاته الجيدة بالهضبة.

وأكد الغنوشي في تصريحات عقب اللقاء على أهمية زيارة صفحة الماضي باستكمال مسار العدالة الانتقالية وتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة والعدالة بأسرع الأوقات بما يسهم في تكريس الوحدة الوطنية ويساعد في تعبئة كل الجهود لجابهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجه البلاد.

وبصوره، أبرز محمد الغرياني "الدور المحوري الذي يضطلع به الغنوشي ومختلف الكتل البرلمانية في تكريس قيم التعايش والمصالحة ونبد الإصغاء".
وكتيرا ما شهد البرلمان التونسي خلال الأشهر الماضية تالاسا بين نواب الدستورى و الحزب اأخرين أعلهم من النهضة وأتفالت الكرامة. وبيدا الخلاف عادة بانقذات توجهها عبر موسى لحركة النهضة قبل أن يرر عليها أحد النواب بطريقه مستفزة لتعم الفوضى قاعة الجلسات ما يؤدى في كثير من الأحيان لتعليق الجلسة.
وسادت أجواء من التوتر أولى الجلسات العامة للبرلمان في يناير الماضي إثر تالاسن بين النائبة عن النهضة جميلة الكسيكسي، وعبير موسى، التي دخلت في اعتصام مفتوح رفقة نواب حزبا، مهددة بالتصعيد ما لم تعذر النائبة النهضوية.
الأحزاب التي تتشارك مع حركة النهضة الإسلامية، الخصم اللدود لموسى، الدفاع عن "الثورة" التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.
وطالبت النائبة عن الكتلة الديمقراطية سامية عبو بفتح تحقيق جندي في ممتلكات رئيسة كتلة الدستورى و الحزب اأخرين أعلهم من النهضة وأتفالت الكرامة. وبيدا الخلاف عادة بانقذات توجهها عبر موسى لحركة النهضة قبل أن يرر عليها أحد النواب بطريقه مستفزة لتعم الفوضى قاعة الجلسات ما يؤدى في كثير من الأحيان لتعليق الجلسة.
وسادت أجواء من التوتر أولى الجلسات العامة للبرلمان في يناير الماضي إثر تالاسن بين النائبة عن النهضة جميلة الكسيكسي، وعبير موسى، التي دخلت في اعتصام مفتوح رفقة نواب حزبا، مهددة بالتصعيد ما لم تعذر النائبة النهضوية.

وتقدم موسي حزبها كامتداد
لحزب التجمع الدستوري
الذي حكم البلاد لعقود وكان
الواجهة السياسية للنظام
بن علي قبل أن يتم حله بعد
سقوط النظام في 2011.

وفي 2013 شكلت موسي
الحركة الدستورية الليغية
اسمها بعد ذلك للحزب
الدستوري الحر وخاض
الحزب الانتخابات
التشريعية وحصل على
17 مقعداً.

وفي مقدمتها حركة النهضة
التنشوية الحزب الدستوري
والحر واتهامه بتعطيل
اشغال البرلمان، تعكس
حجم الإزعاج الذي
وجبات بسببه وجوده
داخل البرلمان.

وتعرف
موسي منذ
سنوات
بمواقفها
المناوئة
للحركة النهضة



سيطرة الحوثيين على الجوف تكشف نية العودة إلى الجنوب

الجوف نقطة انطلاق في اتجاه شبوة وأبين ومحاصرة معقل الشرعية في مأرب

A man in a white thobe and ghutra walks in the foreground, carrying a rifle. In the background, a tank is visible on a desert plain under a clear blue sky.

الشريعة خذلت الجوف

ثوابة، وهو شيخ قبلي من محافظة الجوف، وعضو سابق في مؤتمر الحوار الوطني، إلى أن الخلل يكمن في القيادة السياسية وغياب الرؤية الاستراتيجية وليس في أبناء الجوف الذين صعدوا لأسابيع في وجه الزحف الحوثيي الشرس.

وقال ثوابة، في تصريح لـ"العرب"، "إن القيادة عاجزة عن القيام بواجباتها ومهامها إضافة إلى قيامها بتوظيف الصراعات، مضيفاً أن الجوف على سبيل المثال كانت بحاجة ماسة إلى قيادة تكون معبرة عن المجتمع وتعرف كيفية التعامل مع احتجاجات أبناء المحافظة ومراعاة التوازنات القبلية وقيادة عسكرية تتميز بالكفاءة والمهنية، إضافة إلى ضرورة معالجة الأخطاء التي لحقت بالمندوبين.

وضعت حدًا له "عاصفة الحزم" التي شنها التحالف العربي في مارس 2015. وذكرت بأن الحوثيين كانوا في تلك المرحلة في عدن كما كانوا يسيطرون على ميناء المخا الذي يتحكم بمضيق باب المندب من الجانب اليمني للضيق.

وأيدت المرجعيات اليمنية تخوفها من أن تكون سيطرة الحوثيين على الجوف بداية عودة لهم إلى المحافظات الجنوبية في غياب أي رد فعل فعال للشريعة، خصوصاً للرئيس الانتقالي ونائبه علي محسن صالح الأحمر اللذين يقيمان في السعودية.

وعن مكانم الضعف في أداء الشريعة اليمنية، وطريقة تعاملها مع الملفات وإدارتها لأزمات القتالية التي تسببت في سقوط الجوف، بشير ناصر

السياسي في إيران

التفكير ليكتشفوا مع مرور السنين أنه نظام فاسد.

وأصدرت الرئاسة الإيرانية قرارا بمنع مسؤولي الحكومة والدولة من السفر إلى خارج البلاد.

وذكر موقع إيران واير الإخباري نقلا عن "مصدر مطلع" أن إسحاق جهانجيري النائب الأول للرئيس أصيب بفايروس كورونا، الأسبوع الماضي، بعدما شارك في اجتماع حكومي بشأن مكافحة فايروس كورونا حضره أيضا العديد من الوزراء وكبار المسؤولين.

وأصيب العديد من المسؤولين الإيرانيين بالفايروس. وأعلنت ثانبة الرئيس الإيراني معصومة ابتكار عن إصابتها بفايروس كورونا، الأسبوع الماضي.

مواجهة كورونا، وأن طهران لم تعد تفكر بالتصدي له، وإنما ستكتفي بتسجيل أرقام الضحايا وبحث النكاسي على الدماء كما دعا إلى ذلك المرشد الأعلى علي خامنئي منذ يومين.

وكانت منظمة الصحة العالمية، أعلنت، الثلاثاء، أن كورونا بات مترسّخا في إيران، محدّرة بأن قلة التجهيزات الوقائية لعمال الرعاية الصحية يعقد جهود احتواء تفشي الفايروس.

وقال المتابعون إن الانتشار السريع لكورونا كشف عجز السلطات عن فعل أي شيء لوقفه، وأن الحديث عن تطور القطاع الصحي في البلاد لم يكن سوى بروباغندا النظام ظل يوهّم الإيرانيين بأنه نظام يستمد مشروعيته من قوى خفية وأنه فوق

عَدَن - اعتبرت مصادر عربية أن سيطرة الحوثيين (أنصار الله) على محافظة الجوف اليمنية ذات الحدود الطويلة مع المملكة العربية السعودية تتيح لهم إنشاء قواعد تتوسع في اتجاه مناطق يمنية أخرى، خصوصاً في اتجاه محافظات جنوبية أخرجوا منها في العام 2015.

وأوضحت أن ذلك يشير إلى رغبة في زيادة اختاراتهم ذات الطابع الجغرافي بما يشمل اليمن كله ويؤكد الطموحات الإيرانية القديمة لإيجاد موطن قدم للجمهورية الإسلامية في هذا البلد ذي الموقع الاستراتيجي والذي هو جزء لا يتجزأ من شبه الجزيرة العربية.

ولاحظت في هذا المجال أن أهمية الجوف لا تعود إلى الحدود القائمة بينها وبين السعودية فحسب، بل إلى كونها على تماس أيضاً مع محافظات أخرى في صعدة وعمران وضرمت ومارب.

واشارت إلى أن أي تمدد حوثي في داخل ضرموت سيغنيي العودة إلى الحلم القديم لـ"انصار الله" والقاضي بالسيطرة على اليمن كله.

وأكد سياسي يمني يعرف الحوثيين عن كثب أن محافظة الجوف يمكن أن تشكل نقطة انطلاق في اتجاه شبوة ومنها إلى أبين.

وقال السياسي في تصريح لـ"العرب" إن ذلك سيؤدي إلى تطويق من كل الجهات المارب التي هي العقل الأساسي لـ"الشريعة".

ومعروف أن شبوة ذات أهمية استراتيجية كبرى نظرا إلى أنها تسمح بتهدية جزء كبير من الساحل الجنوبي في اليمن، خصوصا أنها تتحكم فعليا



كورونا يهدد النظام السياسي في إيران

طهران – عكست تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني، الأربعاء، ما يشبه الاستسلام لفايروس كورونا الذي امتد إلى أغلب الأقاليم، وشكف أن السلطات الصحية في البلاد لم تتعامل مع انتشاره بالجدية الكافية، فضلاً عن محدودية الإمكانيات في قطاع بات آخر، المتماسكة النظام الذي يدد أموال النفط في المعارك الخارجية.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء إن فايروس كورونا أصاب جميع أقاليم البلاد تقريباً لكن إيران ستجاوز هذا التفشي "باقل" عدد من الوفيات.

وذكر الموقع الإلكتروني للرجاسة نقلاً عن روحاني خلال اجتماع للجلسة الوزراء "هذا المرض واسع الانتشار. لقد

وصل إلى كل أقاليمنا تقريباً، وبشكل ما هو مرض عالمي".

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن مساعد رئيس مركز العلاقات العامة والإعلام بوزارة الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني كيانوش كيانشور أن عدد الإصابات ارتفع إلى 2922.

وصف متابعون للثمان الإيراني تصريح الرئيس روحاني بأن فيه اعترافاً بأن بلاده باتت عاجزة عن

2922

إصابة بفايروس كورونا وفق الأرقام الحكومية الإيرانية

البرلمان اللبناني يرفض تسديد السندات الدولية

حزب الله: التعاون مع دمشق وطهران أو «ثورة شعبية»



لبنان على أعتاب ثورة جياع

الدولة بـ"بطالة مقنعة"، لأن نسبة كبيرة من هؤلاء لا تمارس أي عمل.

ودعا فضل الله إلى "حل وطني متوافر يوضع خطة إصلاحية جذرية صادقة وقابلة للتطبيق، تطاول كل ما له علاقة بالدولة ومالياتها ومؤسساتها، وتستفيد من خبرات صندوق النقد وغيره، لتعيد الثقة بين اللبنانيين ومؤسسات دولتهم".

وذكر أن هناك "اقتراحات عملية تحتاج إلى قرارات جريئة، وبعضها إلى تفاهم وطني، وتحمل كل القوى السياسية مسؤوليتها ووقف الانقسامات والسجالات والقبول بإطلاق يد القضاء ليتكمن من مكافحة الفساد، واستعادة مليارات الدولارات التي نهبها نافذون في السلطة على مدى أكثر من ثلاثين سنة، أو تلك التي هربت أخيرا إلى الخارج".

وفي ظل تفاقم الأزمة المالية والاقتصادية، وتجاوز سعر الدولار، الثلاثاء، 2600 ليرة، تساءل المصدر اللبناني المقرب من فريق 14 آذار عن "أي ثورة يحذر منها حزب الله، وماذا يسمى ما يحصل منذ 17 تشرين الأول (أكتوبر) إن لم يكن ثورة".

وتوالى خلال الأيام الأخيرة تحذيرات من فوضى عارمة قد تضرب البلد في ظل تمدد الجوع إلى فئات كانت تعتبر من الطبقة الوسطى، وارتفاع أسعار السلع الأساسية أضعافا عما كانت عليه قبل الانقضاء.

وهناك توقعات بارتفاع أسعار البنزين ولجوء حكومة دياب إلى فرض المزيد من ضرائب القيمة المضافة، وتحرير سعر العملة بحيث يبلغ الدولار ثلاثة آلاف ليرة.

وتحدث المصدر عن معلومات متداولة في الأوساط السياسية بشأن طروحات حزب الله الذي يرى "ضرورة التعاون مع إيران والنظام السوري" كمدخل لإقناع لبنان من أزمته.

وأشار إلى ما يتردد عن معارضة الحزب رغبة الرئيس ميشال عون في التعاون مع صندوق النقد، مؤكدا أن التيار الوطني الحر الذي يترعّمه صهر الرئيس جبران باسيل لا يمانع في إبداء إيجابية لتسوية ملف الكهرباء الذي يحمل خزينة الدولة أعباء ضخمة وبراكم الجزء الأكبر من الديون، في مقابل تشدد التيار في قضية المصارف، وخشية رفع السرية المصرفية. وتابع المصدر أن ما بات يخطى الإشاعات هو "امتلاك العونيين (أنصار التيار الوطني الحر) الجزء الأكبر من الأموال التي هربت من لبنان بعد 17 أكتوبر".

واعتبر أن حكومة دياب تواجه اختبارا مريرا للتوصل إلى حلول ولو مرحلية، ماليا واقتصاديا. ولفت المصدر إلى أن تصعيد حزب الله لهجته هدفه تشديد قبضته على الحكومة لئلا تفاجئه بأي قرار.

ولفت إلى أن المصرف المركزي أبلغ مدعي عام التمييز بكل المبالغ التي حولت إلى الخارج بعد 17 أكتوبر، من دون تحديد أسماء أصحابها.

● القدس - حققت الأحزاب العربية انتصارا تاريخيا في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية الثالثة والعشرين، حيث حصدت 15 مقعدا، أي بزيادة مقعدين عن الانتخابات السابقة التي جرت في سبتمبر الماضي لتكون بذلك الكتلة البرلمانية الثالثة في الكنيست المقبل.

ويعزو ساسة ومحللون هذه النتيجة التي حققها تحالف لأربعة أحزاب عربية (القائمة المشتركة) إلى عوامل عدة بينها شعور متنام بخطورة المرحلة، في ظل توجهه في الداخل الإسرائيلي إلى تكريس قبضة اليمين الذي نجح في السنوات الأخيرة في تمرير تشريعات وصفت بالعنصرية على غرار "قانون القومية".

ويشير كثيرون إلى أن إصرار اليمين بزعامة رئيس الوزراء المنتهية ولايته، بنيامين نتنياهو، على ضم سريع للمستوطنات وغور الأردن (يمثل ثلث مساحة الضفة الغربية) في مقابل منح بلدات عربية للسلطة الفلسطينية في حال نجاحه في تشكيل حكومة، ساهم بشكل كبير في تدفق الناكخين العرب إلى مكاتب الاقتراع والتصويت لصالح القائمة المشتركة في الانتخابات التي جرت الاثنين.

ووفقا لما قاله الباحث في معهد الديمقراطية الإسرائيلي أريك روبنيتزكي، فقد زاد إقبال الناكخين العرب إلى 64.7 في المئة، وهو الأعلى منذ 20 عاما.

وساعد هذا الأداء القوي في الحد من المكاسب التي حققها حزب ليكود اليميني وشركائه، وذلك بعدم حصولهم على أغلبية برلمانية تحول لهم الأفراد بتشكيل حكومة.

وقال أيمن عودة، رئيس ائتلاف القائمة المشتركة، في مدينة شفاعمرو العربية أمام مؤيدين مبتهجين التقطوا صورا شخصية مع السياسيين حتى وقت متأخر من ليلة الانتخابات، "نظام نتنياهو" لم يحصل على 61 مقعدا بسبب صعود القائمة المشتركة. وأوضح "نتنياهو كان يقول لا حكومة لغانتس دون المشتركة.. وحتى الآن لمعسكر نتنياهو لا توجد 61 سبب واحد وحيد هو ارتفاع القائمة المشتركة".

لكن من غير المرجح أن تترجم القائمة المشتركة هذا الأداء الذي لم

يسبق له مثل

إلى ممارسة

نفوذ خلال

مفاوضات

الائتلاف لأنه لم يسبق

سياسات اليمين تقود العرب إلى فوز استثنائي في انتخابات الكنيست

وفي الطبية، وهي قرية عربية تصطف على جانبيها الأشجار ربما تصطب خارج إسرائيل بموجب خطة ترامب، قال أحمد عويضة إنه أدلى بصوته لمواجهة ما سماه "عنصرية نتنياهو" ورفض خطة السلام الأميركية بالشرق الأوسط.

وأوضح عويضة "السبب الرئيسي هو عنصرية بنيامين نتنياهو وتحريضه على العرب، والسبب الثاني هو صفقة القرن حركت شوي بالعرب خلاهم يروحوا يصوتوا (من أجل) تغيير إشي أو يحاولوا يبطلوها (يحاولوا وقفها)". وأعربت ريناد مصلح جبارة، وهي أيضا من سكان الطبية، عن أملها في أن يؤدي الأداء القوي للقائمة المشتركة "إلى زيادة وعي الناس بضرورة ممارسة حقهم الطبيعي والديمقراطي في التصويت في انتخابات الكنيست".

وأضافت "إذا أخذنا 15 مقعدا إيمان الخطيب راح تكون أول امرأة محبة في الكنيست، هذا إشي كثير بيسعدني كامرة بشكل عام".

وقالت السياسية من عرب إسرائيل، إيمان الخطيب، التي أصبحت عضوا في الكنيست "أنا مطمئنة ومرتاحة.. أنا إنسانة مؤمنة.. أؤمن أن الله خير ولا يقدر إلا الخير.. أنا فقتي بأبنا وبناات شعبي كبيرة.. إحنا اشتغلنا وتعبنا والناس وعبت وعرفت وبيأذن الله الشعب معوض بإذن الله".

وتتصدر أصول معظم الأقلية العربية في إسرائيل من نسل الفلسطينيين الذين عاشوا تحت الحكم العثماني ثم الاستعمار البريطاني قبل البقاء في إسرائيل بعد إنشائها عام 1948 والحصول على الجنسية الإسرائيلية.

وكثيرا ما يدعو الأعضاء العرب في الكنيست إلى إنهاء احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية ويشكون من أن مجتمعاتهم تواجه التمييز في مجالات مثل الصحة والتعليم والإسكان. وردا على ذلك يقول حزب نتنياهو إن خطته الاستثمارية التي تبلغ قيمتها 15 مليار شيقل (4.34 مليار دولار) للقطاع العربي هي الأكبر على الإطلاق من قبل حكومة إسرائيلية.

ترامب للسيسي: مستثمرون في الوساطة حتى إبرام اتفاق على سد النهضة

ونفت إثيوبيا، التي تغيّبت عن جولة المحادثات الأخيرة، التوصل إلى اتفاق، وأعربت عن "خيبة أملها" من البيان الأميركي.

والثلاثاء، أعلن وزير الخارجية الإثيوبي غيدو أندراغاتشسو أن إثيوبيا ستستمر في المحادثات التي تجري بوساطة أميركية، إلا أنها حذرت واشنطن من تسريع العملية أو محاولة التأثير على نتائجها.

وقال "نعتقد أن البيان الأميركي الأخير غير دبلوماسي"، ومن بين الدول الثلاث المعنية بالمفاوضات، وحدها مصر أبدت تأييدها للاتفاق، واصفة إياه بأنه "عادل ومتوازن".

ونرى إثيوبيا أن السد ضروري من أجل تزويدها بالكهرباء وعملية التنمية بينما تخشى مصر أن يؤثر المشروع على إمداداتها من النيل الذي يوفر 90 في المئة من المياه التي تحتاج إليها للشرب والري.

وقعد تعبة خزان السد القادر على استيعاب 74 مليار متر مكعب من المياه بين أبرز النقاط العالقة.

وتخشى القاهرة أن تسرع أديس أبابا عملية ملء الخزان، ما من شأنه أن يخفض تدفق المياه إلى مصب النهر.

ويلتقي النيل الأبيض والنيل الأزرق في الخرطوم ويتابع النهر تدفقه شمالا إلى مصر ويصب في البحر المتوسط.

لاي حزب عربي الحصول على منصب وزاري في حكومة إسرائيلية. ونفى زعيم تحالف أزرق أبيض المنافس الرئيسي لليكود أن تعتمد أي حكومة يقودها حزبه على القائمة المشتركة بعد أن حاول ليكود تشويهه خلال الحملة من خلال ربطه بالأعضاء العرب في الكنيست.

في المقابل فإن القائمة المشتركة بإمكانها أن تكون فاعلة على الصعيد النيابي وتوسيع دائرة مشاركتها في لجان بحث القوانين والتشريعات، وقد أكد النائب في القائمة المشتركة، يوسف جبارين، في تصريحات صحافية أنهم سيطالبون برئاسة لجنتين برلمانيتين، ليس فقط لجنة واحدة كما كان الأمر سابقا.

واحتج كثيرون من مواطني إسرائيل العرب على اقتراح في خطة السلام التي طرحها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، والتي أطلق عليها اسم "صفقة القرن"، من شأنه أن يضع مجموعة من المدن العربية الإسرائيلية بالقرب من الضفة الغربية في دولة فلسطين المزمع إقامتها في المستقبل.

واستغلت القائمة المشتركة الغضب العربي في تلك المجتمعات الحدودية من احتمال حرمانها من مزايا المواطنة الإسرائيلية، وذلك لتشجيع الناس على التصويت.

وقال روبنيتزكي إن القائمة حصلت كذلك على دعم من المواطنين العرب الذين صوتوا للأحزاب الإسرائيلية غير العربية اليسارية في الانتخابات السابقة التي جرت في سبتمبر.



وأشار البيان إلى أن الرئيس الأميركي أيدى "تقديره لقيام مصر بالتوقيع بالأحرف الأولى على الاتفاق الذي أسفرت عنه جولات المفاوضات حول سد النهضة بواشنطن خلال الأشهر الماضية".

الخارجية الإثيوبية تحذر الولايات المتحدة الأميركية من مغية تسريع المفاوضات أو محاولة التأثير على نتائجها

من جهته أكد السييسي "استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الدفاع عن مصالح الشعب المصري ومقدراته ومستقبله".

وإبدى الرئيس المصري "بالغ التقدير للسدور الذي تقوم به الإدارة الأميركية في رعاية المفاوضات الثلاثية الخاصة بسد النهضة، والاهتمام الكبير الذي يولييه الرئيس ترامب في هذا الصدد".

والأسبوع الماضي، أصدرت وزارة الخزانة الأميركية بيانا أعلنت فيه التوصل إلى اتفاق، داعية إثيوبيا إلى توقيعها "في أسرع وقت ممكن".

برهم صالح يضع الأحزاب الشيعية أمام التوافق أو سحب البساط منها

حيدر العبادي مستعد لرئاسة الحكومة إذا رشحه المحتجون



التأثيرات يتحدون كورونا والمليشيات

الوطني التركماني، فيما تمتلك القوى السياسية التركمانية 3 مقاعد نيابية من أصل 329 مقعداً في البرلمان. وأضاف أن زملاءه الآخرين هم: مختار محمود يوسف الموسوي (رئيس الكتلة)، وللبال محمد علي البياتي، وأحمد حيدر قاسم، وانتصار حسن يوسف.

وأشار أمري إلى أن نواب كانوا يتوزعون على الكتل داخل تحالف الفتح بزعامة هادي العامري، إلا أنهم تجمعوا الآن تحت لواء كتلة واحدة، لضمان حصول التركمان على حقوقهم، مبيناً أن الكتلة الجديدة ستنضوي في تحالف الفتح.

والتركمان، ثالث أكبر قومية في العراق بعد العرب والكرد، وينتشرون في أرجاء البلاد، لكن وجودهم يتركز في مناطق متنازع عليها بين الحكومة الاتحادية، وإقليم كردستان شمالي البلاد، فضلاً عن قضاء "تلعفر" غرب الموصل.

وفي وقت سابق الاثنين، اقترح رئيس حكومة تصريف الأعمال عادل عبدالمهدي، إجراء انتخابات عامة مبكرة في البلاد بتاريخ 4 ديسمبر المقبل، وحل البرلمان قبل الانتخابات بـ60 يوماً.

واستقالت حكومة عبدالمهدي، مطلع ديسمبر 2019، تحت ضغط احتجاجات شعبية غير مسبقة مستمرة منذ مطلع أكتوبر الماضي، فيما تنحى علاوي، الأحد، عن مهمة تشكيل الحكومة بسبب ما قال إنها "عراقل" وضعتها قوى سياسية (لم يسمها) أمام تمرير حكومتها.

وأعلن نائب تركماني في مجلس النواب العراقي، الأربعا، عن تشكيل كتلة جديدة تتألف من 5 نواب، سستعمل على ضمان حصول ثالث أكبر مكوّن في البلاد على حقوقهم. وقال مهدي تقي أمري، إنه شكّل إلى جانب 4 نواب آخرين من القومية التركمانية، كتلة جديدة باسم "التجمع

وبدأ الرئيس العراقي، الاثنين، مشاوراته مع الكتل السياسية، لتكليف شخصية جديدة لرئاسة الوزراء خلفاً لمحمد توفيق علاوي، الذي أعلن انسحابه من التكليف إثر إخفاق البرلمان في منح حكومته الثقة.

والتقى برهم صالح كلا من رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، ورئيس تحالف الفتح هادي العامري ورئيس ائتلاف النصر حيدر العبادي كلا على حدة.

وشدّد صالح على ضرورة "الإسراع في التوصل إلى اتفاق بين الكتل السياسية من أجل تسمية رئيس مجلس وزراء يحظى بقبول وطني وشعبي". وأكد على أهمية "الالتزام بالفترة الدستورية المحددة من أجل تشكيل حكومة قادرة على التصدي لمهامها في ضوء التحديات التي تواجه العراق".

يواجه العراق مستقبلاً غير واضح المعالم مع تفاقم فراغ السلطة في البلاد بعد انسحاب رئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، الأمر الذي يزيد من تعقيد جهود البلاد للتعامل مع اضطرابات واسعة النطاق وعودة تنظيم الدولة الإسلامية للظهور ونفشي فايروس كورونا.

بغداد - أربك الرئيس العراقي برهم صالح المشهد السياسي عبر طلبه من كل كتلة سياسية تقديم مرشحين لرئاسة الحكومة، الأمر الذي يعني في النهاية زيادة عدد المرشحين وصعوبة الاتفاق على واحد منهم.

وعزت مصادر سياسية عراقية ذلك إلى أن الرئيس صالح سيضع الكتل الشيعية في هذا الطلب بمأزق الاختلاف، أكثر من الائتلاف، وربما يؤول الأمر في النهاية إليه لاختيار رئيس الحكومة وفق الدستور العراقي. وتنصّ فقرة بالدستور العراقي على أنه عندما يفشل رئيس الحكومة المكلف في نيل ثقة البرلمان يتحوّل الأمر إلى رئيس الجمهورية ليقوم بمنصب رئيس الوزراء إضافة إلى منصب رئيس الجمهورية.

وبانسحاب المكلف بتشكيل الحكومة محمد علاوي وجب العودة إلى رئيس الجمهورية من بابين، الأول لأنه صاحب الحق الحصري دستوريا في تكليف رئيس الوزراء بتشكيل الحكومة، والثاني لأن سلطات رئيس الحكومة ستؤول إليه دستوريا في حال حدوث فراغ في منصب رئيس الوزراء.

ودعا رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي الأربعا الرئيس العراقي إلى تكليف شخصية مستقلة وقوية لرئاسة الحكومة خلال 15 يوماً.

وطالب العبادي، في بيان صحافي، جميع الأطراف بحلول تضامنية تخرج

طلب برهم صالح من كل كتلة سياسية تقديم مرشحين لرئاسة الحكومة يعني في النهاية زيادة عدد المرشحين وصعوبة الاتفاق

وفي الوقت الذي تصعد فيه الإدارة الأميركية ضد حزب الله ضمن استراتيجية مواجهة إيران، يوجه الخبراء زاوية الاهتمام إلى ذراع أخرى لا تقل أهمية، والمتمثلة في الحوثيين (جماعة أنصار الله)، مشيرين إلى أن هناك عدداً متزايداً من الدلائل على أن طهران ترى في المتمردين الحوثيين باليمن وكيلها الإقليمي المفضل في المواجهة المتصاعدة مع الولايات المتحدة وحلفائها، وخاصة المملكة العربية السعودية.

وتذهب المحلّة السياسية في مجلة "فورين أفيرز" لنشر قوهرا، إلى حد القول إن إيران أوكلت للحوثيين مهمة القيام بـ"أعمالها القذرة".

مصر تحظر دخول القطريين إستنادا إلى المعاملة بالمثل

القاهرة - أعلنت الحكومة المصرية الأربعا، حظر دخول القطريين عملاً بمبدأ "المعاملة بالمثل" اعتباراً من الجمعة السادس من مارس الجاري (حتى إشعار آخر)، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الوزراء نادر أسعد في بيان، إنه "في ضوء ما قرره دولة قطر، من حظر دخول المسافرين من الحاملين للجينية المصرية، في إطار الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا، فقد تقرر تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وحظر دخول المواطنين القطريين، والقادمين عن طريق نقاط وسيطة، وكذا جميع المسافرين الحاملين للجينية القطرية، حتى في حالة حملهم لإقامة سارية في مصر".

قطر استتنت مواطني إيران وتركيا من قرار حظر الدخول بسبب انتشار فايروس كورونا، فيما منعت مواطني دول عربية

وشارك مغرّدون قطريون هاشتاغ «الوثيقة القطرية_السوداء» مع الكثير من الناشطين العرب الذين استنكروا القرار، فيما اعتبر ناشطون قطريون أن القرار معيب وغير مفهوم مطلقاً، ويشير بشكل فاضح إلى أن إيران وتركيا هما المتحكمتان بأمور بلادهم ولهما اليد العليا في إصدار القرارات. واعتبر ناشطون أن القرار ضد العرب والصريين يعتبر عنصرية مرفوضة وغير مقبولة، ويجب منع مواطني إيران من دخول البلاد أسوة بمواطني الدول الخليجية الذين شملهم قرار المنع، إذ أن الأولوية هي منع مواطني الدولة التي كانت سبباً في انتشار المرض في المنطقة.

وذلك من خلال مساعدتها منظمة الصحة العالمية على إيصال إمدادات طبية للبلد الذي أصبح ثاني أكبر بؤرة لانتشار الفايروس في العالم بعد الصين، الأمر الذي يشكل تهديدا للمنطقة ككل.



وتتضمّن المبادرة الإماراتية فصلاً واضحاً للمسائل الإنسانية عن الخلافات السياسية الصّادة القائمة بين إيران وغالبية دول المنطقة بفعل سياسة التدخل في الشؤون الداخلية التي تنتهجها طهران منذ عقود، وكان لها أثرها السلبي على استقرار دول مثل العراق وسوريا ولبنان واليمن.

وأشار ريتشارد برينان، مدير الطوارئ الإقليمي بالإنابة في المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في شرق البحر المتوسط، إلى أن المنظمة لم تكن تستطيع القيام بمهمة إيصال الدعم الطبي لإيران دون دعم دولة الإمارات. وقال "أبلغت إيران عن أكبر عدد إصابات بفايروس كورونا في الشرق الأوسط، وسوف تساعدنا الإمدادات الطبية على احتواء الفايروس"، مضيفاً "هذه الشراكة في منتهى الأهمية لمعالجة تلك الأزمة ونقدر دعم دولة الإمارات لنا في هذه المهمة".

الإمارات تجلي عرباً من الصين وتؤمّن رعايتهم في أبوظبي

وقال الشيخ محمد بن زايد في تغريدة على حسابه في موقع تويتر "تابعنا باهتمام إجلاء العالقين من رعايا الدول الشقيقة والصديقة من مقاطعة هويباي الصينية إلى الإمارات". وأضاف أن هؤلاء "سيحفظون برعاية صحية شاملة للتأكد من سلامتهم قبل عودتهم إلى بلدانهم".

وتأتي هذه الخطوة "في إطار النهج الإنساني الذي تطيقه الدولة في الوقوف مع الأشقاء والأصدقاء ومد يد العون والمساعدة لهم في الظروف الصعبة". وقامت طائفة مجهزة ومزودة بخدمات طبية متكاملة بعملية الإجلاء، حيث شارك فيها فريق الاستجابة الإنساني الذي تضمّن فريقاً من

وأتى هذه المبادرة تجسداً لحرص دولة الإمارات على دعم ومساندة الدول الشقيقة والصديقة، وتأكيداً لنهج العمل الإنساني الراسخ، الذي يعد ركيزة أساسية من ركائز السياسة الإماراتية التي لطالما أكدت قيادتها ضرورة مد يد العون والمساعدة لكافة الشعوب التي تمر بظروف صعبة، من دون تمييز بناء على أساس جغرافيا أو العرق أو الدين، بل استناداً إلى موقف إنساني نبيل.

وانخرطت دولة الإمارات الاثنين، في جهود احتواء فايروس كورونا بإيران

أبوظبي - أعلنت دولة الإمارات العربية المتحدة الأربعا، إجلاء 215 من رعايا عدد من الدول من مقاطعة هويباي الصينية بؤرة تفشي وباء كورونا المستجد، بناءً على طلب حكوماتهم ونقلهم إلى "المدينة الإنسانية" في أبوظبي. وذكرت وكالة أنباء الإمارات أنه بتوجيهات من الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات، وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، "بإجلاء رعايا عدد من الدول الشقيقة والصديقة من مقاطعة هويباي الصينية بؤرة تفشي وباء كورونا الجديد (كوفيد - 19) وذلك بناءً على طلب حكوماتهم ونقلهم إلى المدينة الإنسانية في أبوظبي".



المدينة الإنسانية بأبوظبي

الجزائر تغازل إسبانيا لدفعها نحو موقف متشدد مع المغرب

وزير الخارجية الجزائري: لا نزاع مع مدريد على الحدود البحرية

أعلنت الجزائر وإسبانيا، الأربعاء، أنه ليس هناك أي خلاف بينهما حول ترسيم حدودهما البحرية في البحر المتوسط، في خطوة رأى مراقبون أنها تنم عن محاولة جزائرية مكشوفة لإحداث تقارب مع مدريد لما يجمعهما من مصالح اقتصادية أولا، وثانيا لجرها إلى تشديد موقفها مع الرباط في ما يخص ترسيم الحدود البحرية.

الجزائر – نفت الجزائر، الأربعاء، وجود “نزاع” مع إسبانيا حول الحدود البحرية، مؤكدة اتفاق الطرفين على التفاوض لحل أي إشكال محتمل، في خطوة راها مراقبون محاولة جزائرية لإحداث تقارب مع إسبانيا واستغلال خلافها مع المغرب بعد قراره ترسيم حدوده، لجرها لاتخاذ موقف مشدد ضده.

وقال وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم، ردا على الجدل المثار مؤخرا عبر وسائل إعلام دولية بشأن وجود خلافات بين البلدين حول ترسيم الحدود البحرية “أؤكد وأكرر، لا يوجد نزاع بيننا”.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده وزير الخارجية الجزائري صبري بوقادوم مع نظيرته الإسبانية أرائشا غونزاليس لايا، في إطار زيارة تجريها الأخيرة للجزائر وتستغرق يوما واحدا. وفي الأيام الماضية، قالت تقارير صحافية إسبانية إن الجزائر ضمت جزيرة “كابريرا” المتواجدة غرب المتوسط، بشكل رفضته مدريد، لأنه تصرف أحادي الجانب من الجزائر بعد ترسيم حدودها البحرية.

وحسب بوقادوم، فإن “الجزائر دولة مسالمة وليس لدينا أي نية أو سياسة عدوانية تجاه أي دولة في العالم وخاصة دولة جارة وإستراتيجية مثل إسبانيا”.



وأكد أن “البلدين متفقان تماما أن لهما الحق في ترسيم حدودهما البحرية، وفق قانون الأمم المتحدة (قانون البحار)، وفي حالة وقوع مشكلة نحل بالتفاوض والحوار”.

ويلاحظ المراقبون أن الجزائر، بعدما أقرت وطريقة أحادية، حدودها البحرية مع إسبانيا في هذه الظرفية، غرضها

التهديد لنفس الأمر مع المغرب لتحديد المياه الإقليمية في البحر الأبيض المتوسط.

ولا تبدو هذه الخطوة صعبة تقنيا لكنها سياسيا تحتاج إلى توافق واسع، وهو أمر مستبعد في ظل عودة التوتر بين البلدين وفي ضوء التعنت الجزائري في ملف الصحراء المغربية واختيارها دعم جبهة بوليساريو الانفصالية.

ومع إعلان الجزائر والمغرب ترسيم الحدود البحرية مع إسبانيا، بات هناك قلق يساور إسبانيا بسبب عدم التنسيق بين البلدين حسب مراقبين، خصوصا وأن كل طرف سيبير موقفة بممارسة حقوقه السيادية وولايته القانونية، واستغلال الموارد الطبيعية المكتشفة على جانبي الحدود في إطار ما يسمى المنطقة الاقتصادية الخالصة.

وتمد الجزائر إسبانيا بحوالي نصف استهلاكها من الغاز الطبيعي.

وتقوم غونزاليس لايا بهذه الزيارة بعدما قررت الجزائر بشكل أحادي في أبريل 2018 توسيع حدود مياهها الإقليمية حتى جوار جزر الباليار الإسبانية.

وقالت وزيرة خارجية إسبانيا، أرائشا غونزاليس، إن مسألة ترسيم الحدود البحرية لم تطرح على المستوى الرسمي بين البلدين.

وأوضحت “نحن متفقون مئة في المئة على أننا سنجلس ونتفاوض عندما نطرح أمامنا مشكلة تتعلق بترسيم الحدود”.

ووفق قانون الأمم المتحدة، لا تملك أي دولة الحق في ترسيم حدودها البحرية بشكل أحادي الجانب، ويجب أن يتم بالتفاوض مع الدولة أو الدول المجاورة لها.

وبالنسبة للجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية فقد وقع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة مرسوما رئاسيا لتحديد معالم جديدة للمنطقة البحرية الاقتصادية الخاصة قبالة سردينيا الإيطالية في 21 مارس 2018، وتلك المقابلة لجزر الباليار الإسبانية في أبريل من العام ذاته.

ومسألة الحدود البحرية موضوع خلافي أيضا بين إسبانيا والمغرب الذي زارته غونزاليس لايا في نهاية يناير. ولا

يستبعد مراقبون ممارسة الجزائر ضغطا على المسؤولين الإسبان حتى تبدي مدريد موقفا متشددا مع المغرب في هذا الشأن.

وعلى الرغم من محاولات الجزائر جرّ إسبانيا إلى صفها وافتعال أزمة مع الرباط، إلا أن مدريد تتمسك بعلاقات قوية مع الرباط وتراهن على الحوار لحل الخلافات حول الحدود البحرية.

من جهته، أكد ناصر بوريطة، وزير الخارجية المغربي، أن “المملكة ستشروع في مفاوضة الجانب الإسباني حول تعيين حدود مياهها البحرية”، داعيا إلى “احترام سيادة كل بلد”.

وفي انتظار التوصل إلى اتفاق بين الرباط ومدريد حول ترسيم الحدود البحرية، وفقا لما هو منصوص عليه في الفقرة الأولى من قانون البحار، سيقوم المغرب بمفاوضات مع الجانب الإسباني لإقناعه بحقه في السيادة على حدوده البحرية.

وأوضح بوريطة أن “المغرب عرض أن يناقش مع إسبانيا ترسيم الحدود البحرية المتاخمة لجزر الكناري”، مؤكدا

الأمم المتحدة تستعجل اختيار خليفة لسلامة

• نيويورك – تتحرك الأمم المتحدة

لاختيار مبعوث أممي جديد إلى ليبيا خلفا لغسان سلامة، وسط مخاوف من تداعيات الاستقالة على مباحثات السلام بين الأطراف الليبية، وإفشال الجهود الأممية الرامية لإنهاء النزاع الدائر بالبلد. وقالت الأمم المتحدة، إنها تتحرك

“باسرع ما يمكن” لاختيار مبعوث أممي جديد إلى ليبيا خلفا لغسان سلامة الذي أعلن استقالته الإثنين. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة “استيفان دوغريك”، الثلاثاء، بالمقر الدائم للمنظمة الدولية في نيويورك.

وتخشى الأمم المتحدة أن تؤدي استقالة مبعوثها الخاص إلى ليبيا غسان سلامة إلى نكسة في جهود إيجاد تسوية سلمية للأزمة الليبية، وسط تزايد الانتقادات لدورها خاصة من قبل الليبيين.

وقال استيفان دوغريك “من المهم أن نعمل على مرحلة انتقالية سهلة بحيث لا نفقد الزخم الذي تم إحرازه بعد انعقاد مؤتمر برلين، والآن أطراف الصراع يجلسون على طاولة المفاوضات في جنيف”. وردا على سؤال بشأن الشخصيات المحتملة لتولي مهمة المبعوث الأممية خلفا لسلامة، قال المتحدث الأممي “نحن نريد أن نتحرك في هذا الاتجاه بأسرع ما يمكن حتى نتجنب حدوث فجوة في قيادة البعثة الأممية في ليبيا، ولكن للأسف التحديات قائمة فالقتال يتواصل والمستشفيات والمدارس يتم استهدافها”.

وفي يناير الماضي، استضافت العاصمة الألمانية برلين مؤتمرا بمشاركة 12 دولة و4 منظمات دولية وإقليمية، كان من أبرز بنود بيانها الختامي، ضرورة الالتزام بوقف إطلاق النار وفق مبادرة تركية روسية منذ 12من ذلك الشهر، والعودة إلى المسار السياسي لمعالجة النزاع.

لكن استمرار خرق الميليشيات لاتفاق وقف إطلاق النار ودخول تركيا على خط الأزمة بدعمها فايز السراج رئيس حكومة الوفاق عرقل مفاوضات السلام.

واشتراط الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر انسحاب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان من المشهد الليبي وتحييد دور الميليشيات المسلحة للعودة إلى طاولة الحوار.

ويتساعل المتابعون عن الشخصية التي ستختارها الأمم المتحدة لإدارة الملف الليبي، والتي بوسعها إنجاح الجهود الأممية.

من جهته أعرب أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبوالغيط عن أمله أن “يكون خليفة غسان سلامة في ليبيا على قدر من الدراية بهذه المنطقة حتى يتسنى له النجاح في مهمته”.

كورونا تجبر تونس على تجميد الرحلات القادمة من إيطاليا

الركاب منفصلين قبل خضوعهم لعملية فحص. من جهة ثانية، قال المكي إن 996 شخصا يخضعون للحجر الصحي الذاتي (في منازلهم)، للاشتباه بإصابتهم بالفايروس”.

وأضاف أن “623 شخصا خرجوا جميعهم من الحجر الذاتي بعد إجراء الفحوصات اللازمة، وهم في صحة جيدة”، في إجراء وقائي شمل جميع الأشخاص الذين كانوا على متن الباخرة التي أقلت التونسي المصاب بالفايروس أو من محيطه العائلي.

وأوضح المكي أنه تمت مراقبة ألف و619 مسافرا تونسيا واجنبيا (بينهم فرنسيون وألمان وإيطاليون) قدموا للبلاد من بلدان شهدت تفشي فايروس كورونا،

في إشارة إلى إخضاعهم لكاميرات المراقبة الحرةية.

وأشار إلى أنه “تم أخذ 52 عينة إلى حد الآن (من الحالات التي ظهرت عليها أعراض اشتباه بالإصابة)، واحدة فقط كانت إيجابية (صاحبها حامل للفايروس)، وهي الحالة التي تم الإعلان عنها قبل يومين والقادمة من إيطاليا”. وسجلت تونس إصابة واحدة بالفايروس لشخص (40 عاما)، عائد من إيطاليا على متن باخرة، في 27 فبراير الماضي.

وقال المكي، إن التحاليل التي أجريت على المحيطين بالمصاب، أثبتت عدم وجود أية عدوى. وأشار إلى أنه سيتم التوجه إلى الدعوة لتقليص البعثات التعليمية في الخارج، وتقليص التظاهرات الجماعية قدر الإمكان.

وأفاد بأنه تقرر تدريب عناصر من وزارتي التربية والتعليم العالي للوقاية من “كورونا المستجد”.

وانشأت تونس مركز عمليات يضم أطباء وخبراء في وزارة الصحة مهمته متابعة تطورات الفايروس ورصد الحالات والتدخل.

ويأتي هذا التطور في تونس في وقت تتوجه الأنظار إلى الموسم السياحي الذي ينطلق قريبا.

وأكد نوفل السمراني رئيس مركز العمليات الصحية الاستراتيجية أن “الرعاية انطلقت منذ الـ23 يناير الماضي بجميع نقاط الدخول إلى البلاد وسيتم تشديدها إذا تطورت الأوضاع”.

من جهته، أوضح شكري حمودة المدير العام للرعاية والصحة الأساسية أنه “تم تدريب كوادر موزعين على كامل البلاد مهمتهم جمع المعطيات وتحليلها للحالات التي تحمل أعراض المرض”. وأضاف “كما تم تدعيم مراقبة المطارات بكاميرات كاشفة لدرجة الحرارة ونقاط العبور الحدودية ما أدى إلى الكشف عن الحالة الأولى للمصاب بكورونا”.

996 شخصا يخضعون للحجر الصحي الذاتي في منازلهم للاشتباه بإصابتهم بالفايروس

وظهر الفايروس، لأول مرة، في مدينة ووهان وسط الصين، في 12 ديسمبر 2019، وانتشر في 81 دولة، حتى الأربعاء، مسجبا 3221 حالة وفاة، و94 ألفا و380 إصابة، وفق إحصاء للأناضول استنادا إلى إعلانات رسمية.

وأعلنت منظمة الصحة العالمية، نهاية يناير الماضي، حالة الطوارئ على نطاق دولي لمواجهة تفشي الفايروس، الذي أثار حالة رعب تسود العالم. وأعلنت الجزائر المجاورة وكذلك المغرب ومصر عن اكتشاف حالات إصابة. وليبيا هي البلد الوحيد في شمال أفريقيا الذي لم يعلن عن وجود أي حالات.

• الرباط – حذرت وزارة الداخلية

المغربية، الأربعاء، من ترويج أخبار كاذبة حول انتشار فايروس كورونا المستجد بعدما سجلت تزايد تداولها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما لم يعلن سوى عن حالة إصابة واحدة بالفايروس في المملكة. ودعت الوزارة في بيان المواطنين والمواطنین إلى ضرورة “توخي الحذر أمام ترويج أخبار كاذبة ووهمية مشنوبة لجهات رسمية بواسطة تقنيات التواصل الحديثة”.

وجاء ذلك بعدما سجلت “تنامي نشر أخبار تضليلية وزائفة منسوبة إلى مؤسسات رسمية، حول ما تصفه بإجراءات احترازية متخذة من طرف السلطات في إطار محاربة الفايروس”، مؤكدة اتخاذ جميع الإجراءات القانونية لتحديد هوية مروجيها.

وأضطرت وزارة التربية الوطنية، الثلاثاء، إلى إصدار بيان تنفي فيه نيتها تعليق الدراسة، غداة الإعلان عن أول إصابة مؤكدة في المغرب. وأشارت الشرطة المغربية، الاثنين، إلى فتح تحقيق قضائي مع شخصين

المغرب يحذر من ترويج

أخبار كاذبة عن كورونا

يدعيان الإصابة بالمرض لتصوير ردود أفعال مواطنين في الشارع بمراكش (جنوب)، كما أوقف شخص ثالث في تطوان (شمال) بث شريط فيديو يدعي فيه حدوث وفيات جراء الإصابة بالفايروس.

وأعلن حتى الآن عن إصابة واحدة في المملكة المغربية قادم من إيطاليا، بينما أظهرت التحاليل المخبرية سلامة 32 شخصا آخرين اشتبه بإصابتهم، بحسب آخر حصيلة لوزارة الصحة المغربية.

وانتشرت الشائعات حول وصول الفايروس إلى المغرب منذ إعلان إصابةا في الجارتين الجزائر وإسبانيا الأسبوع الماضي، بينما ظلت السلطات تحذر من تداول الأخبار الزائفة والتهويل مغلنة في الوقت نفسه احتمال إلغاء تظاهرات وتجمعات حاشدة.

وأكدت وزارة الصحة المغربية، عقب إعلان أول حالة إصابة الاثنين، أنها تراقب عن كثب حالة 104 أشخاص كانوا على متن الطائرة التي عاد فيها المصاب من إيطاليا إلى المغرب.

أوروبا تجدد رفضها الرضوخ لابتزازات تركيا

باريس – أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء أن أوروبا لن "ترضخ للابتزاز" الذي تمارسه تركيا في قضية الهجرة وستظل حدودها "مغلقة" أمام المهاجرين الذين ترسلهم أنقرة. وقال أمام أعضاء الجمعية الوطنية "لن يرخص الاتحاد الأوروبي لهذا الابتزاز، حدود اليونان ومنطقة شنغن مغلقة وسنضمن بقاءها مغلقة أمام اللاجئين، لكن الأمور واضحة".

ويأتي حديث المسؤول الفرنسي في وقت تهدد فيه أنقرة بإغراق أوروبا باللاجئين السوريين والأفغان وذلك بهدف كسب دعم أوروبي في مواجهة النظام السوري وروسيا.

من جانبها طالبت وزيرة الدفاع الألمانية، أنجيريت كرامب كارنباور، الأوروبيين بتعزيز اهتمامهم بالشرق الأوسط وذلك بعد أن بلغ النزاع في شمال سوريا نزوته بين روسيا وسوريا من ناحية والجيش التركي والفصائل المسلحة من ناحية أخرى.

وقالت كرامب كارنباور، التي من الواضح أنها استشعرت خطر غياب الدور الأوروبي الفاعل في سوريا، "كان من الواضح دائما بالنسبة إلّي أن الاتفاق بين تركيا وروسيا لا يمكن أن يكون حلا دائما. وكانت المسؤولية الألمانية قد اقترحت في أكتوبر الماضي، عقب تشاور مع المستشارة أنجيلا ميركل، إقامة منطقة أمنية بمراقبة دولية في منطقة الحدود بين سوريا وتركيا، إلا أن هذا المقترح لم يتم تنسيقه مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، وجاء هذا المقترح عقب بدء تركيا هجوما على جماعات كردية مسلحة شمال سوريا كانت قد أسهمت في وقت سابق في حملة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وبالتوازي مع هذا السجل الحاد، الذي يتواصل منذ أسابيع إثر مقتل 34 جنديا تركيا في قصف للجيش السوري استهدف نقاط مراقبة تركية، تجمّع الآلاف من المهاجرين على الحدود اليونانية منذ إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي أن بلاده لن تمنعهم من محاولة الوصول إلى أوروبا.

وجدد الرئيس التركي تحذيره من أنه لا يمكن تجنب حصول أزمة مهاجرين جديدة إلا في حال دُعِمت أوروبا جهود بلاده في سوريا في إشارة إلى ضرورة دعم الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو الجيش التركي في حربه في إدلب.

ووقع مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاحه المحاولة الوصول إلى أوروبا.

وجدد الرئيس التركي تحذيره من أنه لا يمكن تجنب حصول أزمة مهاجرين جديدة إلا في حال دُعِمت أوروبا جهود بلاده في سوريا في إشارة إلى ضرورة دعم الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو الجيش التركي في حربه في إدلب.

ووقعت مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاحه المحاولة الوصول إلى أوروبا.

ووقعت مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاحه المحاولة الوصول إلى أوروبا.

ووقعت مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاحه المحاولة الوصول إلى أوروبا.

تبادل لكلمات في البرلمان التركي بسبب انتقاد أردوغان

اتهم النائب أنجين أوزكوك من حزب الشعب الجمهوري المعارض أردوغان خلال مؤتمر صحفي ثم في تغريدات على تويتر بعدم احترام الجنود الأتراك الذين لقوا حتفهم الأسبوع الماضي في إدلب بسوريا.

كما اتهم أوزكوك الرئيس بعدم التحلي بالمسؤولية لإرساله القوات إلى صراع دون غطاء جوي. ونندد رئيس البرلمان مصطفى شنتوب بتصريح النائب المعارض. وتكررت وكالة الأناضول للأنباء أن الادعاء في أنقرة فتح تحقيقا في اشتباه بإهانة الرئيس.



حلبة صراع

باريس – أكد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان الأربعاء أن أوروبا لن "ترضخ للابتزاز" الذي تمارسه تركيا في قضية الهجرة وستظل حدودها "مغلقة" أمام المهاجرين الذين ترسلهم أنقرة.

وقال أمام أعضاء الجمعية الوطنية "لن يرخص الاتحاد الأوروبي لهذا الابتزاز، حدود اليونان ومنطقة شنغن مغلقة وسنضمن بقاءها مغلقة أمام اللاجئين، لكن الأمور واضحة".

ويأتي حديث المسؤول الفرنسي في وقت تهدد فيه أنقرة بإغراق أوروبا باللاجئين السوريين والأفغان وذلك بهدف كسب دعم أوروبي في مواجهة النظام السوري وروسيا.

من جانبها طالبت وزيرة الدفاع الألمانية، أنجيريت كرامب كارنباور، الأوروبيين بتعزيز اهتمامهم بالشرق الأوسط وذلك بعد أن بلغ النزاع في شمال سوريا نزوته بين روسيا وسوريا من ناحية والجيش التركي والفصائل المسلحة من ناحية أخرى.

وقالت كرامب كارنباور، التي من الواضح أنها استشعرت خطر غياب الدور الأوروبي الفاعل في سوريا، "كان من الواضح دائما بالنسبة إلّي أن الاتفاق بين تركيا وروسيا لا يمكن أن يكون حلا دائما. وكانت المسؤولية الألمانية قد اقترحت

في أكتوبر الماضي، عقب تشاور مع المستشارة أنجيلا ميركل، إقامة منطقة أمنية بمراقبة دولية في منطقة الحدود بين سوريا وتركيا، إلا أن هذا المقترح لم يتم تنسيقه مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم، وجاء هذا المقترح عقب بدء تركيا هجوما على جماعات كردية مسلحة شمال سوريا كانت قد أسهمت في وقت سابق في حملة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

وبالتوازي مع هذا السجل الحاد، الذي يتواصل منذ أسابيع إثر مقتل 34 جنديا تركيا في قصف للجيش السوري استهدف نقاط مراقبة تركية، تجمّع الآلاف من المهاجرين على الحدود اليونانية منذ إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأسبوع الماضي أن بلاده لن تمنعهم من محاولة الوصول إلى أوروبا.

وجدد الرئيس التركي تحذيره من أنه لا يمكن تجنب حصول أزمة مهاجرين جديدة إلا في حال دُعِمت أوروبا جهود بلاده في سوريا في إشارة إلى ضرورة دعم الدول الأوروبية الأعضاء في حلف الناتو الجيش التركي في حربه في إدلب.

ووقع مؤخرا اشتباكات عسكرية بين قوات تركية وسورية في محافظة إدلب شمال غرب سوريا، ما تسبب في تفاقم الوضع هناك وهو ما جعل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان يشهر سلاحه المحاولة الوصول إلى أوروبا.

أنقرة – تبادل نواب داخل البرلمان التركي الكلمات، في عراك اندلع أثناء إلقاء أحد نواب المعارضة كلمة بعدما اتهم الرئيس رجب طيب أردوغان

في وقت سابق بعدم احترام الجنود الأتراك الذين قتلوا في سوريا خلال معارك إدلب الدائرة بين الجيش السوري وفصائل مسلحة مدعومة من أنقرة. وأظهر مقطع فيديو للواقعة جرى تداوله على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي انضمام العشرات من النواب إلى الشجار حيث صعد بعضهم فوق الطاولات أو سدوا الكلمات بينما حاول آخرون إنهاء الشجار.

وزادت السخريه من وضعه الصحي وزلاته المرحجة على غرار إعلانه حديثا أنه مرشح لمنصب سيناتور لاسيما من طرف دونالد ترامب الناشط على "تويتر" والذي يسميه "جو النائم".

وعقب أكثر من 35 عاما قضاها كسيناتور وثمانية أعوام كمساعد للرئيس في البيت الأبيض، ما زال يجب على بايدن أن يجيب عن تساؤلات كثيرة حول مساره المهني الحافل وإسكات المشككين في حالته الصحية. ولكنه استغل عودته إلى مقدمة السباق الثلاثاء ليتحدث عن حياته الشخصية التي طبعها الماسي. ويعزز بايدن من حظوظه انسحاب الملياردير مايكل بلومبيرغ من سباق الانتخابات التمهيدية للديمقراطيين مقدما دعمه لبايدن.

ترامب يحاول طمأنة حلفائه الأفغان لتعبيد طريق سحب القوات الأميركية

واشنطن تذكر طالبان بالضمانات الأمنية لسحب قواتها من أفغانستان



يخزمون أمتعتهم للرحيل

وتابع "في يوم الـ 3 من مارس لوحده، أطلقت طالبان 43 هجوما ضد نقاط تفنيش تابعة للقوات الأفغانية في هلمند" المحافظة الجنوبية التي تعتبر أحد أبرز معاقلها.

وتذكر بأنه إذا كان المتمردون يقولون "إنهم يقاتلون من أجل تحرير أفغانستان من القوات الدولية، فإن اتفاق الـ29 من فبراير يحدد انسحابا يستند على أساس عدة شروط" يجب أن يلتزموا بها.

وقد أرسلت الحكومة الأفغانية الأسبوع الماضي وفدا إلى قطر لبدء "اتصالات أولية" مع المتمردين، لكن المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين قال الثلاثاء إنهم لن يلتقوا ممثلي كابول إلا

لبحث الإفراج عن أسراهم. وتأتي هذه المستجدات في وقت شن فيه الجيش الأمريكي الأربعة غارة جوية استهدفت مقاتلي طالبان للمرة الأولى منذ 11 يوما وذلك ردا على الهجمات التي نفذتها الحركة على القوات الأفغانية في ولاية هلمند الواقعة جنوبا، وفق ما أعلن

متحدث عسكري أمريكي. وكتب المتحدث باسم القوات الأميركية في أفغانستان سوني ليغيت على تويتر "شنت الولايات المتحدة ضربة جوية في الهـ من مارس ضد مقاتلي طالبان في نهرى سراج بولاية هلمند، والذين كانوا يهاجمون قوات الأمن الأفغانية".

وأضاف "نحن ملتزمون في سبيل السلام لكن لدينا مسؤولية الدفاع عن شركائنا الأفغان".

وقد أرسلت الحكومة الأفغانية الأسبوع الماضي وفدا إلى قطر لبدء "اتصالات أولية" مع المتمردين، لكن المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين قال الثلاثاء إنهم لن يلتقوا ممثلي كابول إلا لبحث الإفراج عن أسراهم.

جو بايدن يعود بقوة في سباق انتخابات الديمقراطيين التمهيدية

ورغم حديثه بنبرة شخصية عن نتائجه، أهدى بايدن انتصاراته "إلى جميع الذين أوقعوا أرضا وتم تجاهلهم واحترامهم".

وبحسب قتالي، خرج بايدن في فيديو نشره على "تويتر" وأضعا نظارات الطيارين التي يشتر بها، عقب ما حققه الثلاثاء.

وبإعلان انتصاره في أغلب الولايات على أبرز منافسيه السناتور بيرني ساندرز، كان بايدن الفائز الأكبر في ليلة "الثلاثاء الكبير". وتسمح هذه النتائج بتأكيد شعبيته الواسعة خاصة في صفوف السود الذين يمثلون شريحة انتخابية مهمة في حسابات أي ديمقراطي يسعى للوصول إلى الرئاسة الأمريكية.

وارتكز بايدن على هذه الفئة في مسعاه لتجاوز نتائجه الأولى الضعيفة، بداية فبراير، في ولايتي أيوا ونيو هامبشر اللتين لا يوجد تنوع كبير بين سكانهما، وصرح حينها "لم نسمع بعد صوت الأعضاء الأكثر التزاما في الحزب الديمقراطي: الأميركيون من أصول أفريقية". وعقب تسجيله انتصاره الأول في ولاية كارولاينا الجنوبية

واشنطن إلى القيام بعمليات استهدفت القوات الأفغانية.

وأفاد نص المكالمة الهاتفية الذي أصدرته طالبان أن برادار حض ترامب على "اتخاذ خطوات حازمة في ما يتعلق بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان".

وبموجب بنود الاتفاق، ستسحب القوات الأجنبية من أفغانستان في غضون 14 شهرا، ويبقى ذلك رهين ضمانات طالبان الأمنية وتعهد المتمردين بإجراء محادثات مع كابول.

ولكنّ خلافات ظهرت حول بند متعلق بتبادل الأسرى وأثارت تساؤلات عما إذا كانت المفاوضات بين كابول وحركة طالبان ستنتقل ومدى صمود الاتفاق الموقع بين واشنطن والمتمردين.

ويتضمّن الاتفاق التزاما بتبادل خمسة آلاف سجين من طالبان تحتجزهم الحكومة الأفغانية مقابل ألف أسير، وهو أمر اعتبره المسلحون شرطا مسبقا للمحادثات، لكن الرئيس أشرف غني رفض أن يقوم بذلك قبل بدء المفاوضات. ودعا برادار ترامب إلى "عدم السماح لأي كان باتخاذ خطوات تنتهك بنود الاتفاق وبالتالي تورط أكثر في هذه الحرب الطويلة"، بحسب نص طالبان في إشارة إلى رفض حكومة الرئيس أشرف غني هذا البند.

والخلافات الواضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي أفغاني مشترك صدر في أفغانستان تؤكد العقبات التي تواجه المفاوضات. ففي حين يلتزم الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان

واشنطن إلى القيام بعمليات استهدفت القوات الأفغانية.

وأفاد نص المكالمة الهاتفية الذي أصدرته طالبان أن برادار حض ترامب على "اتخاذ خطوات حازمة في ما يتعلق بسحب القوات الأجنبية من أفغانستان".

وبموجب بنود الاتفاق، ستسحب القوات الأجنبية من أفغانستان في غضون 14 شهرا، ويبقى ذلك رهين ضمانات طالبان الأمنية وتعهد المتمردين بإجراء محادثات مع كابول.

ولكنّ خلافات ظهرت حول بند متعلق بتبادل الأسرى وأثارت تساؤلات عما إذا كانت المفاوضات بين كابول وحركة طالبان ستنتقل ومدى صمود الاتفاق الموقع بين واشنطن والمتمردين.

ويتضمّن الاتفاق التزاما بتبادل خمسة آلاف سجين من طالبان تحتجزهم الحكومة الأفغانية مقابل ألف أسير، وهو أمر اعتبره المسلحون شرطا مسبقا للمحادثات، لكن الرئيس أشرف غني رفض أن يقوم بذلك قبل بدء المفاوضات. ودعا برادار ترامب إلى "عدم السماح لأي كان باتخاذ خطوات تنتهك بنود الاتفاق وبالتالي تورط أكثر في هذه الحرب الطويلة"، بحسب نص طالبان في إشارة إلى رفض حكومة الرئيس أشرف غني هذا البند.

والخلافات الواضحة بين اتفاق الدوحة وإعلان أمريكي أفغاني مشترك صدر في أفغانستان تؤكد العقبات التي تواجه المفاوضات. ففي حين يلتزم الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان

يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب امتصاص غضب كابول الراضة للاتفاق الذي وقعته واشنطن مع حركة طالبان المتطرفة وطمأنتها من خلال تحصيل مزيد من الضمانات من المتمردين وكذلك ردعهم بعد أن أغار سلاح الجو الأمريكي على مسلحين تابعين للحركة لإظهار مواصلة التزام بلاده بمؤازرة القوات الأفغانية في مواجهتها للمتطرفين.

كابول – أجرى الرئيس الأميركي

دونالد ترامب محادثة هاتفية مع زعيم طالبان الملا برادار، بحسب ما أعلنت الحركة المتطرفة الثلاثاء، بعد أيام من توقيع واشنطن اتفاقا تاريخيا مع الحركة. من جهته، صرح ترامب للصحافيين في البيت الأبيض "في الحقيقة أجريت حديثا جيدا جدا مع زعيم طالبان" دون أن يذكر اسم برادار الذي يتزعم التيار السياسي للحركة الذي قاد المحادثات قبل التوقيع على الاتفاق التاريخي.

وكتب المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد على تويتر "رئيس الولايات المتحدة، أجرى مكالمة هاتفية مع المسؤول السياسي للإمارة الإسلامية الموقر الملا برادار أخوند".

وتأتي المكالمة التي استغرقت 35 دقيقة غداة إنهاء طالبان الهدنة الجزئية ما يلقي شكوكا إزاء محادثات السلام بين كابول والمتمردين والتي من المقرر أن تبدأ في الـ10 من مارس.

الحكومة الأفغانية أرسلت وفدا إلى قطر للاتصال بالمتطرفين لكن طالبان أكدت أنها لن تتفاوض إلا لإطلاق أسراها

ويرى مراقبون أن إدارة ترامب تحاول في الظرف الراهن طمأنة حلفائها الأفغان (حكومة كابول) وتحصيل المزيد من الضمانات من الحركة المتطرفة لتأمين انسحاب القوات الأميركية بعد 18 سنة من غزو أفغانستان.

كما تأتي المحادثة بالتوازي مع إعلان الولايات المتحدة استهدافها قوات لحركة طالبان في محاولة على ما يبدو لامتصاص استياء كابول التي لم يرضها اتفاق واشنطن وطالبان. ويساور القلق الأفغان من عودة تهديدات الحركة المتطرفة التي سارعت منذ التوقيع على الاتفاق التاريخي مع

جو بايدن يعود بقوة في سباق انتخابات الديمقراطيين التمهيدية

ورغم حديثه بنبرة شخصية عن نتائجه، أهدى بايدن انتصاراته "إلى جميع الذين أوقعوا أرضا وتم تجاهلهم واحترامهم".

وبحسب قتالي، خرج بايدن في فيديو نشره على "تويتر" وأضعا نظارات الطيارين التي يشتر بها، عقب ما حققه الثلاثاء.

وبإعلان انتصاره في أغلب الولايات على أبرز منافسيه السناتور بيرني ساندرز، كان بايدن الفائز الأكبر في ليلة "الثلاثاء الكبير". وتسمح هذه النتائج بتأكيد شعبيته الواسعة خاصة في صفوف السود الذين يمثلون شريحة انتخابية مهمة في حسابات أي ديمقراطي يسعى للوصول إلى الرئاسة الأمريكية.

نتائج الثلاثاء تؤكد شعبية بايدن الواسعة في صفوف السود الذين يمثلون شريحة انتخابية مهمة في حسابات الديمقراطيين

وأمام جمهور من مؤيديه، قال بايدن مساء الثلاثاء في كاليفورنيا "قبل بضعة أيام فقط، أعلن الإعلام والمعلقون نهاية هذا الترشح". وأضاف تحت صحيات وتصفيق مسانديه "ومع ذلك أنا هنا لأول نحن أحياء".

هل يحق لأردوغان التبحر بحقوق الإنسان؟

وقضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان أن المحاكم التركية تعاملت بشكل غير قانوني عندما اعتمدت على مجرد الشك في انتماء باس إلى منظمة محظورة كاسباب كافية لاعتقاله قبل المحاكمة.

وتم اعتقال عشرات الآلاف للاشتباه بارتباطهم بغولن الذي تشير أنقرة إلى أنه أمر بتنفيذ محاولة الانقلاب التي استهدفت الرئيس رجب طيب أردوغان. وينفي غولن أي صلة له بالمحاولة.

وقالت المحكمة الأوروبية في تعليقها على محاكمة الناشط عثمان كافالا في قضية غيززي "مع عدم توفر حقائق أو معلومات أو أدلة تظهر أن السيد كافالا تورط في نشاط إجرامي، فمن غير المعقول الاشتباه في أنه حاول الإطاحة بالحكومة باستخدام القوة أو العنف" مطالبة السلطات بالإفراج عنه.

وأضافت في حكم مؤيد لكافالا أن اعتقاله كان بهدف إسكاته، وبأنه "سيكون له، على الأرجح، أثر رادع بخصوص عمل المدافعين عن حقوق الإنسان".

الرئيس التركي يناور مع أوروبا بورقة حقوق الإنسان رغم إدراكه عدم أهليته لإشهار هذا السلاح وهو المتورط في الانتهاكات

وأحكام المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان ملزمة قانوناً، لكن تركيا لم تنفذها مراراً. وفي نوفمبر 2018 أمرت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان تركيا بإطلاق سراح صلاح الدين دميرطاش "في أسرع وقت ممكن"، معتبرة أن توقيفه المطول يأتي في سياق "الهدف غير المعلن.. بخنق التعددية في تركيا".

وقضت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان بأن تركيا انتهكت حرية تعبير المعارض الكردي صلاح الدين دميرطاش بإدانته جنائياً بسبب إبداء وجهة نظره خلال مقابلة تلفزيونية.

وقالت المحكمة إنها بعد التحقق من تصريحات تلفزيونية لدميرطاش تعود لعام 2005 "رأت أن تلك التصريحات تتضمن دعوة لاستخدام سراحه لكونه للمقاومة المسلحة أو التصرد، ولا يمكن اعتبارها خطاباً محرّضاً على الكراهية".

وتطالب المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان منذ الخريف بإطلاق سراحه لكونه دون جدوى. ورفضت وزارة العدل التركية التعليق على حكم المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان الصادر في السـالـم 10 من ديسمبر الماضي.

وفي السنوات الثلاث التي أعقبت محاولة الانقلاب سجنّت السلطات أكثر من 77 ألف شخص انتظارا لمحاكمتهم وعزلت أو أوقفت عن العمل نحو 150 ألفاً من موظفي الحكومة وأفراد الجيش وغيرهم.

وانتقد حلفاء تركيا الأوروبيون وجماعات مدافعة عن حقوق الإنسان نطاق الحملة قائلين إن الرئيس رجب طيب أردوغان استغل محاولة الانقلاب الفاشلة كذريعة لسحق معارضيه. ودافعت أنقرة عن الإجراءات

باعتبارها ضرورية في مواجهة تهديدات أمنية تعرضت لها البلاد وتوعدت بالقضاء على شبكة غولن.

ويشكك منتقدو حكومة أردوغان في استقلالية المحاكم التركية، لاسيما منذ حملة القمع التي أعقبت الانقلاب الفاشل في عام 2016. ويقول أردوغان وحزب العدالة والتنمية الذي يتزعمه إن أحكام القضاء مستقلة.



من بيته من زجاج لا يرمي الناس بالحجارة

أنقرة - من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى السرعة القصوى لفرض المزيد من الضغوط على الدول الأوروبية عبر مقايضة سياسية اشترط فيها وجوب تقديم الدعم اللازم في مواجهة النظام السوري المدعوم روسيا بمحاولة إدلب شرق شمال سوريا.

وأعلن أردوغان الأربعاء أنه على الاتحاد الأوروبي دعم تحركات تركيا الهادفة إلى حل النزاع في سوريا إذا أراد وضع حد لآزمة الهجرة.

اللائق في تهديدات الرئيس التركي الجديدة أنه أخذ يناور بورقة يجمع الكثير من المتابعين على أنه ليس من حقه إشهارها في معاركه السياسية والعسكرية وهي تلك التي تتعلق بحقوق الإنسان.

وفي إطار حربه الكلامية الضاغطة على أوروبا، اتهم أردوغان في خطاب ألقاه بأنقرة الدول الأوروبية وبينها اليونان بـ"الدوس" على حقوق الإنسان عبر "ضرب وإغراق زوارق وحتى إطلاق النار" على المهاجرين الساعين للوصول إلى أوروبا من تركيا بعدما فتحت أنقرة حدودها أمامهم.

ولئن اعتاد العالم وخاصة أوروبا على سياسة الرئيس التركي التي توظف منذ سنوات ورقة اللاجئين لفرض تصورات أنقرة على الدول الأوروبية، فإنه يوجد إجماع لدى جل المتابعين لعقدين من حكم أردوغان في تركيا بأنه هو آخر من يحق له التبحر بحقوق الإنسان خاصة أن أنقرة متورطة في السنوات الأخيرة في الكثير من الملفات الداخلية أو الخارجية الحسنة بانتهاكات حقوق الإنسان.

ويتسائل المراقبون عن مدى هذه الجراة التي يتمتع بها أردوغان كي يحاجج أوروبا بملف حقوق الإنسان في الوقت الذي يساهم فيه نظامه في إغراق العديد من الدول بالمتشددین مثل سوريا وليبيا ودول مرتزقة ومتشددین كانوا يقاتلون وداس الرئيس التركي في الأشهر الأخيرة على كل المواثيق الدولية والتكثيف الضامنة لحقوق الإنسان خاصة بتقديمه بصفة علنية دعماً عسكرياً ومالياً وجنداً مرتزقة ومتشددین كانوا يقاتلون في سوريا لإسناد الميليشيات الداعمة لحكومة الوفاق برئاسة فائز السراج في العاصمة الليبية طرابلس.

وفتح أردوغان بهذه الخطوة الباب على مصراعيه أمام الميليشيات المسلحة في شمال سوريا بالانتقال نحو ليبيا مقابل أجر مادي، في خطوة تدل على خرق النظام التركي لاتفاقيات الأمم المتحدة.

وقد أدانت دول ومنظمات دولية كبرى تعنى بحقوق الإنسان هذه الانتهاكات التركية منذ أن تم الكشف عن إرسال أول ميليشيا للمرتزقة إلى ليبيا وهي لواء السلطان مراد التركماني، والتي فتحت أمام بقية الفصائل المسلحة الموالية لتركيا في شمال سوريا الباب للقتال في ليبيا.

المثير أيضاً في اتهام الرئيس التركي لبعض الدول الأوروبية بانتهاك حقوق الإنسان أن خطوته تأتي بعد يوم فقط على صدور قرار المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والتي قضت بأن السلطات التركية اعتقلت بشكل ظالم أحد القضاة في عملية التطهير التي قامت بها بعد محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في 2016.

وكان القاضي هاكان باس واحداً من بين 2735 قاضياً تم وقفهم عن العمل للاشتباه في عضويتهم في منظمة مزعومة يديرها رجل الدين فتح الله غولن. وألقت السلطات باللائمة على غولن في محاولة الانقلاب على أردوغان.

واعتقل باس ووجهت إليه اتهامات بالانتماء إلى منظمة إرهابية بعد أيام من محاولة الانقلاب.

نازحون من جحيم حرب إدلب إلى مأساة حدود أوروبا

فتح تركيا حدودها مع اليونان أمام اللاجئين ينذر بتكرار أزمة عام 2015



مأساة إنسانية جديدة

أنفقت 40 مليار دولار حتى الآن لاستضافة اللاجئين.

كما تسعى أنقرة إلى حشد دعم لسياساتها في سوريا، أين تعارض الرئيس السوري بشار الأسد والمقاتلين الأكراد المرتبطين بحزب العمال الكردستاني، الذي قاد تمرداً دام 35 سنة داخلها. ويريد أردوغان استغلال بعض الأراضي التي تم الاستيلاء عليها من الأكراد في أكتوبر الماضي لإعادة توطين اللاجئين من تركيا. لكن الخطة لم تلق دعماً دولياً كبيراً.

هل تتكرر أحداث 2015

في 2015، وصل مليون لاجئ إلى أوروبا بعد أن عبر جلمهم الحدود بين تركيا واليونان (جاءت نسبة أقل من بلدان أخرى مثل العيون من ليبيا إلى إيطاليا). ومع إشارة أردوغان إلى "الملايين" الذين ينتظرون عبور الحدود اليونانية قريباً، أسرعت الدول الواقعة على الحدود الأوروبية (مثل اليونان وبلغاريا) إلى تحريك قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش للتعامل مع المهاجرين. وتبدو ذلك أكثر استعداداً لمواجهة التهديد مما كانت عليه في سنة 2015.

ومع ذلك، يصعب التحكم في المعابر البحرية نظراً لعدم تحرك قوات خفر السواحل التركية لإيقاف قوارب المهاجرين المتوجهة إلى الجزر اليونانية. وبمجرد أن تصبح السفن المتوجهة داخل المياه اليونانية فلا يمكن إرجاعها. وفي الكثير من الأحيان تضطر السلطات لإنقاذ راكبي القوارب الفارقة أو المعطلة. وفي أواخر 2019، كانت نسبة وصول الوافدين إلى اليونان في أعلى مستوياتها منذ 2016. ويخشى الاتحاد الأوروبي تكرار الأزمة التي أشعلت انقسامات بين الدول الأعضاء.

وقبل الأزمة الحالية كانت اليونان في مواجهة مع عشرات الآلاف من المهاجرين الذين دخلوا من تركيا، حيث رغب معظمهم في المرور إلى دول الاتحاد الأوروبي الأكثر ازدهاراً مثل ألمانيا، ولكنهم أصبحوا عالقين فيها بعد إغلاق الحدود الأخرى في وجوههم.

وأصبحت مخيمات المهاجرين تشمل أعداداً تتجاوز طاقة استيعابها حيث يوجد أكثر من 20 ألف شخص في لبيسوس وحدها، أين تبقى الظروف المعيشية سيئة.

وبموجب الاتفاق بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، يجب أن يبقى القادمون الجدد في الجزر حتى تتم معالجة طلبات لجوئهم. لكن العملية كانت طويلة مما أدى إلى تراكم المهاجرين.

عنف الشرطة اليونانية ليس أسوأ من ابتزاز الأتراك في عيون المفردين

19 ص

حركتهم داخلها منظمة بموجب اتفاق صاغ في عام 2016 مع الاتحاد الأوروبي، حيث شددت تركيا من قيودها على الحدود بموجبها. لكن ومنذ أن أعلنت أنقرة أنها لن تعرقل أولئك الذين يسعون لدخول أوروبا خلال الأسبوع الماضي، هرع الآلاف من الأفغان والإيرانيين والسوريين والباكستانيين وغيرهم من القادمين من أفريقيا وآسيا لتجربة حظوظهم.

ورغم طبيعة هذه التطورات كنتيجة للصراع في جنوب تركيا، أكد عدد من المسؤولين اليونانيين أن نسبة السوريين تعد قليلة عند مقارنتها بأحجامي الجنسيات الأخرى الذين قرروا العبور إلى أوروبا. وأن معظم المهاجرين هم من الأفغان والباكستانيين والمغاربة. وتشير أرقام نشرت في يناير الماضي، أي قبل القتال المكثف في سوريا، إلى تشكيل الأفغان 35 في المئة من الذين دخلوا اليونان من تركيا. بينما يمثل السوريون 14 في المئة.

والقت السلطات اليونانية إلى حدود الأرباء القبض على 218 شخصاً واتهمتهم بعبور الحدود البرية بطرق غير قانونية. كما نجحت السلطات في إحباط حوالي 26500 محاولة عبور منذ السبت الماضي. على الرغم من أن ضغط القادمين بدا وكأنه يتراجع على اليابسة والبحر.

ووصل حوالي 520 شخصاً إلى الجزر اليونانية في غضون 24 ساعة حتى صباح الثلاثاء، وهو ما يعد نصف الواصلين يوم الاثنين. ووفقاً للمنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة تجمع 13 ألف شخص على الحدود التي يبلغ طولها 212 كيلومتراً بحلول مساء السبت. كما أعلنت تركيا عن مغادرة 100 ألف لاجئ لأراضيها دون أن تقدم دليلاً يدعم هذا الادعاء.

ويبقى الطرفان المنتهيان إلى حلف شمال الأطلسي (اليونان وتركيا) خصمين إقليميين تاريخيين اقتربا من الحرب ثلاث مرات في نصف القرن الماضي. وقبل هذه الأزمة، كانت العلاقات متوترة بسبب قضايا شرق المتوسط وهو ما يطرح السؤال عن سبب فتح أردوغان للحدود.

ولطالما اشتكت تركيا من قلة دعم الدول الأوروبية لها في وقت تعاني فيه من عبء رعاية أكبر عدد من اللاجئين في العالم. وعلى الرغم من الوعود بتقديم مبلغ 6 مليارات يورو لدفع تكاليف الخدمات المقدمة للسوريين، يريد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعادة التفاوض على الصفقة مع الاتحاد الأوروبي، ويقول إن تركيا

تتذر الأزمة الإنسانية المتصاعدة شمال سوريا بتعقد الوضع لا فقط في محافظة إدلب، بل بتفجر أزمة هجرة جديدة نحو أوروبا ستكون مماثلة لتلك التي حدثت عام 2015. وتدعم هذه الفرضية خاصة مع إصرار تركيا الإبقاء على حدودها مع اليونان مفتوحة أمام الآلاف من المهاجرين الذين يحملون جنسيات مختلفة، حيث تعد نسبة السوريين قليلة مقارنة بأخرين قرروا الهجرة ومعظمهم من الأفغان والباكستانيين والمغاربة.

أنقرة - لا يحدث مؤخرًا في الدوائر السياسية الأوروبية سوى عن تخوفات كبرى من أزمة هجرة جديدة ستتسبب فيها المعارك بين النظام السوري المدعوم روسيا وتركيا في محافظة إدلب شمال سوريا. ومع تواصل ضغوط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي يتسكك بوجود الحصول على المزيد من الدعم الأوروبي لحسم معركة إدلب لفائدته أو إغراق أوروبا باللاجئين، تتباين الكثير من المواقف حول هذا الملف وتطرح العديد من الأسئلة منها على وجه التحديد هل تعد التطورات الأخيرة بداية لآزمة هجرة جديدة على الحدود الأوروبية؟ ومن هم المهاجرون الذين تجمعوا عند الحدود اليونانية؟

وطرحت وكالة "أسوشيتد برس" الأميركية هذه الأسئلة في تقرير للكاتبت أندرو ويلكس ونيكولاس بافيتيس حذرت فيه كافة جوانب الملف وتحديداً من جهة أهداف أنقرة وتخوفات أوروبا من جهة أخرى.

نسبة السوريين من المهاجرين تعد ضئيلة مقارنة بالأفغان والباكستانيين والمغاربة الذين قرروا العبور إلى أوروبا



وتستمر الأزمة الإنسانية التي بدأت بالتصعيد العسكري للحكومة السورية وروسيا في شمال غرب سوريا. وقالت الأمم المتحدة إن الوضع قد وصل إلى "مستوى جديد مروّع" حيث شرد أكثر من 900 ألف مدني، ودفع اللاجئين إلى إصرار البلاستيك للتدفئة في بعض المخيمات المؤقتة.

وشهدت محافظة إدلب، آخر معقل للمتمردين في سوريا، تضاعفاً في عدد سكانها خلال الحرب الأهلية في البلاد. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن عدد المدنيين في المحافظة يبلغ حوالي 3 ملايين، العديد منهم نزحوا عدة مرات من مناطق أخرى من سوريا.

والى جانب المدنيين هناك فصائل متمردة مختلفة تراجعت عن ساحات القتال في مواقع أخرى أو أنشأت إقطاعات في المحافظة المتنازع عليها التي تحكمها إدارات دينية متشددة.

وفي مواجهة موجة تشمل حوالي مليون شخص فروا من الحرب في شمال سوريا،

الأحزاب الشيعية لا تريد حكومة يسيطر عليها الصدر

معادلة سياسية جديدة في المشهد العراقي: الشيعة عاجزون عن تمرير رئيس وزراء منهم



لا أحد يريد بصمة الصدر

الخزعلي واكم الكعبي، للتجمع تحت قيادته. ويضيف منصور أن الصدر وفي سعيه لاستغلال الأزمة لتحقيق مكاسب قصيرة الأجل تحول إلى شخصية ذات قوة متراجعة في السياسة العراقية. ويؤكد ذلك فشله في تجاوز عتبة تشكل

الحكومة برئيس وزراء مدعوم منه. ويسعى كثيرون إلى أن يعمل رئيس الوزراء القادم على السير بالبلاد نحو إجراء انتخابات مبكرة لتغيير النظام السياسي وعدم القدرة على تلبية مطالب العراقيين. ويقول المحلل السياسي حميد أبونور "الانتخابات وحدها قادرة على تغيير الوضع، لكن إجراءاتها بحاجة إلى تشكيل حكومة". لكن، على ضوء التعقيدات الحاصلة يبدو أن "كل من سيأتي بعده (علاوي) ستكون مهمته صعبة". وقد تطول طريق تعيين رئيس وزراء جديد للعراق.

اعتذار علاوي
انتصار لشباب العراق

ص8

بطريقة مطلقة أن يفتح ملفات، تفضل الأحزاب أن تظل بعيدا عن الأنظار لما تتضمنه من وثائق إدانة لزعماء، لا يزال في إمكانهم أن يتدخلوا في صنع الحكومات مستفيدين من تغلغلهم في الدولة.

في سياق تلك المعطيات يمكن القول إن الأحزاب لن تسمح للصدر في التحول إلى رقم صعب في صنع المرحلة المقبلة التي ينبغي من وجهة نظرها أن تمر دون عصف، في انتظار الانتخابات المقبلة. وينظر الصدر إلى هذه المرحلة كفرصة مع خروج قاسم سليماني، ونائب الحشد الشيعي أبو مهدي المهندس من الصورة، يستعيد من خلالها نفوذه.

ويشير رناد منصور، الباحث في المعهد الملكي البريطاني للسياسات الخارجية (تشانام هاسوس)، إلى أن الصدر، إلى جانب سعيه للدفع بشخصية سياسية موالية لرئاسة الوزراء، يدفع بيده اليمنى، كاظم العيساوي (أبودعاء)، إلى مركز المجموعات شبه العسكرية لإجبار المنافسين، بما في ذلك قبس

البيت الشيعي. كما يأتي هذا التطور في المشهد السياسي العراقي الداخلي في وقت ما زالت تشعر فيه طهران بوطأة فقدان الجنرال قاسم سليماني، حيث تلاشت بغيا به القوة المنظمة لعلاقتها بمقتدى الصدر ومختلف الأطراف الشيعية والضابطة لها. لذلك، عادت الأحزاب الشيعية إلى المربع الأول الذي يقع قبل مرحلة احتواء الصدر إيرانيا. فالأحزاب لا تخشى هيمنته على السلطة، بل هي أيضا تنظر بتعال إليه، كونه لا ينتمي بحكم الإرث العائلي إلى الارستقراطية الدينية النجفية.

تطويق الصدر

مثملا تخشى الأحزاب أن يقوم الصدر بإبتلاع الدولة كلها فإنها في الوقت نفسه تسعى إلى تطويق قدرته على مد جسور خفية مع أطراف نافذة خارج العراق قد يؤدي إجماعها على شخصية الصدر إلى قلب الطاولة على الجميع. وإذا ما استولى على السلطة

أن يكون حاضرا في المباحثات التالية لاختيار خليفة علاوي، ما يرشح الساحة العراقية إلى انزياحات سياسية جديدة قد تؤثر في شكل وطبيعة المشهد السياسي في المستقبل. وعلى الصدر على التطورات الأخيرة قائلا "إلى متى يبقى الغافلون ممن يحبون المحاصصة، ولا يراعون مصالح الوطن يتلاعبون بمصائر الشعب؛ وإلى متى يبقى العراق أسير ثلة فاسدة؟". وينفس النبرة الحادة قال نصر الشمري، المتحدث باسم حركة الجباء المنضوية تحت لواء الحشد الشيعي والخاضعة لعقوبات أميركية، إن "فصائل المقاومة وافقت على أن يكون الصدر الصوت الرئيسي في المقاومة. وستؤيد الفصائل في المقابل ما يتخذه من قرارات". ويبدو واضحا من هذا الكلام حجم الخسارة التي مني بها الصدر من عدم تمرير حكومة محمد علاوي.

ولا تستثني المعادلة الجديدة إيران، التي لا يبدو أن موقفها سيكون حاسما هذه المرة، وفي ظل الانقسام الحاصل في

يعيش العراق مشهدين متناقضين، احتجاجات في الشارع تخوض معركة استعادة "الدولة الوطنية" وقطع مع مرحلة عراق ما بعد 2003، وخلافات سياسية على اختيار رئيس وزراء وتشكيل حكومة يرغب كل طرف في أن تكون على مقاس مصالحه وتكريس حالة الانقسام المستمرة، فيما يتوق مقتدى الصدر للاستحواذ على الحكومة عبر رئيس وزراء تابع له يحافظ على مناصب تياره في الوزارات العراقية.

ويقول المتابعون إن نقطة التقاء هذه الأطراف الثلاثة عند رفض علاوي هي مقتدى الصدر. وأبدت أطراف شيعية موقفا غير مرحّب بوجود رئيس وزراء تابع للزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر، لذلك رفضت علاوي، رغم أنه تمتع بتحالف فتح التابع لقوات الحشد الشيعي، والذي يعدّ مع تحالف الصدر، الكتلتين الشيعيتين الرئيسيتين في العراق.

يبرر الرفضون الشيعية لمنح الثقة لعلاوي، وأي مرشح يمت بصلة للتيار الصدري، بأن هذا ببساطة يعني استحواذ الصدر على الدولة وينهي أي سلطة لحزب الدعوة والمجلس الأعلى وتيار الحكمة التابع لعمار الحكيم. كما عارض سياسة من الأكراد، بزعامة مسعود البارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، وتحالف "القوى العراقية" برئاسة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، وهي أكبر كتلة للقوى السنية (40 من أصل 329 مقعد)، دعم المرشح الذي دفع به الصدر خشية فقدان السيطرة على بعض الحقائق الوزارية.

وقال مسؤول حكومي "لو تمت الموافقة على هذه الحكومة فسيكون ذلك في صالح الصدر. فهو يفضل المستقلين لأنهم ضعاف وبإمكانه استغلالهم لمصلحته. فلدبه فضيل (مسلح) ويملك القدرة على ترهيب الناس". وفي ذات السياق، ذهب الكاتب العراقي ماجد السامرائي إلى أن "ما زاد من استياء بعض الكتل الشيعية طريقة مقتدى الصدر في فرض الإرادات وإجرائه بصورة علنية في مقابلة تلفزيونية بأنه هو الزعيم العراقي الأول الذي يقرر مصير الحكم في بغداد، وهجومه المبتن على زعامات القوى الشيعية التقليدية كرئيس تيار الحكمة عمار الحكيم ورئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، مما ولد انطباعا بأن الصدر يسير نحو التفرد دكتاتورية القرار الشيعي بعد أخذه الضوء الأخضر من طهران".

كشف الموقف الأخير عن معادلة جديدة الخاسر فيها هذه المرة مقتدى الصدر، فيما يرى التحالف الكردي السني نفسه في موقع قوة هذه المرة، في معركة تمت إدارة دفتها بدقة وبفلس يتوقع

بغداد - تabin الاحتجاجات في العراق أن تهدأ، متحديا الوضع الصحي الحرج بعد انتشار فايروس كورونا، والمواجهات العنيفة مع قوات الأمن وتهديدات الميليشيات، مثلما تabin أزمة تشكيل الحكومة أن تحلّ. عادت هذه الأزمة إلى المربع الأول بعد انسحاب محمد توفيق علاوي، الذي فشل في الحصول على ثقة البرلمان على قائمته الوزارية. وللمرة الأولى، منذ تغيير النظام بعد الغزو الأميركي في 2003، يصعب على الأحزاب الشيعية في العراق تمرير رئيس وزراء منهم، لأن الكتل الأخرى استطاعت إيقافه. ويبدو أن الحلقة الأهم في هذا الخلاف هو زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لا أحد يريد حكومة تابعة لمقتدى الصدر.

فشل علاوي

كلف علاوي مطلع فبراير بتشكيل حكومة، واعدّ قائمة بالمرشحين إلى المناصب الوزارية قال إنهم مستقلون تتنوّع طرا، وهو أحد مطالب المحتجّين. لكن، فشل البرلمان، الذي عدّ الأكثر انقساماً في تاريخ العراق الحديث، ثلاث مرات في الائتلاف خلال الأسبوعين الماضيين للتصويت على منح الثقة للتشكيلة الحكومية بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. فيما يبدو السبب الرئيس أن حكومة علاوي المقترحة كانت تحظى بموافقة الصدر وحده.



رناد منصور

الصدر يريد موالين
له لرئاسة الحكومة
والجيش

وقاطعت الجلسات القوى السنية والكردية البارزة. كما كان لفتا موقف بعض الأطراف الشيعية التي رفضت بدورها منح الثقة لحكومة علاوي. وقال المحلل السياسي حميد أبونور "حاول علاوي التوفيق بين مصالح الأحزاب ومصالح الناس لكسب الشارع لكنه فشل في الأمرين".

حملة جهادية منسقة تهدّد منطقة الساحل الأفريقي

نزيف دماء في «مثلث الموت» بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو

لكن كل هذه القوات قد لا تكون كافية في ظل إحساس قبائل المنطقة بالظلم وهو ما يغذي التطرف؛ لذلك تم إعلان "التحالف من أجل الساحل"، خلال قمة مجموعة دول الساحل الخمس.

ويضم "التحالف من أجل الساحل"، كلا من فرنسا وألمانيا والاتحاد الأوروبي وإسبانيا وهولندا وإيطاليا ومصرف التنمية الأفريقي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وبريطانيا ولوكسمبرغ، إضافة إلى الولايات المتحدة والنرويج وفنلندا بصفة مراقب.

وقرر "التحالف من أجل الساحل" تمويل 600 مشروع بقيمة 9 مليارات يورو، حسب إعلام فرنسي.

وأعلن البنك الدولي، الثلاثاء الماضي، تخصيص دعم مالي يتراوح بين 6 و 7 مليارات دولار لدول مجموعة الساحل، من أجل تمكينها من مواجهة التحديات. وبقى إيفاء المانحين بالتزاماتهم تجاه هذه الدول خطوة نحو تحقيق الاستقرار في هذه المنطقة المهمشة، إلا أن التحديات الأمنية أعقد من ذلك بكثير. خاصة أن تعاون المجموعات الجهادي لا يعني أنها ستواصل التنسيق إلى الأبد. ففي النهاية، سيسعى أحد الطرفين إلى إفكك منطقة عملياته أو موارده على حساب الآخر. كما يمكن أن تعرقل الخلافات المحلية هذا التعاون، وأن تزيد من احتمال انقلاب الجماعات على بعضها البعض.

ماسينا، دون أن يُكشف عن المسؤول عن هذه المجزرة، التي سبقها في مارس 2019، مجزرة أضخم راح ضحيتها 160 فردا من ذات القبيلة، وجهت فيها أصابع الاتهام لقبيلة أخرى منافسة.

تعاون الجماعات التابعة للقاعدة وداعش في دول الساحل الأفريقية يمثل اتجاها جهاديا جديدا في بيئة أمنية متدهورة

وازداد الاستياء الشعبي من ممارسات الجنود الفرنسيين في المنطقة، خاصة أنه يُنظر إلى فرنسا كمستعمر قديم طامع في ثروات المنطقة. وتسببت هذه النزاعات في مقتل نحو 4 آلاف شخص بمالي والنيجر وبوركينا فاسو خلال 2019؛ ما يعكس حجم التحديات الأمنية في المنطقة. وهذا ما دفع فرنسا إلى زيادة تعدادها العسكري في المنطقة من 4500 جندي إلى 5100. كما قرر الاتحاد الأفريقي إرسال 3 آلاف عسكري إلى المنطقة لمواجهة تردّي الأوضاع بها. غير أن الولايات المتحدة، التي تملك قاعدتين جويتين لطائرات دون طيار في النيجر، لا تبدي حماسة في التورط أكثر في عمليات تتولى فرنسا قيادتها.

الإرهابية في منطقة "الحدود الثلاثة"، كثفت مجموعة دول الساحل الخمس (موريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد)، وبدعم محوري لفرنسا من هجماتها على الجماعات الإرهابية في المنطقة، خاصة مطلع 2020.

وأعلنت قيادة الأركان الفرنسية تحييدها للعشرات من الإرهابيين في غارات لطائرات ميراج 2000 وريبر دون طيار؛ منهم 30 عنصرا يومي 6 و 7 فبراير، وفي الفترة ما بين 9 و 17 فبراير، حيث 50 مسلحا في مدينة موبتي وسط مالي. كما تم تحييد 20 إرهابيا في الفترة ما بين 19 و 24 فبراير بمنطقة الحدود الثلاثة، بالزّمان مع قمة مجموعة دول الساحل الخمس، التي انعقدت في 25 فبراير بنواكشوط بمشاركة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وذكرت وسائل إعلام فرنسية أنه تم تحييد 80 عنصرا من الجماعات الإرهابية في "الحدود الثلاثة" في يناير الماضي. ولم تؤكد القوات الفرنسية إعلان النيجر تحييدها في عملية مشتركة معها، 120 إرهابيا في منطقة تيلابيري، القريبة من الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، في 20 فبراير الماضي.

لكن عمليات "مكافحة الإرهاب" في الحدود الثلاثة، لم تسلم من وقوع انتهاكات وأعمال انتقامية؛ حيث قتل 31 مدنيا من قبائل الفلاني، التي ينحدر منها المئات من مسلحي جبهة تحرير

قتل 53 جنديا ماليا في هجوم مسلح على مدينة إنديلمان، شمالي مالي، في نوفمبر 2019. وفي ذات الشهر قتل 13 جنديا من فرنسا في اصطدام مروحيتين بمالي، "كانوا يشاركون في عملية عسكرية ضد متطرفين" حسب الرئاسة الفرنسية. وما بين 30 سبتمبر و 1 أكتوبر 2019، قتل 40 جنديا ماليا في هجومين بالقرب من الحدود المالية مع بوركينا فاسو.

تشكل الإجراءات التي تتخذها الجماعات المسلحة الإستراتيجية الإقليمية التي ستعتمدها دول مثل فرنسا والولايات المتحدة وغيرهما من الأطراف الخارجية الأخرى. فمع تزايد الهجمات



أفريقيا مسرح لتقارب الجماعات الجهادية

واشنطن - مئات القتلى من جنود وسكان محليين وإرهابيين خلال أشهر معدودة، ومئات الآلاف ينزحون من مناطقهم، وجيوش تُحشد وقسم دولية تعتقد، لمتابعة الوضع في منطقة "الحدود الثلاثة" بين مالي والنيجر وبوركينا فاسو، والتي لم تسلم عليها الأضواء بالشكل الذي يعكس حجم هذه الماساة ومستوى التهديد الأمني في المنطقة. وكانت أحدث التقارير الاستخباراتية تحدثت عن تعاون بين الجماعات التابعة لتنظيم القاعدة وتنظيم الدولة الإسلامية في دول الساحل الأفريقي، وهو ما يمثل اتجاها جديدا في بيئة أمنية متدهورة. وبلغت توماس أبي حنا، في متابعة جديدة لمركز سنتراتفور للدراسات الأمنية والإستراتيجية، إلى أن هناك حملة جهادية منسقة تهدد منطقة الساحل. وخلال الأشهر الخمسة الأخيرة، ارتكبت جماعات مسلحة بينها تنظيم داعش بمنطقة الصحراء الكبرى، وتحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، عدة مجازر راح ضحيتها العشرات من الجنود في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، ناهيك عن جنود فرنسيين وعناصر من القبعات الزرقاء الأممية.

وتشكل تحالف جماعة نصرة الإسلام والمسلمين، في مارس 2017، ويضم كلاً من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب، وكتيبة المرابطين، جناح مختار بلمختار، وجماعة أنصار الدين (أغلب عناصرها

اعتذار علاوي انتصار لشباب العراق



د. باهرة الشيلبي
كاتبة عراقية

تسبم مسؤولية، في مثل هذه الظروف

أن يحسب حسابه. هناك بديهية عراقية مفادها أن المجموعة التي جاء بها الحاكم الأميركي للعراق بعد سقوط نظام صدام حسين، بول بريمر، هي في الأصل منزعوة القيم ومن يطلع على الشتائم المتبادلة بين عناصرها يدرك أن هؤلاء جيء بهم من قاع العالم السفلي فغالبيتهم حرامية، مذ كانوا موظفين في دوائر الدولة، وغالبيتهم عوقبوا لدواع أخلاقية، وعندما تسلطوا أوصلوا العراق إلى مرحلة اللادولة.

وفي الخارج تعلم هؤلاء النزوير، بل إن رئيس الحكومة الأسبق نوري المالكي، مثلاً، أصبح يعرف في الشام بأنه صاحب مدرسة في تزوير الجوازات وتأشيرات الدخول، وكذلك باقر جبر صولاغ، واعترف الكثير منهم بأن زملائهم عملوا مهربين عندما كانوا في المعارضة لصالحهم لا لصالح القضية التي يدعون أنهم يجاهدون من أجلها.

أما في السياسة فكان أمام هؤلاء ما يسمى "ميثاق العمل في لندن" والذي كان برنامجاً لتفكيك الدولة وتدمير مؤسساتها، وقد نجحت الحكومات المتعاقبة ليس في محو الدولة، وإنما في منع أي بناء أو إصلاح، ومنذ أن جاء مستوطنو المنطقة الخضراء ألغيت خطط التنمية، وأصبح الاقتصاد العراقي مكرساً لخدمة الأحزاب والحشد والمرجعية وإيران.

إن النظام العراقي الحالي صُمم ليكون مقطّعا عاجزاً عن امتلاك القدرة على إدارة السياسة العامة، مضافاً إلى ذلك عدم امتلاك شخصه الخبرة في إدارة الدولة نظراً لكون أغلبيتهم لم يمارسوا عملياً، شؤون الحكم، ولك أن تضيف إلى هذا وذاك التدخلات الإقليمية والدولية. ومن هنا فإن الفشل بات حتمياً لتفاعل تلك العوامل مع احتساب قوة المكونات السياسية المسلحة، التي تقرض أجندتها المتشاكبة مع الأهداف الإيرانية الساعية إلى إبقاء حالة الضعف والسيولة السياسية السائدة، وهو مسلك إيراني يحاول إشغال المنطقة بعيداً عن مجال النظام الإيراني.

ولا حل يبدو في الأفق، إلا الحل الذي طرحه الأمين العام للمجبهة الوطنية العراقية، وهي تشكيل سياسي معارض، وهو فرض إرادة الانتفاضة والثورة بإسقاط العملية السياسية بال قوة ومنها الانقلاب العسكري وفرض حكومة انتقالية لمدة محددة بعدها يجري تمكين الشعب العراقي من إجراء انتخابات ديمقراطية مبكرة بإشراف لجان محايدة ونزيهة ومراقبة دولية، بعد استبعاد قوى الميليشيات كلها، بنحو جذري.

إن هذا المقترح قد يبدو بعيداً، لكن استمرار الثورة، التي تجاوزت شهرها الرابع، في سلميتها ودعمها من جميع الجهات، قد يبدو هو الحل الأقرب، خصوصاً وأن الانتفاضة حققت، من يوم انبثاقها في الأول من أكتوبر الماضي إلى الآن، الكثير من النجاحات، على الرغم من التضحيات التي قدمها شباب العراق، وأثبتت لمن كانوا يدعون أنهم الكتلة الأكبر أن الشعب هو الكتلة الأكبر، وأن على المستلطين على حكم العراق أن يغادروا ويسلموا مقاليد الأمور إلى الشعب، وإلا فإن مصيرهم لن يكون بأفضل أو أحسن من مصائر الطغاة الآخرين.



انقشع الغبار واتضح المشهد.. لا مكان للصغار في سوريا

الاطلسي لم تعلن عن أي إجراء ملموس، واكتفت بإعلان تضامنها مع أنقرة. فرصة تركيا في التقرب مجدداً من الناتو ضئيلة، وكذلك إمكانية حصولها على دعم عسكري منه، خصوصاً بعدما أثارت استياء حلفائها بتقاربها مع موسكو، وحيازتها على منظومة الدفاع الجوي الروسية أس - 400.

خيارات أردوغان محدودة، ويصعب عليه قلب ميزان القوى الذي باتت كفته تميل للنظام السوري المدعوم من روسيا، وسيجد نفسه أمام خسارة كبرى، إن دخل في مواجهة طويلة الأمد، فهو لا يملك الوسائل العسكرية ولا الموارد البشرية الكافية لمواصلة التصعيد. إلى جانب ذلك، عليه أن يفكر جدياً بالراي العام التركي الذي سينقلب عليه مع ارتفاع عدد القتلى العسكريين الأتراك. الخيارات التي يواجهها أردوغان اليوم محدودة وشديدة الصعوبة، وتتضمن مخاطر هائلة، فهو لا يستطيع إلا الرد على الهجمات المباشرة للجيش السوري، وعليه في الوقت نفسه أن يتفاد المضي بعيداً في التصعيد. في النهاية سيجد نفسه مرغماً على قبول ترتيبات يتفق عليها مع روسيا، تتيح له السيطرة على "منطقة صغيرة على طول الحدود التركية تتكدس فيها القوات التركية ونحو مليون نازح سوري".

لم يستطع الرئيس التركي أن يقطع مواطنيه بأن دوافعه لخوض المواجهات إنسانية، وأن حربه التي رقى لها شعار "لا صوت يعلو فوق صوت الحركة" هي حرب مقدسة. من سوء حظ أردوغان أن الأتراك يعرفون أن الشعار مجرد وهم، وأن رئيسهم دخل الحرب ليس باحثاً عن السلم، بل دخلها باحثاً عن أعداء.

رمان أردوغان خاسر في الحاليتين، وبدلاً من إبداء الخوف رفضت دول أوروبا تقديم التنازلات للمتنمر الذي هدّد القادة الأوروبيين بإغراقهم باللاجئين. وحذر محققون في الأمم المتحدة من أن أنقرة قد تتهم بجرائم حرب ارتكبت ضد الأكراد في شمال سوريا خلال عام 2019، ورغم الأهمية التي تلعبها تركيا بالنسبة لحلف الناتو، يستبعد المحللون أن يغامر الحلف بتقديم المساعدة للجيش التركي في مغامرته بإدلب، لأنها مغامرة ليست مع الجيش السوري فقط، بل مع روسيا، التي قال رئيسها فلاديمير بوتين في أكثر من مناسبة إنه لن يتخلّى عن سوريا.



أردوغان خياراته محدودة، يصعب عليه قلب ميزان القوى الذي تميل كفته للنظام السوري، وسيجد نفسه أمام خسارة كبرى إن دخل في مواجهة طويلة

الاجتماع الطارئ الذي عقده ممثلون عن الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي الجمعة، يطلب من تركيا، هو مجرد إجراء يراود منه رفع العتب؛ غُذ الاجتماع بموجب البند الرابع للاتفاقية المؤسسة للحلف، وينص البند على أن أي دولة "تعتبر أن هناك تهديداً على سلامة أراضيها واستقلالها السياسي أو أمنها"، يمكنها تفعيله. لكن دول

خدماته في ما بعد لإطفائها. عجزت إيران عن إطفاء الحرائق، فالكبار فقط هم من يستطيعون إطفاء الحرائق بعد إشعالها، وإطفاء حرائق دمشق بات اليوم بيد الولايات المتحدة وروسيا، أما إيران فهي مجرد لاعب صغير، لا يمتلك من مقومات القوة سوى الوهم، ما تبقى من إيران في سوريا سيسقط في الوقت المناسب.

وفي تركيا زاد الإزدهار الذي حققته البلاد خلال العشرين عاماً الأخيرة، من جنون العظمة لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فظن أنه صانع الرخاء، وتخليل أنه قادر على فرض أحكامه. نسي أردوغان أن الإزدهار الذي شهدته بلاده، ما كان ليحدث لولا تصاعد الأزمات في الدول العربية، خصوصاً العراق، الأمر الذي دفع إلى تدفق السياح في اتجاه تركيا ومنجذباتها، وكذلك تدفق الاستثمارات، خاصة في قطاع العقارات، إضافة إلى نمو التبادل التجاري الذي مالت كفته لصالح تركيا.

أردوغان الذي يراهن في مغامرته السورية اللببية على أمرين، الأول ضعف الموقف الأوروبي، والثاني مساندة الناتو له، سارع للتلويح بورقة المهاجرين في وجه الاتحاد الأوروبي في محاولة لانتزاع موقف داعم له بمواجهة حليلة دمشق القوية روسيا، معيداً إلى الأذهان مرحلة أزمة الهجرة الخطيرة عام 2015. احتشد الآلاف من المهاجرين من بينهم أفغان وسوريون وعراقيون على الحدود التركية مع اليونان، بعد إعلان أردوغان أنه لن يمنعهم من التوجه إلى الاتحاد الأوروبي، مهدداً بأن عدد اللاجئين الذين سيدفع بهم إلى الحدود سيصل قريباً إلى الملايين.



علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

من النادر أن يأتي أحد اليوم على ذكر إيران في سوريا، أما تركيا، فهي إن ذكرت، تذكر لعرض خيانتها. في كلا البلدين، تورط النظام في لعبة أكبر من حجمه واستفاق بعد فوات الوقت. في السياسة، كما في الطبيعة، البقاء للأفضل والأقوى، وإيران وتركيا لا ذكر لهما في قائمة الأفضل ولا في قائمة الأقوى.

التضحيات السورية على مدى تسع سنوات لا تعني بالنسبة ل طهران شيئاً أمام بطولات القائد السابق في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، الذي "تناضل لوحده في الأزمة السورية، واستطاع إنقاذها".

أهان المسؤول الإيراني حسن بلارك، الرئيس السابق للجنة إعادة إعمار المراكز المقدسة التابعة للحرس الثوري، سوريا والسوريين، خاصة الآلاف من الضحايا والملايين من اللاجئين الذين دفعوا حياتهم وخسروا أموالهم ثمناً لمؤامرة كانت طهران طرفاً فيها. التفسير الوحيد للكلام الذي جاء على لسان بلارك، الذي طال أيضاً الرئيس السوري بشار الأسد، هو أن أيام إيران في سوريا أصبحت معدودة، وأن السوريين سيطلقون منها، عاجلاً أو آجلاً، أن تحزم حقائبها وترحل، وأن آيات الله أدركوا ذلك أخيراً. وعلى إيران ألا تنتظر من السوريين أن يعبروا عن امتنانهم لها، لسبب بسيط، أنهم باتوا يدركون اليوم أن طهران شريك أفتعل الحرائق ثم عرض



د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

لمرتين خلال عشرة أيام سمع العراقيون على لسان قادة ميليشياويين يهددون أو ينقلون رسائل إيرانية بحرق العراق. الأولى وردت خلال مقابلة مقتدى الصدر التلفزيونية التي نقل من خلالها رسالة فسرت أنها من طهران هددت فيها بحرق العراق إذا ما جاء رئيس وزراء من خارج كتلتي فتح وسائرون. والنصريح الثاني خرج من أحد زعماء كتائب حزب الله العراقي، توعده فيه بحريق ينتظر العراق إذا ما تم اختيار مدير المخابرات مصطفى الكاظمي كرئيس للوزراء بعد فشل محمد علاوي، مطالبا بعودة عادل عبدالمهدي رغم ما قبل عن استجابته لرغبة المرجعية الشيعية في تركه المنصب.

العراق لن يحرقه البرابرة

تلك الحرب لشعوره في ذلك الوقت بأن قواته ستحتاج العراق وتسقط نظامه وتقيم دولة ولاية الفقيه الإيراني. ثم تولّى خليفته علي خامنئي مسلسل قتل العراقيين بعد احتلاله عام 2003 إلى حد اليوم. رغم أن شعب العراق لا يحمل حقدا تجاه شعوب إيران الجارة المسلمة التي تواجه ظلم هذا النظام واستبداده. لو كانت لدى النظام الإيراني ووكلائه الثقة بأن العراق ما زال في قبضتهم لما وصلوا إلى التهديد بحرقه. فمن يملك الشيء وينتفع به لا يحرقه. ألم يحرقوا المدن العربية السنية في الموصل وصلاح الدين والفلوجة وديالى وكركوك بدوافع الحقد والكراهية الطائفية، ولم تكن لديهم أجندات السلم الأهلي والحوار مع الآخر. كانت هذه الفصائل المسلحة، وما زالت، تمهد أرضية القرارات السياسية لزعاماتها في قتل المعارضين وتشنيد المدنيين.

كخيار لحل الأزمات والتي كانت وسيلتهم الوحيدة في التعامل مع شعب العراق منذ عام 2003. إلا أن الدخول في مرحلة التهديد الإيراني بحرق العراق إذا ما رُفضت خيارات الشيعة المرتبطين بها بتعيين رئيس وزراء جديد، يعني أن طهران في مرحلة اليأس بفقدانها للسلطة في بغداد بعد الثورة الشيعية العراقية في الأول من أكتوبر وفي مقدمة أهدافها تخليص البلد من النفوذ الإيراني.

تنبعث هذه النزعة العدوانية كلما توفرت لها الفرص، وأخرها في ظل حكم الخميني عام 1979 الذي استغل العامل المذهبي لشبيعة العراق لأغراض سياسية قومية، لكنه خان ضيافتهم له لأربعة عشر عاماً، فقاتل العراقيين بعد عام من تسلمه السلطة طيلة ثماني سنوات، ورفض دعوات السلام التي قدمها له صدام حسين بعد عام واحد من

قادة حزب الله العراقي هم أنفسهم الذين هدوا الرئيس برهم صالح بطرده من بغداد إن التقى بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، وقد التقى صالح بترامب على هامش مؤتمر دافوس الشهر الماضي ولم يتمكنوا من الاقتراب منه. يتساءل العراقيون عن مغزى هذه التهديدات الهمجية وصلتها بعالم السياسة، أم إنها أقرب إلى عالم المافيات، أم هي مجرد ترديد الهوج للشعارات الإيرانية بحرق إسرائيل التي كانت غطاء لصفقات السلاح الإسرائيلي خلال الحرب العراقية الإيرانية. أم هي أقرب إلى التعبير عن حالة اليأس مقلدا هدد صدام حسين بحرق نصف إسرائيل. كشفت انقسامات السياسيين الشيعة حول تمرير مرشح لرئاسة الوزارة حالة اليأس التي تعيشها أطراف معسكر طهران في العراق، خصوصاً أولئك المرتبطين بالبنددية

فايروس كورونا ينتصر على الإسلام السياسي



تلك المهزلة بالظاهرة العقائدية التي امتزج الدين من خلالها بالسياسة، وكان الإسلام السياسي واحداً من أهم تجلياتها.

لقد خسر الإسلام السياسي معركته الأخيرة، ولم يكن خصمه هذه المرة سوى مرض في طريقه إلى الاختفاء.

خرافات ملغومة بالموت الذي يطوى ذكره باعتباره نوعاً من القضاء والقدر. وهكذا فإن كورونا وقد مد أذرعه الأخطبوطية حول العالم مناسبة للكشف عن واحدة من أكثر مهازيل عصرنا استخفافاً بالحياة البشرية وبالقيم الإنسانية وبالعقل والحضارة. تمثلت

ففي مشهد مأساوي صار حزب الله حارساً لحفلة دخول كورونا إلى لبنان، وفي العراق أدت الأحزاب الشيعية دورها كاملاً في ملهات يمتزج فيها السياسي بالديني. بحيث صار فايروس كورونا الإيراني طاهراً من كل دنس وهو واحدة من علامات الانتماء إلى محور المقاومة.

من وجهة نظر أتباع إيران فإن مؤامرة كورونا ينبغي إفسالها عن طريق الترحيب بذلك الضيف العزيز، كما كان يُجرى الترحيب بقاسم سليمان الذي كان يدير الميليشيات الشيعية العابرة للحدود.

لربما كان فايروس سليمان أشد خطراً من فايروس كورونا. في كل الأحوال فإن النظريات السياسية والدينية لم تُجد نفعا في مواجهة الفايروس الخطير الذي اتسعت دائرة انتشاره، بحيث صار من الممكن أن يُعلن باعتباره وباء.

وفي ذلك ما يذكرنا بأزمة كانت الأوبئة فيها تفكك بالمدن ولم يكن البشر يملكون يومها سلاحاً يقاومون به تلك الأوبئة سوى أن يخضعوا لنظريات رجال الدين التي وضعت الدين في مكان ليس له.

أما اليوم وفي ظل هيمنة العلم فما من شيء يدعو إلى الاستسلام. نسمع عن آلاف حصدهم المرض غير أننا لا نلتفت إلى أن نجوا منه بعد أن أصابهم، وهم الأكثرية. العلم يعمل الآن

لتدمير الصين باعتبارها قوة اقتصادية. السخرية من تلك النظرية لا تنفي أن الولايات المتحدة كانت، ولا تزال، رغبة في التامر على الصين أو على أي قوة اقتصادية أخرى.

أما حين وصل الفايروس إلى قم الإيرانية فقد كان لرجال الدين رأي آخر. لقد اعتبروه نوعاً من الاختبار الإلهي، بحيث صار البعض يتحدث عنه باعتباره عقاباً لبشرية لم تلتزم بحدود الله وغرقت في الجون وصارت ترتاد المختبرات أكثر مما تذهب إلى الحسينيات.

مارست إيران تكتماً على وضعها الصحي أثار غضب العالم. لقد عملت على تخدير الناس بدلا من توعيتهم. وشمل ذلك الدول التي وقعت لسوء حظها تحت وصايتها وبالأخص لبنان والعراق.

تونس: العتبة الانتخابية والمناورات السياسية

أهمية من كل ما سبق أن تفكر الأحزاب السياسية الهامشية بمنطق التكتل التاريخي للعائلات الفكرية، وأن تعرف أن وجودها واستمرارها في التاريخ مشروط بتحالفاتها وتنازلاتها في الحاضر.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والاقتصادية بعيداً عن منطق الاحتكار والتوريث.

مشروع العتبة كشف للجميع أن هناك أحزاباً سياسية كبرى، بالمعنى الانتخابي، ترفض المشاركة مع أحزاب أقل منها حضوراً وتمثيلاً، ولكن في المقابل أظهر أن هناك أحزاباً سياسية صغيرة تتخوف من أن تكبر وأن يكون لها وزن في المشهد السياسي بالبلاد، وأن تقدم التنازلات المعنوية والرمزية اللازمة لذلك.

وفي المحصلة أيضاً، تمكنت حركة النهضة من خلال التلويح بهذه الورقة الانتخابية من تحقيق مارب سياسية واضحة، على رأسها الحصول على "كوتا" معتبرة في حكومة إلياس الفخاخ تبدأ من الحقائق الوزارية وتتم عبر أسماء الوزراء ولا تنتهي بعضوية ديوان رئيس الوزراء. ولئن كان من المنطقي أن نشجب وظيفية النهضة في التعامل مع القوانين الانتخابية وفي تجبير الاستحقاقات الانتخابية المبكرة كورقة ضغط على الشركاء، فإنه من المنطقي أيضاً أن نرفض حالة الهوان التي تعرفها الكثير من الأحزاب السياسية والتي جعلت منها عرضة للتأثر السياسي والحكومي.

الشهد الانتخابي في تونس، يحتاج إلى إصلاح هيكلي عميق ينطلق من تأثيث الأدوار الإعلامية والدينية والجمعياتية وسبر الآراء والنأي بها عن كل توظيف انتخابي، فالكثير ممن يتبوؤون اليوم مقاعد في البرلمان وصلوا عبر الفضائيات والإذاعات غير القانونية والعمل الجمعياتي الخيري والخطاب الدعوي الديني، واخفقوا وراء أكثر من قناع قبل أن يكشفوا عن وجوه المناصب والتوزيع، وهو شكل من أشكال التزوير الأخلاقي والمناقب.

والحقيقة أن الأحزاب الكبرى، ومن بينها النهضة، تستفيد من هؤلاء كثيراً، لا فقط لأنهم بلا مقاربات سياسية وفكرية عميقة تجذر موافقهم، بل لأن أغلبهم استنفدوا لعبة التحاليل على الرأي العام، وبالتالي تصبح توسلاتهم إلى الماكينات السياسية والانتخابية القادرة على إعادة إيصالهم إلى البرلمان، كبيرة وواضحة ومثيرة للشفقة.

الواجب اليوم، إعادة التفكير العملي والنقدي في تحويل قانون العتبة إلى قانون حقيقي لإصلاح المشهد السياسي قبل الانتخابي، وإضفاء المزيد من المعايير الأخلاقية في السياسة، وتوضيح مجالات العمل للناشطين في الجمعيات، والأكثر

أمراض الزعاماتية الفارغة وأوبئة البطولات الجوفاء.

من حق الأحزاب السياسية أن ترفض العتبة خشية من انذار غالبيتها خاصة وأن أكثرها وصلت إلى البرلمان إما بالتحالف المدنس مع الإعلام الجماهيري، وإما بالصدفة السياسية التي فعلت في تاريخ وجغرافيا تونس الشيء الكثير، ومن حقها أيضاً أن ترى في مشروع القانون التفافاً من الحيتان الحزبية الكبرى على الأسماك الصغيرة، ولكن في المقابل من واجبها مغادرة الوضعية الميكروسكوبية والبحث عن تحالفات ضمن المجال العام المفتوح مع التيارات القريبة، والتفكير في التأسيس الجماعي للبدائل الاجتماعية

اختصار الإصلاح الانتخابي في مسألة «العتبة»، دون ربطه بالمنظومة الانتخابية، من شأنه تحويل عملية الاقتراع إلى فعل كمي عددي ببناء عن أي نية لتنظيم الحياة السياسية



أمين بن مسعود
كاتب ومحلل سياسي
تونس

بعودة تنقيح القانون الانتخابي برمته إلى لجنة صياغة القوانين في البرلمان، تكون الطبقة السياسية التوسعية قد نجحت في تغليب منطق الإصلاح الشامل والجذري للعملية الانتخابية، بدلا من الارتكان إلى الترقيع السطحي أو تطويع القانون وفق منطق المغالبة السياسية.

لا أحد بإمكانه أن يجادل حول استحقات إصلاح العملية الانتخابية في تونس، لا فقط في مستوى الحصيلة الاقتراعية الخاصة بالعتبة، بل أيضاً في مستويات عديدة وكثيرة من بينها تنظيم قطاع سبر الآراء، وفصل الجمعيات عن السياسي، والإعلامي عن الانتخابي، ومراجعة المشهد الجمعياتي برمته.

ولا ننظر أيضاً أن مشهد أرخبيل الجزر البرلمانية المتناحرة تحت قبة البرلمان، والذي كان يدفع بالبلاد نحو سيناريو إعادة الانتخابات في وقت سياسي واجتماعي واقتصادي حرج، يتناسق مع المرحلة السياسية والإقليمية والاقتصادية العصبية التي تعيشها تونس.

ولكن في المقابل، فإن اختصار الإصلاح الانتخابي في مسألة "العتبة"، دون ربطه بالمنظومة الانتخابية التي تحتاج إلى إعادة هيكلة عميقة، من شأنه لا فقط تحويل العملية الانتخابية إلى فعل كمي عددي ببناء عن أي نية لتنظيم الحياة السياسية، بل من شأن هذا الاختزال أن يُحوّل الفعل الانتخابي إلى سوقٍ إعلانية ودعائية كبيرة لا يقدر على الدخول إليها إلا من يتمتع بماكينته الانتخابية قاهرة وقادرة.

وهو ما يتناقض مع أمرين اثنين، الأول الفعل الانتخابي بما هو تكريس للديمقراطية والتعددية في الآراء السياسية والمقاربات الفكرية، والثاني وهو طبيعة الانتقال الديمقراطي في تونس والذي من المفترض أن يستوعب التمثيلية الواسعة عوضاً عن التمثيل الكلاسيكي المعروف.

بيد أن هذه الأمور لا تتناقض مع ضرورات الحكم التي تفرض تحالفاً بين أحزاب سياسية كبرى قادرة على تأمين الغالبية المعززة بأسهل الطرق، ولا تتناقض مع إلزامية أن تجتمع العائلات السياسية المعروفة ضمن أحزاب سياسية وأن

هل يحاسب النظام الجزائري عبد العزيز بوتفليقة

أكدت ولا تزال تؤكد أن ذلك المبلغ ليس إلا جزءاً من المبلغ الكلي الذي بقي مجهولاً حتى يومنا هذا.

والملفت للنظر أن ملف هذه القضية لم يغلق نهائياً رغم الصمت المطبق عليه حتى يومنا هذا. على هذا الأساس فإن دعاة محاسبة بوتفليقة يصرون على ضرورة فتح ملف فترة حكمه كرئيس للبلاد، وينبغي أن تشمل أيضاً فترة تواجده في الحكم خلال عهد بومدين كوزير للشبيبة والرياضة وللشؤون الخارجية. في هذا السياق يطرح السؤال التالي: هل لدى السلطات الحالية أدلة قاطعة تثبت تورط بوتفليقة شخصياً في نهب الأموال في فترة رئاسته للجزائر التي دامت عقدين من الزمان؟ وهل سنؤدي ضغوط الشارع الجزائري إلى تقديمه للمحاكمة ليس كشاهد عيان فقط وإنما كمتهم بالفساد المركب الذي تميزت به مرحلة حكمه كرئيس للدولة وكوزير وعضو في مجلس الثورة في السنوات الأولى من مرحلة الاستقلال الوطني؟

لا شك أن الدعوة إلى جلب بوتفليقة إلى المحكمة من طرف بعض خصومه، وكذلك من قبل جماعته ومن طرف جناح راديكالي داخل صفوف الحراك الشعبي، الذي ما فتى يرى أنه المسؤول المباشر على ظاهرة الفساد الذي نخر الدولة في عهده، قد تأخذ أبعاداً دراماتيكية في الأشهر القليلة القادمة. حيث يرى بعض المحللين السياسيين أن مؤسستي الرئاسة والجيش قد تجربان، ربما، على تنفيذ شكل من محاسبة بوتفليقة، ولكنهم يعتقدون أن هذه العملية سيتم تميعها إذا تمت بواسطة مساعلة صورية له، كان توجه إليه أسئلة شفوية غير ملزمة على منوال الأسئلة الشفوية المعمول بها في البرلمان الجزائري وسيكون التركيز على فساد المجموعة التي تدعى بالعصابة.

المعروف أن النظام الجزائري يتقن استخدام مثل هذا الطعم كالية لتحقيق أهدافه الاستراتيجية، التي تتلخص في إحداث تفريغ تدريجي لشحنات التوتر لدى أطراف المعارضة، ثم المخي قدم في طريق تجديد النظام من خلال تمرير تعديل الدستور والانتخابات البرلمانية والولائية في جو خال من الصدام مع مختلف أطراف المعارضة. وهناك وجهات نظر أخرى بخصوص السيناريوهات التي يخطط لها النظام الجزائري من أجل إطفاء الحراك الشعبي كل يوم جمعة، وتشظية فلول المعارضة الحزبية بهدف بسط الهيمنة على المشهد السياسي.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

لا شأن للعلماء والأطباء بما يتم تداوله شعبياً في ما يتعلق بفايروس كورونا. غير أن الرعب الذي أصيب به المجتمع الدولي دفع بالكثير من البسطاء إلى السقوط في هاوية معادلة ليست مستحدثة طرفاها الدين والسياسة.

في أوقات سابقة أفسدت السياسة الدين حين حولته إلى غطاء لفساد رجالها والأعيههم وأكاذيبهم، وفي المقابل فإن الدين أفسد السياسة حين جعل منها مطية لرجالها من أجل الوصول إلى السلطة وإحكام السيطرة على الناس من خلال ممارسة الوصاية عليهم باسم قوة مطلقة.

ولأنهم تمكنوا من المجتمعات، فإن السياسيين ورجال الدين لم يتردوا ولو للحفلة واحدة في الحديث عن الفايروس المستجد كما لو أن لهم معرفة مسبقة به. فهم يعرفون كل شيء بقوة ما يملكون من سلطة من غير أي حاجة إلى التعلم أو الإصغاء لرأي المختصين الذين يعتبرونهم مجرد موظفي خدمة عامة. ما إن أعلنت الصين عن ظهور الفايروس في مدينة ووهان حتى أعلن سياسيون مصابون بحمي كراهية الإمبريالية العالمية أن ذلك الفايروس مُصنّع من قبل الولايات المتحدة

أزراج عمر
كاتب جزائري

إذا كانت الحصانة المطلقة الخاصة بالرؤساء الجزائريين السابقين، التي تمنع الرئيس الجديد عبدالمجيد تبون من محاسبة الفاسدين منهم، غير مرسمة في سجلات التشريعات الجزائرية، فهل يمكن للنظام الجزائري الحاكم أن يحاسب الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على أدائه السياسي بشكل عام، وعلى الفساد الذي تميزت به فترة حكمه؟ وهل سيعيد التاريخ نفسه ويحاسب بوتفليقة مجدداً بعدما تمت محاسبته غيابياً في السابق من طرف المجلس الأعلى للمحاسبة فور مغادرته للجزائر عام 1985 لإقامة في الخارج عقب نشوب صراع على الحكم بينه وبين خصومه السياسيين في الفترة التي تلت وفاة الرئيس الراحل هوارى بومدين في ديسمبر 1978 حيث اتهم حينذاك، وهو خارج الجزائر، بنهم في صدارتها سرقة ملايين الدولارات ووضعه في حسابه الخاص.

النظام الجزائري يتقن استخدام الآلية التي تلخص في إحداث تفريغ تدريجي لشحنات التوتر لدى أطراف المعارضة، ثم المضي في تجديد النظام

والجدير بالذكر أن ادعاءات تلك التهمة التي شوهدت صورة بوتفليقة لدى الراي العام الجزائري طيلة سنوات غيابه عن المسرح السياسي الجزائري، لم يسلم منها حتى عندما عاد إلى الجزائر عام 1987، حيث تعرض مراراً للمساعلة العلنية بخصوصها من طرف بعض وسائل الإعلام التابعة للقطاع الخاص. وفي هذا الصدد ذكر الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد، في الجزء الأول من مذكراته المنشورة في كتاب، أن بوتفليقة قد أعاد فعلاً صكاً بمبلغ معتبر من المال إلى الخزينة الوطنية عند عودته إلى الوطن مباشرة بعد صدور العفو الرئاسي لصالحه بقرار من الشاذلي بن جديد نفسه، ولكن هناك جهات داخل أجهزة السلطة الجزائرية

فيزا تفتح نافذة إنهاء عزلة النظام المالي السوداني

العملة الأجنبية لرقابة صارمة حتى لا تصل البلاد إلى مرحلة لا يمكن السيطرة فيها على انغلات الأوضاع الاقتصادية. وقالت شركة فيزا، التي تتخذ من مدينة سان فرانسيسكو الأميركية، مقرا لها في بيان إنها "بدأت في دخول السودان عبر مجال الدفع الإلكتروني"، في خطوة من شأنها أن تعطي زخما لمساعي إنهاء عزلة البلاد عن النظام المصرفي العالمي.

وأشارت إلى أنها تعمل عن كثب مع مؤسسات مالية منتقاة في السودان للمضي في استحداث حلول فيزا للدفع في البلاد.

وفي البداية من المتوقع أن تكون أنظمة فيزا مقصورة على المدفوعات بالعملة الأجنبية وبحد أقصى ثلاثة آلاف دولار، وهو الحد الأقصى لكمية النقد الأجنبي الذي يسمح للمساافرين بأخذها إلى خارج البلاد.

وقال عمرابي إن "أولى ماكينات للصرف الآلي للسحوبات الدولية سيجري تركيبها في فنادق".

وتكافح الحكومة الانتقالية من أجل إحداث اختراق ولو بسيط في جبل الأزمات الاقتصادية المترامية.

كما سعت منذ توليها السلطة إلى حشد الدعم المالي الدولي وخاصة من المؤسسات المالية.

وأوضح أن ستة بنوك أخرى، لم يذكرها، تقدمت بطلبات للحصول على موافقة وتنتظر ردا. والصفقات التجارية والمالية في السودان تقيدھا عقوبات منذ إدراج البلاد في القائمة الأميركية للسلول الراعية للإرهاب في 1993.

مؤسسات مالية سودانية ستشرع في إدخال أنظمة فيزا لتسوية المدفوعات

ورفعت العقوبات في أكتوبر 2017 وأشارت الولايات المتحدة إلى أن السودان سيجري رفعه من قائمة الإرهاب في أعقاب الإطاحة بالبشير العام الماضي، لكنها لم تقدم إطارا زمنيا. وما زال إدراج السودان في قائمة الدول الراعية للإرهاب يردع الكثير من المستثمرين الأجانب والبنوك عن القيام بأنشطة في السودان، وتمنع واشنطن التمويل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إلى حين رفع البلاد من تلك القائمة.

ويعاني السودان أيضا من نقص في السيولة النقدية بينما تخضع تحويلات

الخطوم - كشف مسؤول بالبنك المركزي السوداني أن بضعة مصارف محلية تستعد لإطلاق أنظمة فيزا للمدفوعات بينما تسعى البلاد إلى تطوير قطاعها المالي في أعقاب عقود من العزلة.

ويعد هذا الأمر تحولا كبير لبلد عانى لسنوات طويلة من ويلات العقوبات الأميركية التي قوضت النمو الاقتصادي وأدت في نهاية المطاف إلى تفجر الاحتجاجات على نظام الرئيس الأسبق عمر البشير وتحرك الجيش للإطاحة به. وأكد رئيس الخدمات المصرفية الإلكترونية بالبنك المركزي عمر عمرابي أن السلطات النقدية أبرمت اتفاقا مع شركة فيزا الأميركية للخدمات المالية سيتيح لتسع مؤسسات مالية محلية استخدام نظام فيزا لتسوية المدفوعات. وتعتبر فيزا، أكبر شبكة في العالم للمدفوعات الإلكترونية، وإدارة المدفوعات بين المؤسسات المالية والتجار والمستهلكين والشركات والكيانات الحكومية.

ونسبت وكالة رويترز لعمرابي قوله إن "بنك الخرطوم وبنك قطر الوطني ويونابند كابيتال بنك (بنك المال) تلقت موافقة على بدء استخدام الأنظمة التي من المتوقع أن يتم إطلاقها في حوالي ثلاثة أسابيع".

أوبك تسعى إلى المزيد من خفض إنتاج النفط

أنشطة أخرى الأمر الذي يحد من الطلب على النفط.

وبلغ سعر خام برنت القياسي حوالي 52 دولارا للبرميل، الأربعاء، وهو مستوى ستواجهه عشهة الكثير من دول أوبك صعوبة لتحقيق توازن في ميزانياتها على الرغم من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال إن "السعر الحالي مقبول".

السعودية تضغط لانتزاع موافقة روسيا على مزيد من خفض الإنتاج لإعادة أسعار النفط إلى التوازن في الأسواق

وفي ظل الجهود العالمية لاحتواء الفايروس، قالت أوبك إن عدد الوفود المشاركة في اجتماعات فيينا هذا الأسبوع سيقلص إلى الحد الأدنى ومنع الصحافيين من دخول مقر أوبك.

ووصل وزير النفط الإيراني، بيجن زنگنه، بحضور المحادثات في فيينا في حين أعلنت حكومة بلاده أن الفايروس امتد إلى كل أقاليم البلاد تقريبا.

ويعد اجتماع لجنة المراقبة الوزارية المشتركة جزءا من عملية وضع توصيات للاجتماع الأوسع لوزراء أوبك، الخميس، واجتماع وزراء أوبك+ الجمعة.

وأكد مصدران آخران أن المحادثات تركز الآن على تخفيضات إضافية تتجاوز مليون برميل يوميا.

واجتمع وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان ونظيره الروسي الكسندر نوفاك، كما واجتمعت لجنة المراقبة الوزارية المشتركة التي تضم عددا قليلا من وزراء أوبك ووزراء الدول المنتجة من خارج المنظمة، الأربعاء، في فيينا.

ولم يدل وزيرا الطاقة السعودي والروسي بتصريحات علنية حتى الآن منذ وصولهما إلى فيينا، وهو ما يزيد الغموض.

وذكرت مصادر لرويترز الشهر الجاري أن دول منظمة أوبك قد تقر تخفيضات أكبر حتى من دون روسيا. وقال مصدر إن "روسيا ستسعى لأن تظل مشاركته في أي خفض جديد عند الحد الأدنى".

وأضاف "هناك حاجة إلى أن تكون التخفيضات صوب الحد الأقصى للنطاق على الأقل، إذ نرى المزيد من المراجعات بالخفض لنمو الطلب مع انتشار كوفيد -19... هناك المزيد من البراهين على أن انتشار الفايروس يؤثر على الطلب خارج الصين".

ولم تكن التخفيضات الحالية كافية لمواجهة تأثير كورونا على الصين، أكبر بلد مستورد للنفط في العالم، وعلى الاقتصاد العالمي إذ تعطلت المصانع وتقلصت حركة السفر الدولية وتباطأت روسيا".

فيينا - سعت السعودية وأعضاء آخرون في أوبك إلى كسب دعم روسيا، الأربعاء، للانضمام إليهم في تخفيضات كبيرة إضافية لإنتاج النفط لتعزير الأسعار التي تراجعت عشرين في المئة هذا العام بسبب تفشي فايروس كورونا المسجد.

وقبل يوم من ذلك التحرك، أوصت لجنة فنية مكونة من عدة ممثلين من دول أعضاء في أوبك وروسيا ومنتجين آخرين، والذين سيتجمعون هذا الأسبوع، بخفض الإنتاج بما يتراوح بين 0.6 مليون ومليون برميل يوميا خلال الربع الثاني فقط.

كما أوصت بتمديد أجل التخفيضات الحالية للمجموعة التي تعرف باسم أوبك+ والتي تبلغ 2.1 مليون برميل يوميا حتى نهاية هذا العام.

ويحاول المنتجون التصدي للمخاطر التي قد يتعرضون لها في الفترة القادمة بسبب الفايروس ومدى تأثيره على الأسعار.

والمحت روسيا حتى الآن إلى أنها قد تكون مستعدة للموافقة على تمديد التخفيضات الحالية، والتي تنتهي أواخر هذا الشهر، لكنها قد تجد صعوبة في الموافقة على تخفيضات أكبر.

وقال مصدر في منظمة أوبك لوكالة رويترز "أوبك تأمل في خفض أكبر من مليون برميل لكن التحدي لا يزال هو روسيا".

دعم البنك الدولي يعزز الثقة في التمويل الإسلامي أداة مهمة لكسب رهان التنمية المستدامة



الصيرفة الإسلامية مفتاح التنمية

عمل أفضل لتحسين أداء المصارف الإسلامية.

ويشترط هذا النوع من الصيرفة توفير الأسس التنظيمية والإدارية اللازمة، وهو ما تطرقت إليه موديز حين أكدت أن البلدان الأفريقية مطالبة بتكثيف انظمتها المالية وتشريعاتها للاستفادة من ذلك وتحديد المشروعات التي يمكن تمويلها.

وفي سياق هذه المزاي دعا خبراء البنك إلى الاعتماد بشكل أكبر على التمويل الإسلامي في مبادرة الحزام والطرق الصينية لتغطية برنامج الاستثمار الإقليمي لأكثر من 100 بلد. وتتيح خبرة العديد من البلدان مثل مصر ولبنان وبنغلاديش وكازاخستان وباكستان وأوزبكستان في هذا المضمار فرصا واعدة لتطوير العمل بالصيرفة الإسلامية لدعم اقتصاداتها.

وترجم البنك مراهنته على التمويل الإسلامي لتحفيز النشاط الاقتصادي للبلدان النامية بإصدار دليل مرجعي يهدف إلى بناء قدرات وحدات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في مختلف أنحاء العالم لتعبئة التمويل الإسلامي لمشروعات البنية التحتية.

ويستند الدليل على التمويل الإسلامي للمشاريع المشتركة بين القطاعين العام والخاص في البنية التحتية لتقرير أصدره البنك في 2017. وربط التقرير بناء القدرات وزيادة الوعي بين العاملين في مجال تطوير البنية التحتية والبلدان النامية بالاستفادة من التمويل الإسلامي كمورد إضافي لسد الفجوة في الخدمات.

وهناك أدوات أخرى للصيرفة الإسلامية، وهي الصوك، إذ تساعد الدول على جمع التمويلات اللازمة لضخها في مشاريع التنمية. وازادت في السنوات الأخيرة تعاملات المصارف الإسلامية في العالم بعد ارتفاع قيمة إصدارات الصوك كأدوات دين لتصل قيمتها إلى 300 مليار دولار، حيث تأتي ماليزيا في الصدارة بنحو 47 في المئة من حجم تلك الصوك.

وتجاوزت قيمة الأصول الاستثمارية، التي تديرها الصناديق الاستثمارية الإسلامية عالميا نحو 75 مليار دولار، بينما ارتفع فيها حجم قطاع التأمين التعاوني إلى أكثر من 20 مليار دولار.

شجع الزخم المتزايد للتمويل الإسلامي بالتوازي مع انتشاره الكبير وتحقيقه أرباحا ضخمة سنويا للمؤسسات المالية حول العالم، البنك الدولي على المراهنة على هذه الصناعة كأداة مهمة لتحفيز اقتصادات الدول النامية عبر استثمارها في تمويل مشاريع التنمية المستدامة.

وتزداد حضورا في بقية البلدان العربية مثل المغرب والأردن ومصر وتونس، إضافة إلى محاولة مراكز مالية عالمية غير إسلامية استقطاب نشاطها مثل العاصمة البريطانية لندن.

واستشهد السعودية المركز الأول في مجال التمويل الإسلامي وتعد تجربتها في تمويل المشاريع نموذجا ليس فقط في مجال البنية التحتية وإنما في مجالات الانتقال إلى الطاقة المتجددة. واستشهد البنك الدولي بتجربتها، حيث ذكر أن "السعودية بدأت خلال رئاستها لمجموعة العشرين بالتركيز بقوة على البنية التحتية وركزت جدول أعمالها على الطاقة النظيفة، وإدارة الموارد المائية، واستخدام التكنولوجيا في قطاع البنية التحتية".

3.5 تريليون دولار قيمة أصول صناعة التمويل الإسلامي المتوقعة بحلول عام 2021

واعتبر خبراء البنك أن السعودية، أكبر منتج للنفط في العالم، إحدى أكثر الدول خبرة في مجال الصيرفة الإسلامية ولديها سجل في تمويل مشروعات البنية التحتية.

وعلى سبيل المثال، رفعت الرياض في سعة استيعاب مطار المدينة المنورة من نحو 5 ملايين إلى 8 ملايين مسافر سنويا عبر التمويل الإسلامي.

ويشهد التمويل الإسلامي انتشارا لافتا في أفريقيا، حيث قالت وكالة موديز للتصنيفات الائتمانية في سبتمبر الماضي بعنوان "التمويل الإسلامي: أفريقيا قوة الأداء ورواج إصدار الصوك يدعمان البنوك الإسلامية في أفريقيا" إن البنوك الإسلامية أثبتت صلابتها حتى في بيئات العمل المليئة بالتحديات.

وتتوقع موديز أن يكون هذا العام مثمرا للقطاع بأفريقيا إذا توفرت بيئة

واشنطن - وجه البنك الدولي أنظاره باتجاه دعم تعامل حكومات الدول بالتمويل الإسلامي، الذي يشهد نموا سريعا رغم أنه يشكل نسبة صغيرة من نشاط الأسواق المالية العالمية، لكسب رهان التنمية المستدامة. وأكد البنك في تقرير نشره نهاية فبراير الماضي أن الصعود الكبير لهذا النوع من التمويل من شأنه أن يساعد على توظيفه في مشاريع البنية التحتية بالبلدان النامية على قاعدة الشراكة بين القطاع العام والخاص.

وحفزت النتائج التي حققتها الصيرفة الإسلامية طيلة السنوات الأخيرة البنك على التحويل عليه بهدف تحقيق أهداف التنمية المستدامة في البلدان النامية.

وتشير أرقام الإقراض إلى أن أصول صناعة التمويل الإسلامي العالمي تجاوزت حاجز تريليوني دولار، فيما يتوقع أن تصل إلى حوالي 3.5 تريليون دولار بحلول العام المقبل.

ويقول خبراء أن أهم العوامل التي ساعدت على انتشار تعاملات الصيرفة الإسلامية، هو قدرتها على التعامل مع المخاطر المالية والاستثمارية عبر الاعتماد على مبدأ الشراكة، بخلاف الصيرفة التقليدية التي ترتفع فيها نسبة المخاطر.

ويعتبر البنك أن ميزة التمويل الإسلامي تكمن في ارتكازه على قيم العدالة الاجتماعية وتحسين رفاهة السكان، ما يجعله أداة شراكة بين القطاعين العام والخاص تستخدم في مشاريع البنية التحتية وتحقق أثرا اقتصاديا وبيئيا.

وأشار إلى أن استثمار ما يعادل 4.5 في المئة من إجمالي الناتج المحلي يمكن أن يساعد البلدان النامية على تحقيق أهداف التنمية مع بقائها على المسار الصحيح للحيلولة دون ارتفاع درجة حرارة الأرض أكثر من درجتين مئويتين. ولصناعة الصيرفة الإسلامية أهمية كبيرة في دول الخليج وهي

القطاع غير النفطي يدعم أداء بنوك الكويت

وترى موديز أن البنوك الكويتية تواصل التركيز على القروض العقارية والشخصية، وهو ما يشكل مخاطر كبيرة في ظل تزايد تقلبات السوق العقاري. وتعمل البنوك الكويتية على تخفيف هذه المخاطر عن طريق تخصيص احتياطات كبيرة لمواجهة خسائر القروض، بجانب رأسمال قوي وسيولة جيدة لدى القطاع المصرفي. وقالت الوكالة إن الحكومة لا تزال ملتزمة بخطة التنمية والعديد من مشاريعها، وهو ما سيدفع نمو الائتمان السنوي إلى نحو 5 في المئة العام الحالي.

الكويت - أكدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، الأربعاء، أن مستقبل النظام المصرفي الكويتي لا يزال مستقرا، وسط توقعات بنمو قوي للقطاع غير النفطي، الذي سيقدم دعما لعمليات الائتمان.

وأوضحت الوكالة أن توقعات نمو الاقتصاد النفطي الكويتي عند حدود 3 في المئة العام الجاري، مقارنة بنحو 2.5 في المئة العام الماضي، سوف تدعم تنشيط الأعمال في البنوك المحلية. ويعتمد اقتصاد البلد الخليجي على الصناعة النفطية، ويشكل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات. .

الكويت - أكدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني، الأربعاء، أن مستقبل النظام المصرفي الكويتي لا يزال مستقرا، وسط توقعات بنمو قوي للقطاع غير النفطي، الذي سيقدم دعما لعمليات الائتمان.

وأوضحت الوكالة أن توقعات نمو الاقتصاد النفطي الكويتي عند حدود 3 في المئة العام الجاري، مقارنة بنحو 2.5 في المئة العام الماضي، سوف تدعم تنشيط الأعمال في البنوك المحلية. ويعتمد اقتصاد البلد الخليجي على الصناعة النفطية، ويشكل أكثر من 90 في المئة من الإيرادات. .



جهود للتخلص من تأثير كورونا

صناعة المعارض التجارية تنن تحت وطأة تمدد كورونا

تفاقم المخاوف يدفع المنظمين إلى إعادة ترتيبات الفعاليات الاقتصادية العالمية



الافتتاح مؤجل

الفاخرة، التي تعاني من إلغاء حدثين رئيسيين في المجال، وهما معرض بازل وورلد ووتش أند وندرز جنيفا. وقال روبرتا ناس، الذي ألف عدة كتب عن الساعات إن "صناعة الساعات هي صناعة لمس ومظهر، فالطريقة الوحيدة للتعرف على المنتجات الفاخرة هي من خلال لمسها بيديك والنظر إليها والإحساس بصنع هذه الروائع". وشملت عمليات الإلغاء مؤتمر موباييل وورلد كونغرس الشهر الماضي بمدينة برشلونة الإسبانية، وهو أكبر حدث صناعي للتكنولوجيا اللاسلكية. وفي مدينة شيكاغو الأميركية، ألغت المنظمة الدولية لالانوات المنزلية هذا الأسبوع برنامجها السنوي المقرر منتصف هذا الشهر. وكان من المتوقع أن يجذب هذا المعرض أكثر من 56 ألف زائر.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة لبنا سلامة إن "المعرض من المتوقع أن يجلب للمدينة 77 مليون دولار من الإنفاق، بما في ذلك الفنادق والوجبات والترفيه والنقل".

وكان من المتوقع أن يحقق المعرض عائدات بنحو 250 مليون دولار. وقال أوليفر ريس، المدير الإداري للمعرض، الذي يخطط لاستكمال العام المقبل "هذه خسارة كبيرة للجميع". أما في ألمانيا، فالمعارض التجارية تعد تقليدا قديما، حيث يتم إقامة ما بين 160 إلى 180 معرضا كل عام، وتجنبي مجتمعة 14.5 مليار يورو وتضخ ما مجموعه 28 مليار يورو في الاقتصاد المحلي، بالإضافة إلى توفير 230 ألف فرصة عمل.

وأطلق معرض آرت بازيل، وهو معرض الفن الحديث والمعاصر، لأول مرة مبادرة رقمية جديدة بعد إلغاء معرض هونغ كونغ بسبب الفايروس. وستكون المبادرة الرقمية مفتوحة مجانا للمعارض التي تم قبولها للمشاركة في المعرض، حيث تتيح غرف الإنترنت لهواة جمع العروض تصفح آلاف الأعمال والاتصال مباشرة بالمسؤولين في هذا الحدث. لكن العروض عبر الإنترنت ستكون خيارا سيئا بالنسبة لصناعة الساعات

وبينما كانت بعض شركات السيارات تحاول بالفعل إقامة معارضها على الإنترنت قبل انتشار الفايروس في محاولة لتوسيع نطاق وصولها للشبكات الاجتماعي، فإنه لا يوجد بديل حقيقي بالنسبة للمستهلكين لرؤية المنتج بشكل شخصي أو مقابلة المسؤولين.

دول الشرق الأوسط أجلت معظم الفعاليات، بينما لجأ منظمو معارض في أوروبا والولايات المتحدة إلى التسويق الرقمي

ونسبت وكالة أسوسيتد برس الأميركية لأستاذ الإدارة والتسويق في جامعة العلوم التطبيقية والفنون في هانوفر جيرنوت غيرك قوله إن "الأمر لا يتعلق بالمشترى فحسب، بل بتعزيز البناء المجتمعي".

وحذرت كابيتال ايكونوميكس المالية الاستشارية، التي تتخذ من لندن مقرا لها، من أن انتشار الفايروس أدى لخفض توقعاتها للنمو في الشرق الأوسط للعام الحالي بنسبة 0.5 في المئة لتصبح اثنين في المئة. ومن بين الأحداث العالمية المهمة، التي ألغيت معرض جنيف بعد أن منعت السلطات تجمعات أكثر من ألف شخص لوقف انتشار الفايروس، الذي تسبب في إصابة 90 ألف شخص حول العالم وأدى إلى وفاة 3100 شخص حتى الثلاثاء الماضي.

ولجأ معرض جنيف الدولي للسيارات إلى كشف النقاب عن منتجات شركات صناعة السيارات والمؤتمرات الصحافية عبر الإنترنت بعد إلغاء عرض هذا العام.

وقدمت شركة بي.أم.دبليو سيارتها الأنيقة ذات التصميم الكهربائي أي 4 في مؤتمر صحفي رقمي من ميونخ، في حين بثت الشركتان المنافستان دايملر وفولكسفاغن أحدهما إلكترونياً الخاصة.

سيطرت حالة من القلق لدى العديد من الشركات حول العالم من تداعيات انتشار فايروس كورونا، وخاصة بعد إلغاء تنظيم عدد من المعارض والفعاليات والأحداث الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بعد فترة وجيزة من إقدام منظمي معارض دولية في أوروبا والولايات المتحدة على اتخاذ تلك الخطوة.

وتقوم بعض الشركات بعرض منتجاتها على الإنترنت عبر إقامة أحداث افتراضية تبثها من مقرها الرئيسي حتى يمكنها الوصول إلى الزبائن على أي حال. لكن خبراء التسويق يحذرون من أنه لا يوجد بديل للاتصال المباشر مع المستهلكين، حيث تحاول شركات المعارض تجميع الخسائر، التي تكبدتها صناعة تضخ مليارات الدولارات في الفنادق والمطاعم وجيوب سائقي سيارات الأجرة.

وفي دليل واضح على مدى تأثير منطقة الشرق الأوسط بتفشي الفايروس، قامت الإمارات بإعادة ترتيب الأحداث الاقتصادية التي كانت مقررة هذا الشهر.

وتتم في دبي إعادة جدولة مواعيد 3 معارض كان يفترض تنظيها هذا الشهر، وهي معرض الإمارات للوظائف ومعرض دبي للمنتجات ومراكز الترفيه والتسليه ومعرض دبي الدولي للقوارب. وقرر منظمو معرض آرت دبي الدولي للفنون إرجاء الحدث، الذي كان مقررا إقامته من 25 إلى 28 مارس الجاري.

وقال رجل أعمال فرنسي يدير شركة علاقات عامة في دبي لوكالة الصحافة الفرنسية "كان لدينا خطط إقامة فعالية لعلاصة مجوهرات خلال آرت دبي، واستضافة تجمع على هامش مهرجان الفيلم في السعودية"، مضيفا "الغي الحدثان".

وأصيب مسؤولو شركات تعمل في مجال العقارات، بالصدمة بعد إلغاء معارض كانت مقررة في دول عربية، وفي مقدمتها السعودية والكويت.

كما قرر منظمو مؤتمر معرض عمان للنفط والطاقة، الذي كان مقررا إقامته في العاصمة مسقط هذا الشهر إرجاءه إلى شهر سبتمبر المقبل. وألغت قطر معرضا للدفاع وأرجأت البحرين مؤتمري النفط والغاز من الشهر الجاري إلى النصف الثاني من العام الحالي.

وبالتزامن مع ذلك قررت وزارة السياحة الأردنية والآثار تأجيل المنتدى العربي للاستثمار السياحي بسبب انتشار الفايروس عالميا وتسجيل أول إصابة محليا.

ولندن - دفعت المخاوف المتزايدة من توسع انتشار فايروس كورونا منظمي المعارض في العديد من مناطق العالم وخاصة في الشرق الأوسط إلى تغيير ترتيبات تلك الأحداث.

وباتت معظم المعارض التجارية العالمية، والتي تباع النبد الفاخر والجين وبنادق الصيد والسكاكين واللوحات المعاصرة والسيارات خاوية بسبب كورونا، وضاعت معها فرص المبيعات، التي قد يكون من الصعب تعويضها.

ويهدد إلغاء أو تأجيل دول الخليج الغنية بمصادر الطاقة سلسلة من المؤتمرات والفعاليات بسبب كورونا المستجدة، بتعميق الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها هذه الدول بفعل تراجع أسعار النفط.

وصدرت قرارات إما بإلغاء وإما تأجيل أحداث اقتصادية وحفلات موسيقية وأحداث أخرى مهمة، فيما كتفت حكومات المنطقة إجراءات الفحص الصحي.



وتعد المعارض التجارية، التي يمكن أن تطيل من مدة المبيعات بعد الحدث نقطة اتصال في رحلة المستهلكين، والتي تهدف إلى إقامة علاقة مستقرة مع الشركات، وكذلك مع الأشخاص والشركات الذين قد يصبحوا زوار المستقبل.

ويؤكد خبراء أن الفعاليات الاقتصادية باتت مصادر أعمال مهمة للشركات، فهي تدفع مقدما لحجز مساحة لتقديم منتجاتها ثم تفقد أموالها بسبب عمليات الإلغاء، التي تتم في اللحظة الأخيرة بسبب المخاوف الصحية.

ورغم هذه الموجة، التي طالبت أيضا معارض دولية شهيرة في أغلب دول أوروبا والولايات المتحدة، إلا أن المشرفين عليها حاولوا قدر المستطاع التخفيف من أثار كورونا بالجوء إلى التسويق الإلكتروني.

تسهيلات ائتمانية للشباب المغاربة لإطلاق مشاريعهم الخاصة

منصة إلكترونية لاحتواء مشكلات الضمانات المصرفية

2.7 مليون دولار. وصرف المصرف الفلاحي نحو 147 قرضا، بحصة 14 في المئة بقيمة تصل إلى 1.6 مليون دولار. وأشار الأمين العام للحكومة محمد الحجوي إلى أن تنفيذ الإصلاحات في سوق العمل آتى في سياق حرص المغرب على التزاماته الدولية ويهدف تحسين مؤشر أدائه الاقتصادي، وترتيبه ضمن أحسن مناخات الأعمال والاستثمار في العالم.



وتقدم مؤشر المغرب في تقرير البنك الدولي لممارسة الأعمال لسنة 2020، حيث تقدم بسبعة مراكز وحل في المرتبة 53 عالميا، مما بواه صدارة دول المغرب العربي، فيما جاء في المرتبة الثالثة أفريقيا.

ودعمت هذه النتيجة خطط الرباط نحو دخول دائرة الاقتصادات الخمسين الأولى عالميا بحلول العام المقبل، حيث اعبرت الحكومة أن ما بلغته البلاد يترجم سياساتها والتي تدرج في إطار برنامج عمل اللجنة الوطنية لمناخ الأعمال.

وتتيح تقبيل الإشعارات المتعلقة بالضمانات المنقولة في وقت قصير بدل التنقل إلى المحاكم كما كان معمولا به سابقا. ومنذ أن أطلق العاهل المغربي الملك محمد السادس برنامج "انطلاقة" مع بداية هذا العام، دعمت البنوك المحلية الشركات الصغيرة والمتوسطة بصرف حوالي 1090 قرضا.

وبلغ الحجم الإجمالي للتمويلات حوالي 143 مليون درهم (15 مليون دولار)، ويتوقع أن توفر أكثر من 2.2 ألف فرصة عمل، حيث خصص نحو 59 في المئة منها للاستثمار والباقي لدعم وتوسيع المشاريع.

وتم توزيع نحو 914 قرضا في إطار "ضمان انطلاق" الخاص بالوسط الحضري، وحوالي 162 قرضا في إطار "انطلاق المستثمر القروي"، إضافة إلى ما يعادل 14 دعما موجها للشركات الصغيرة جدا.

وقدمت مجموعة البنك الشعبي الحصة الأكبر بنحو 426 قرضا، ما يمثل حوالي 39 في المئة من المجموع بقيمة 8 ملايين دولار، فيما منح المصرف التجاري وفا بنك نحو 342 قرضا، أي نسبة 31 في المئة بقيمة تناهز 2.6 مليون دولار.

وقدم مصرف بي.أم.سي.أي 173 قرضا، بحصة ناهزت 16 في المئة بقيمة

دون حصولها على التمويل لإطلاق مشاريع جديدة أو توسيع نشاطها، إضافة إلى التعقيدات والإجراءات الإدارية المرافقة لذلك. وتؤكد السلطات أن المنصة الرقمية تستجيب لأحسن المعايير العالمية المعمول بها حيث تقوم بتذليل التعقيدات الإدارية أمام رواد الأعمال، وتحقيق السرعة والشفافية في هذه المعاملات.



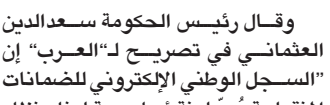
الشباب يقودون خطط التنمية

الاقتصادية الحرجة التي تستوجب تنوع مصادر النمو.

وأكد وزير العمل محمد بنعبدالقادر أن المنصة الإلكترونية ستمكن أصحاب المشاريع والشركات من استعمال كافة أنواع الضمانات المتوفرة لديهم، من رهون وحسابات بنكية، للحصول على القروض.

وتواجه الشركات التي لا تملك رهنا عقاريا أو حسابات بنكية مطبات تحول

منحت الحكومة المغربية قطاع الأعمال نفسا جديدا بإعلان برامج لتمكين الشباب من الحصول على قروض من المؤسسات المصرفية بأسعار فائدة تفضيلية، وذلك في إطار حزمة الإصلاحات والحوافز التي تقدمها لأصحاب المشاريع الناشئة.



محمد ماموني العلوي صحافي مغربي

وقال رئيس الحكومة سعد الدين العثماني في تصريح لـ "العرب" إن "السجل الوطني الإلكتروني للضمانات المقولة يُعد لجنة أساسية لبناء نظام محلي في مجال الأعمال على المستويين المالي والقانوني".

وأوضح أن البرنامج الجديد ستكون له انعكاسات إيجابية على البيئة الاستثمارية بغية تحسين ترتيب البلاد في هذا المجال على الصعيد الدولي.

ويهدف السجل إلى تسهيل صرف القروض للشركات وأصحاب المشاريع الناشئة لتعويض عملية الرهن العقاري كضمانة للحصول على التمويل.

ويعكس هذا المنحى إصرار الحكومة على نشر فكرة إطلاق المشاريع بين الشباب وتوفير كافة سبل النجاح وإزالة العقبات أمامهم مما سيعزز إقبالهم على الانخراط في عالم الأعمال والاستثمار والمساهمة في تنمية البلاد.

وتعول الرباط على تنمية قدرات كفاءاتها المحلية من خبرات وكوادر ورواد أعمال لتلبية احتياجات المرحلة

الرباط - أطلق المغرب منصة السجل الوطني الإلكتروني للضمانات المنقولة لتسهيل حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر، على التمويل المصرفي، وتسريع إدماجها في النسيج الاقتصادي المحلي.

وتأتي هذه الخطوة بعد فترة وجيزة من بدء العمل ببرنامج "انطلاقة" والهادف لتمكين الشباب المغاربة من الحصول على قروض من المؤسسات البنكية بأسعار فائدة تفضيلية بنسب تتراوح بين 1.75 في المئة لمن هم في الأرياف واثنين في المئة لسكان المدن. ويرى خبراء أن المغرب لديه إرادة قوية لمصاحبة الشركات الناشئة ومواكبة الشباب الحاصلين على الشهادات الجامعية والمهتمين بالابتكار والقطاع الرقمي لتقليص إجراءات الحصول على التمويل وتخض معدلات البطالة.

موسيقار مصري يعيد إلى الألحان دورها الفكري

هاني شنودة:

الفن أكبر من السياسة



● شخصية شنودة تقوم على أصالته، أما قبوله بالتجديد والتنوع فلا ينبع من الرغبة في التقليد الأعمى أو استيراد شكل معين أو تهجين موسيقى بعينها، لذا يعترض على تعبير «الموسيقى العربية».

الجماهير يتجاوز مجرد خفة الظل، إلى الألفة، والعشق الكبير من الموسيقار لجمهوره.

بين الدين والسياسة

لم تُسجل مواقف سياسية حاسمة لشنودة تجعل تصنيفه ممكنا، ولا ينبع ذلك من قناعة بأن الفن رسالة أكبر من السياسة ومن ثم يترفع الفنان عن الخوض فيها طوعا، لكنه القلق من تبني موقف غير صحيح بالنسبة إلى معلوماته غير الكاملة، من ثم تؤثر عليه، أي أنه بالمفهوم الشعبي "يؤثر السلامة".

ويبدو على النقيض من ذلك في قضية الدين، يبدي آراء أجرا من أن تصدر عن مسيحي، منها أن الدين واحد منذ النبي إبراهيم وهو الإسلام، وكل ما هنالك من اختلاف أن "اليهود مسلمون على طريقة سيدنا موسى، والمسيحيين مسلمون على طريقة سيدنا عيسى، والمسلمين على طريقة سيدنا محمد، وفي النهاية التعاليم واحدة "لا تقتل، لا تزني"، ويجب أن يصف نفسه أنه "ماشي في نور الله"، في فلسفة صوفية النزعة.

أما تلك الصوفية فقد كانت صاحبة تأثير قوي في تشكيل شخصيته غير المالوفة، فهو المسيحي الذي لا يدع ذكر رسول الإسلام يمر دون أن يتمتم بـ"عليه الصلاة والسلام"، أي أنه يتعدى مفهوم التسامح الديني إلى التمازج، فيقول "المسيحيون في مصر مسيحيو الدين إسلاميو الثقافة، فلا يوجد مسيحي لم يسمع عن آية قرآنية أو حديث نبوي، بل إننا نعرف الحديث الضعيف من المتواتر". شب شنودة خلال خمسينات وستينات القرن الماضي، قبل أن تغزو تيارات متشددة النسيج المجتمعي، وكان الدين الشعبي هو السائد دون فوارق بارزة وحساسيات بين المسلمين والمسيحيين، خصوصا في بيئة كمحافظة الغربية المعروفة بنزعتها الصوفية كحاضرة لرحلة القطب الصوفي السيد البدوي ومسجد.

اعتاد شنودة حضور مولد "سيدى السيد" كما يصفه، ليستمع إلى الإنشاد الديني ويشترك في حلقات الذكر، يعود إلى منزله فيصغى إلى عزف والدته للموسيقى الكلاسيكية، وتتسرب إلى أذنه

الموسيقى الغربية التي تفضلها شقيقته، وقد طبع ذلك المزيج شخصيته على نحو خاص قابل للتنوع ومقدر للاختلاف. وهو اليوم يقف مستاء من موجات التطرف التي تغزو المنطقة، ويراهم تسحب من رصيد الموسيقى التي دورها "ملء وجدان الناس بالجمال".

لونها 79' في عقد رباعي الشروط يضمن حق المؤلف كالتأشير، مع كل استخدام جديد لموسيقاه". وقد لجأ البعض إلى الإنتاج الذاتي، هربا من احتكار المنتجين، لكن الأمر ليس يسيرا على شنودة، إذ تقف هنا معضلة الشيخ، أو فجوة الكبار في التعامل مع التكنولوجيا، وحسب تعبير شنودة فإنه توجد الآن "منصات إلكترونية تطلب منك عرض موسيقيك عليها مقابل الحصول على نصف الربح، وبمجرد الموافقة، يخفي صاحب المنصة، ولا يجيب على الهاتف، وتُهدر حقوق المؤلف".

يعترف أنه لا يستطيع أن يؤسس منصة لنفسه تجمع أعماله، ويتمنى لو يجد شابا يتكفل بهذا، لأن المشكلة ليست في الإنتاج بل التسويق وهذا يتطلب شابا جالسا أمام الكمبيوتر ليل نهار، على حد تعبيره. وبين أزمة عقود المنتجين المجففة والمنصات الإلكترونية تظل آخر أعمال الموسيقار "لونها 2019" حبيسة أراجحه، ووجدانه، يعزفها لنفسه والمقربين.

العشرات من اللقاءات التلفزيونية ظهر فيها شنودة، يلمس متابعيه ببساطته وخفة ظله النافذة حتى من خلف الكاميرات، لكن تفاعله المباشر مع

شنودة المسيحي مكتشف المبدعين الكبار مثل محمد منير وعمرو دياب وغيرهما، يعزز بحضوره الدائم لمولد السيد البدوي، وبتعلمه من الإنشاد الديني في حلقات الذكر

والتغيرات النفسية والاجتماعية فعبثت أغاني فرقته عن ذلك، الآن شنودة شيخ على مشارف الثمانين، خبر ظروف كبار السن ومشاعرهم، لذا ذهب بوصلته لهم. بنوي شنودة أن يتوجه في جولة بين دور المسنين للترفيه عن الكبار، ويقول "في أبريل المقبل، ساصطحب مطربا ومطربة إلى دور المسنين، نعزف لهم الأغاني القديمة، ونذكرهم بالذي مضى".

الموسيقى والزمن

علاقة غامضة تجمع ما بين الموسيقى والزمن، كما يرى شنودة، تتمثل في قدرة خارقة على العودة بعصر مضى في رحلة وجدانية بمجرد سماع أغنية ما، "الآن نسمعون أغاني وتعتقدون أنها تذهب، لكنها مخزنة داخلكم، بعدما تسيخون وتعاد على مسامعكم تكون كالة خارقة تخترق الزمن".

ويربط شنودة بين اللحن والذاكرة البشرية، بعلاقة حفظ موقوتة حتى رحيل معاصريه، ويعترف المؤلف الموسيقي بفضل وقدرة أكبر للكلمات، تتعدى اللحن، "اللحن يُنجح الأغنية أما الكلمة هي ما يكتب لها الخلود"، من منا لا يستحضر كلمات "عايزنا نرجع زي زمان قول للزمان أرجع يا زمان"، وهي كلمات للشاعر مرسي عزيز في أغنية فأت الميعاد لأم كلثوم، أو كلمات "زحمة يا دنيا زحمة" للمطرب أحمد عدوية في وقت الظهيرة والزحام.

وربما لذلك عرف عن الموسيقار ارتباطه بالكلمات، وضرورة قراءته لها أو سبثاريو الفيلم في حالة الموسيقى التصويرية أولا، ثم تطوع الموسيقى لخدمتها.

بروح الشاب ينشغل شنودة بالمستقبل، ويعطي وعدا على الملأ للفنانة الشعبية فاطمة عيد لتقديم لحن جديد لها خلال الندوة التي شاركت فيها أيضا تكريما لمسيرته، وهو صاحب باع في الأغاني الشعبية، أبرزها الحانة للمطرب أحمد عدوية.

يشتكى شنودة من القوانين المنظمة للملكية الفكرية في مصر ويراهم عقبة تحول دون إسهامه بالميزيد، يقول "في مصر المنتج له كل شيء، أما صاحب اللحن ذاته فيمجرد توقيع العقد يصبح غير ذي سلطة على أعماله لمدة 99 عاما، الحاني أطفالى هل يُعقل أن أبيع أطفالى، لذا لا أطرح الحانا جديدة". ويضيف "لا بد من إصلاح قوانين الملكية الفكرية بأن يجرم التنازل القصري عن الأغاني والأعمال لأي أحد، حتى لو نجلى، يجب ألا تصبح حكرا على أحد، الفن للنشر وليس للحبس".

يشير شنودة إلى الاختلاف الواضح ما بين سوق الموسيقى في مصر وسوقها في الولايات المتحدة على سبيل المثال، على خلفية استخدام موسيقاه مسلسل "رامي" الذي حاز بطلة جائزة الغولدن غلوب، يقول "قبل فترة بحث منتج في الغرب عن أكثر الموسيقى العربية التي قد تلقى نجاحا في مجتمعهم، فكانت موسيقى فرقة المصريين، تواصلوا معي للحصول على بعض الألحان ومن بينها

"الكونترابونت" في الموسيقى العربية، بخلق توليفة من خطي لحن مستقلين يسيران في تزامن معقد إيقاعيا خلال تفاعلها وهو أمر صعب في المقامات الشرقية التي لا تحتاج إلى "هارموني" في الأصل وتعتمد على مغن يجيد منحها حقها بصوته.

جانب آخر في شخصية شنودة هو أصالته، فقبوله بالتجديد والتنوع لا ينبع من الرغبة في التقليد الأعمى أو استيراد شكل معين أو تهجين موسيقى بعينها، لذا يعترض على لفظ الموسيقى المصرية، ويوضح قائلا "هي الموسيقى المصرية، لأن الموسيقى العربية أحيانا باتت تأخذ كثيرا من القيمة الهندية، ما أفقدها هويتها المميزة، نحن نواجه مشكلة هوية".

الهوية عند شنودة لا تعني الانغلاق أو رفض الوافد، وإنما المزج في بونقة بشرية تصهر عناصر عدة وتخرج متناغمة معبرة وليدة بيئتها، وهذا ما فعله في فرقته المعروفة بالمصريين التي تطرقت لأول مرة لهيوم اجتماعية وقضايا حيوية بعدما كان الغناء قاصرا على قضايا الحب والوطنية.

والهيوم الاجتماعية عنده لم تقف، لكنها باتت مناسبة أكثر مع حقيقته وهمومه الأنية. في شبابه لاس قضايا الزواج والصراع بين الأجيال

ثورة على القديم، وهذه طبائع الأمور، تأتي جيدة أو سيئة، لكنها ثورة تعكس المجتمع، لا فن دون جمهور، ولا فن لا يدفع تكلفته جمهور بعينه، وإلا لما وجد".

ويزيد ليبرى الموسيقى في إشكالية المهرجانات "لا توجد نوتة مؤدية وأخرى غير ذلك، الموسيقى ليست فيها مشكلة، المعضلة في الكلمات، يمكن أن أتى بأفخم موسيقى وليكن النشيد الوطني، وأركب عليه كلمات ما فتصبح أغنية هابطة، والعكس، لذا أزمة أغاني المهرجانات في الكلمات الخارجة في بعض الأغاني، وهذا يستوجب مواجهة بالقانون الموجود بالفعل، المشكلة في التطبيق، لماذا لا يطبق؟".

يرى شنودة أن بعض أغاني المهرجانات يمكن أن تخلد أيضا، وتصبح علامة في الذاكرة حتى مع الهجوم عليها حاليا، لكنه يستثني الخادشة، فالكلمات القبيحة العارية ستختفي، ويبقى ما ينفع الناس، بعضها يتناول قضايا مهمة، مثل خيانة الأصدقاء وغيرها من مواضيع مجتمعية. ويراهن الموسيقار على قدرة المجتمع على تطهير ذاته مع الوقت.

يرجع موسيقى المهرجانات إلى الصوفية، ويتمتها تعود بالأساس لشيخ الطريقة وهو يتوسط بين مريديه ممسكا بسببخته ويردد "الله الله الله"، ثم تبدأ الابتهالات على إيقاع شديد بالقرب من الإيقاع الذي تستخدمه المهرجانات.

ذهب شنودة بعيدا حين رفض مصطلحا راسخا في الموسيقى "التنوع الفني"، وهو يعبر عن أمنيته أن يخفي هذا المصطلح ليستبدل بـ"التقدير". يقول "خلقنا الله ونحن مختلفون والأنواق متباينة، لماذا نقارن بين شيء وآخر ونحاول أن نقيس لونا بلون، أتمنى أن يصبح لدى الناس ثقافة أنا أقدر أم كلثوم وأحب كذا وكذا".

نظرة شنودة

إلى موسيقى المهرجانات على أنها الثورة الفنية الأنية، بعض النظر عن جودتها، تتسق مع طبيعته المجردة، فقد كان أول من اعتمد على

رحاب علوية
كاتبة مصرية

● من لا يعرف موسيقى "شمس الزناتي" الشهيرة التي تتردد على السخنة الكبار والصغار منذ عقود وحتى يومنا هذا؟ من لا يعرف موسيقى "المشبوو" المليئة بالأسئلة؟ من لا يعرف محمد منير أو عمرو دياب ومسيرتهما التي بدأت على يد صاحب تلك الألحان؟ إنه هاني شنودة الموسيقار المصري المختلف، المتميز بالفكر الموسيقي قبل الحرفة التلحينية وبالرؤية الغوية الخاصة لما يستقوله العلامات الموسيقية قبل أن تقولها.

يحتاج شنودة إلى نظرة متعمقة، تتجاوز حبسه في حقب تاريخية ماضية اكتشف فيها كثيرا من المطربين، وأسس "فرقة المصريين" منذ حوالي 43 عاما، وتوقف نشاطها بعد 10 سنوات، كاول فرقة مصرية أحدثت طفرة في حينه، بعد رفض ومواجهة في البداية.

شنودة الذي يقغ غالبية محاوريه في الخطأ ذاته، رده إلى الماضي، حتى يخیل لمتابعيه أنه يعيش على أنقاضه، ليس كذلك، فحتى وهو على مشارف 78 عاما، بما يفرضه التقدم في العمر من وهن، مقعم بالطاقة والحيوية والخطط.

يرفض شنودة الإجابة على سؤال استهلاكي حول تاريخه، في ندوة نظمت لتكريمه في القاهرة قبل أيام، على خلفية عزف مقطوعة أخيرا خلال تسلم الممثل الأميركي من أصل مصري رامي يوسف جائزة الغولدن غلوب كأفضل ممثل تلفزيوني.

يقول "تاريخي الكل يعرفه، ربما حتى أكثر مني، أصادف البعض فيشيدون بأغنية قد لحنتها وأنا لا أذكرها، لكن طالما متأكد هو كذلك (يضحك). المهم ألا يغطي الإنسان بماضيه، ويرى ما سيفعل، إذا كنتم تريدون أن تعرفوا ماذا أفعل الآن فانا مشغول بالتفكير في مستقبلي".

خديعة التذوق الفني

يزيد شنودة في الإبهار حين يستطرد في الشرح، وربما في رجاء مكتوم للذك عن ربطه بالماضي، قائلا لـ"العرب" عند سؤاله عن تقييمه لرحلته "كانت كالسهم، انقلت مني دون أن أشعر، يندفع

سريعا، لكن دائما ما ينظر لألاما، نقطة مبتغاه وطموحه بعيدة، في المستقبل دائما". وهل فكر السهم في التوقف مرة؟ يجب بالقول "لم أتوقف إلا مضطرا، أدخل لإجراء عملية ما، عدا ذلك حياتي كلها في الموسيقى، ورحلتي في مجملها مرضية بالنسبة لي سوى من مراجعات طفيفة، تعاون مع منتج كان من الأفضل ألا تعاون معه، تلحين عمل لم أكن أرغب في تلحينه، وهكذا تلك الأمور التي لا تغيب في أي رحلة".

تحمل بعض آراء الموسيقار المصري الطابع الثوري التجديدي المتفهم، حتى إذا وقف وحيدا عكس كافة موسيقيي جيله في قضية مثل "المهرجانات"، يصطف كبار الموسيقيين والفنانين في خانة تصنف ما يحدث بالانحطاط والهواجسية ويضعون ذلك النوع في ساحة محكمة، بينما يرفض شنودة أن يصبح القاضي والجلاد، يتعفف أن ينغمس في رفض شيء برمته أو قبوله برمته، ويؤمن بالثورة التي هي دائمة الحدوث. "كل فترة لا بد من



اختراق الإخوان لمجموعات الإلتراس.. تركيز على المنفلتين من الأطر التقليدية

الرفض الفطري لدى المشجعين المتطرفين تلبّس بشعارات الإسلام السياسي



شعارات إسلامية راديكالية

بتلقيهم أموالا من بعض كوادر الجماعة الإرهابية، للقيام بأعمال العنف خلال مباراة كرة القدم بين نابديي الزمالك وإبني في الدوري العام المصري. ويشير المراقبون إلى أن قضية الإلتراس أصبحت تشكل صعدا وحرجا لأنظمة الحكم في دول عدة. ففي الجزائر كان الإلتراس رأس حربة الاحتجاجات المناهية بإسقاط النظام، مثلما أشارت الصحف الفرنسية، ومنها "لوموند ديبلوماتيك" التي قال أحد أبرز كتابها، ميكائيل كوربا، إن الرئيس الذين يتولون بوتفليقة أعلن استقالته والحشود تغني "لا كاسا ديل موراديا"، وهي أغنية أنصار الاتحاد الرياضي للجزائر العاصمة التي أصبحت ترنيمة الاحتجاجات منذ الجمعة 22 فبراير 2019 تاريخ أول مسيرة سلمية ضد النظام.

وتكرّ صاحب المقال بما جرى خلال نهائي كأس الجزائر في مايو 2018 عندما هاجم أنصار مولودية الجزائر بشراسة إدارة الشرطة ورئيس الوزراء آنذاك أحمد أويحيى، مشيرا إلى أن مسيرات منظمة قام بها المشجعون بعد ذلك بأشهر وهم يرتدون قمصان فريقهم ويرددون أغاني معادية للنظام أثارَت اهتمام الجزائريين. لكن تلك الروح المتطرفة في إلتراس الجزائر حاولت جماعة الإخوان تحويلها لغاقتها من خلال عناصرها المندسة، عكس إخوان المغرب الذين يتولون الحكم، وينظرون إلى الإلتراس على أنه أصبح حزبا معارضا، يتجاوز في تأثيره بقية الأحزاب والنخب السياسية وخاصة من خلال الهتافات والشعارات والأهازيج التي سرعان ما سرت في كل فئات المجتمع مثل "في بلادي ظلموني" لإلتراس الرساء البيضاء، و"قلب حزين" لإلتراس السوداء، رغم أنهم يتقاطعون معه في بعض شعاراته المتصلة بالوضع الإقليمي والدولي.

قد يكون السؤال اللافت هو لماذا يتبنى إلتراس المغرب وتونس والجزائر شعارات الإخوان وخاصة ضد ثورة 30 يونيو 2013 التي أطاحت بحكم الإخوان في مصر؟ ولماذا نرى تلك الشعارات تتردد ضد دول بعينها معروفة بخلافات حادة مع قطر؟ ولماذا لا نرى هذه الظاهرة إلا في الدول التي يصارع فيها الإخوان إما عن أجل التمسك بالحكم وإما الوصول إليه؟

يبقى أن علاقة جماعة الاخوان بالالتراس هي كعلاقتها مع مختلف الفئات والمجالات، مبنية على الاختراق الفكري والتنظيمي، معتمدة في ذلك على إمكانياتها الضخمة، وكذلك على طموحات الشباب الباحث عن فرصة لتحسين ظروفه، أو على ميله الفطري للتمرد، وهو ما يدفع نحو الفوضى التي يمكن أن تحل في أي لحظة.

وأحمد عبدالرحمن، الهاربان في تركيا، لتففيذ عمليات عدائية واسعة، وكذا تلقيه دعما ماديا كبيرا من أحد القيادات الإخوانية الهاربة بدولة قطر، تجاوز 75 ألف جنيه شهريًا، لتنفيذ تلك المخططات. قبل ذلك، وفي مارس 2015 أحاتل النيابة العامة المصرية 16 متهما إلى المحاكمة الجنائية بتهمة ارتكاب أحداث شغب وعنف أسفرت عن وفاة 22 شخصا من مشجعي نادي الزمالك، في ما عرف بأحداث ستاد الدفاع الجوي. وقال بيان للنائب العام المصري هشام بركات إنه "تقرر إحالة 16 متهما، بينهم 12 من جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، 4 من رابطة مشجعي نادي الزمالك، إلى محكمة الجنايات؛ لاتهامهم بارتكاب جرائم البلطجة المقترنة بالقتل العمد، وتخريب المباني والمنشآت العامة والخاصة، ومقاومة السلطات، وإحراز المرفقات، ما أسفر عن قتل 22 شخصا". وأوضح البيان أن تحقيقات النيابة العامة كشفت أن "جماعة الإخوان الاقتصادية الذي عقد خلال تلك الفترة، كما أقر البعض من أعضاء رابطة مشجعي الزمالك في التحقيقات بتلقيهم أموالا من بعض كوادر الإخوان الإرهابية للقيام بأعمال العنف".

إلتراس إخواني

وفي أكتوبر 2012 صرح بهاء أبو رحاب رئيس اللجنة الرياضية في جماعة الإخوان المسلمين عن تواجدهم بداخل أفراد الإلتراس الحاليين في مختلف الأندية وعلى رأسها الأهلي والزمالك، وأضاف نحن لدينا بالفعل مشجعون داخل الإلتراس وهم شباب الإخوان ويشجعون معهم وكل تجمع ممكن في مختلف المستويات والمجالات تجدنا منداخلين". وأردف "ليست لنا مصلحة سوى مصلحة الوطن وفي الانتخابات ندعم الرياضيين الذين ينطبق عليهم شرط الفائدة لمصر ونثق في شباب الإلتراس المنتمين إلى الإخوان أنهم لن يخرجوا عن الآداب". كما أقر بعض أعضاء رابطة مشجعي نادي الزمالك خلال التحقيقات

الخاصة بروابط مشجعي الإلتراس أو ترديد هتافاتهم أو أداء أي من الأنشطة التي اعتادوا ممارستها مخالفة للقانون تستوجب العقوبة". لافتا إلى أن الحكم ما هو إلا "تحصيل حاصل لأن القانون المصري لا يجيز إنشاء أي روابط أو جمعيات أو أحزاب أو منظمات إلا من خلال إجراءات قانونية محددة وتخضع لإشراف الجهات المعنية سواء كانت وزارة التضامن بالنسبة للجمعيات الأهلية أو وزارة الشباب بالنسبة للكيانات الرياضية".

واستندت المحكمة في حكمها بحظر روابط الإلتراس وحل أنشطتها لعدم وجود كيان قانوني لها، فضلا عن تورطها في العديد من أعمال الشغب واتهامها في قضايا شروع في قتل وتحولها من رابطة رياضية إلى العمل في السياسة بعدما قدم المدعي استطوانة مدمجة بها مقطع فيديو لأغصام رابعة يدعم أحد قيادات الوايت نايتس، سيد مشاغب، وكذلك صورة تجمع حازم صلاح أبوإسماعيل مؤسس حركة "حازمون" مع أحد قيادات الوايت نايتس.

الإلتراس والإرهاب

تزامن قرار المحكمة مع ما أعلنته وزارة الداخلية المصرية من الكشف عن مخطط كان يعتمد على إثارة أعمال الشغب والعنف والاعتداء على القوات والمنشآت العامة والخاصة، دون ارتباط ذلك بصورة مباشرة بالتنظيم، من خلال الاندساس في المسيرات والتظاهرات، وأوضحته أنه بعد اتخاذ الإجراءات واستئذان النيابة العامة، تم ضبط الطالب أحمد السيد عبدالحى صالح مشهور (20 عاما)، مسؤول إحدى مجموعات إلتراس نهضاي بالجيزة، وأحد أبرز معاونيه وعدد من أعضاء الإلتراس بمحافظات مختلفة، وبحوزتهم العديد من الأوراق التنظيمية، منها خطة المجموعة للإعداد والتجهيز للمشاركة في فعاليات 25 أبريل 2016، تعتمد على الاندساس في أوساط التجمعات وتنفيذ عمليات تخريبية وعدائية، وإشاعة الفوضى والعنف.

وأكدت أن الهيكل التنظيمي للمجموعة يعتمد على التسلسل القيادي الهرمي، برئاسة الطالب المقبوض عليه، وتحديد مسؤولي العمليات التنظيمية المختلفة، وتوزيع التكاليف والدعم المادي واللوجيستي، وتوفير الأسلحة وتنظيم أعمال الشغب، والاتصال بين عناصر الإلتراس وتحالف "دعم الشريعة"، وتنظيم المسيرات.

وكشفت عملية ضبط الطالب المتهم تلقيه تكليفات من قيادات تنظيم الإخوان بالخارج، أبرزهم القياديان علي بطيخ

استغلالا سيئًا حل جروب إلتراس أهلاوي نهائيا". ويسدوره أعلن إلتراس نادي الاتحاد السكندري حل رابطة جرين ماجيك وحرق اللافتة الخاصة بها، وهو ذات ما فعله إلتراس بلو دراجونز المنتمي إلى نادي الإسماعيلي.

لماذا تتبنى مجموعات الإلتراس في المغرب وتونس والجزائر شعارات الإخوان خاصة ضد ثورة 30 يونيو 2013 في مصر

جاء ذلك، بعد عامين من قرار محكمة مستأنف الأمور المستعجلة بالقاهرة بحظر جميع روابط الإلتراس على مستوى الجمهورية، حيث تضمن الحكم إلغاء حكم محكمة أول درجة للأمور المستعجلة والذي كان قد قضى برفض الدعوى المقدمة من مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك، التي طالب فيها بحظر روابط الإلتراس لاتهامها بالتورط في أعمال شغب وتخريب في البلاد.

استند رئيس نادي الزمالك مرتضى منصور في دعواه إلى تحقيقات النيابة العامة التي اتهمت مجموعات من روابط الإلتراس بمحاولة الاعتداء على وزير الرياضة السابق العامري فاروق وكذلك الاعتداء على رئيس نادي الزمالك وحرق نادي الشرطة ومقر الاتحاد المصري لكرة القدم وغيرها من أعمال العنف التي تورطت بها روابط الإلتراس.

وقال المستشار رفعت السيد، الرئيس السابق لمحكمة جنايات القاهرة في تصريح صحافي إنه "بموجب الحكم، يكون رفع اللافتات الضخمة

لم تكن هتافات جانب من جمهور فريق الترجي الرياضي التونسي في لقاءه فريق الزمالك المصري على أرضية ستاد القاهرة الدولي، يوم 28 فبراير الماضي، ضمن دوري أبطال أفريقيا سوى مؤشر على الخطر المحق بملاعب كرة القدم سواء في تونس أو في بقية أقطار المنطقة العربية، بعد أن تسلل إليها الخطاب العقائدي الإخواني، من خلال الإلتراس أو ما يوصف بالجاميع المتشدة من مشجعي الفرق الرياضية.



استغلال إخواني

كانت الهتافات الموجهة من قبل إلتراس الترجي في القاهرة هي ذاتها تقريبا التي صدرت عن جماعات أخرى في دول المنطقة في ظل الانفلات أو الرغبة في الإفلات من قبضة النظام العام، وتحت مؤثرات عقائدية وسياسية تشكلت بفعل الاختراق المنهج من قبل اطراف عدة، لعل أبرزها قوى الإسلام السياسي وعلى رأسها جماعة الإخوان التي تتحرك في دول شمال أفريقيا وغيرها تحت مظلة واحدة ولأهداف موحدة، وترى في جمهور كرة القدم الجواد الذي يمكن المراهنة عليه في ترويج المسكوت عنه عادة من شعاراتها وأهدافها، مستفيدة في ذلك من إدارة حليفها القطري لنسبة مهمة من أدوات الفعل الرياضي، وعلى رأسها الإعلام

عبر النقل المباشر الحضري للبطولات الإقليمية والدولية، وهو ما يمكن إدراته من خلال رفع شعارات الإلتراس لشعارات مناهضة للدول المقاطعة لقطر، وداعمة لنظام الدوحة، أو معادية للنظام القائم في مصر وللرئيس عبدالفتاح السيسي مقابل رفع صورة الرئيس الإخواني الراحل محمد مرسي.

وعادة ما تتولى كاميرات "بي. إن سبورت" والقنوات الإخوانية بنقل تلك الصور وتحميلها أبعادا سياسية، والتركيز عليها بما يخدم فكرة الترويج للمشروع الإخواني، الذي لا يمكن فصله عنها باعتباره من أولويات الجهة الممولة، وكذلك باعتباره أحد الأهداف التي تأسست عليها منذ كانت جزءا من شبكة "الجزيرة" الأم.

ولم يدخر الإعلام الإخواني جهدا في تبني تحركات وشعارات الإلتراس، وخاصة في مصر حتى وصل الأمر في مناسبات عدة إلى سحب الهتافات الأصلية للجمهور وبث أصوات جديدة، لكن ما حدث في مايو 2018 كان لافتا، عندما حلت روابط الأندية المصرية نفسها وأحرقت راياتها، وقالت رابطة إلتراس أهلاوي "تأسس جروب إلتراس أهلاوي لمساندة النادي الأهلي داخل مصر وخارجها، ووجودنا أو عدمه لن يحرم الأهلي من جماهيره، المباريات أمام أي مشجّع الغرض منها المشاهدة والاستمتاع فقط لا غير، الرابطة منذ تأسيسها داعمة ومساندة للدولة ولن تكون غير ذلك، ولذلك قررنا من أجل الحفاظ على مستقبل الجيمع حتى لا يستغلنا أحد



الأحداث التي جددت في ستاد القاهرة، تكررت الكثير من المتابعين، بعلاقة مجموعات الإلتراس بالتنظيمات الإسلامية، وعلى رأسها جماعة الإخوان، ما فرض أولا بحث الدواعي العميقة الحاثئة على تعميق هذه الصلات. ومن ذلك أنه يمكن تفسير ظاهرة الإلتراس بما أورده غوستاف لوبون في كتابه "سيكولوجيا الجماهير" حيث قال "ما إن يخطر الفرد في جمهور محدد حتى يتخذ سمات خاصة ما كانت موجودة فيه سابقا، أو يمكن القول إنها كانت موجودة ولكنه لم يكن يجرؤ على البوح بها أو التعبير عنها بمثل هذه الصراحة والقوة"، وهذا بعض ما يدور في ملاعب كرة القدم التي يحاول الإخوان تحويلها إلى نواة تمرد مجتمعي من خلال اختراقهم للإلتراس، وهو اختراق معقد ينطلق من قدرة التأثير على الأعضاء النشطين في بيئتهم الأصلية والوقوف على مشاغلم اليومية.

ويشير الأستاذ الحسن تفروت أستاذ علوم التربية والسوسولوجيا بالمدرسة العليا للأساتذة التابعة لجامعة القاضي عياض بمرآش إلى أنه "لا يمكن فهم تطور حركة الإلتراس دون فهم السياق السياسي المصاحب، فعلى سبيل المثال، لا يمكن فهم تطور الإلتراس في أوروبا دون فهم التطورات السياسية التي سادت فيها بدءا من الستينات من القرن الماضي، والتي ارتبطت بما أطلق عليه البعض موت السياسة، أو التطورات السياسية التي ارتبطت بانتهاء الاتحاد السوفيتي في التسعينات، وهو ما عرف بموت الأيديولوجيا. فهذه التطورات خلفت قطاعات عريضة من الشباب خارج الأطر التقليدية للمشاركة، كالأحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني، وذلك في الوقت نفسه الذي شهد تصاعد السياسات الرأسمالية وأزمات المجتمعات الحديثة".

ويدفع هذا المعطى إلى تأكيد الاعتقاد باختراق الإخوان للإلتراس، حيث تعرف الجماعة باشتغالها على المنفلتين من الأطر التقليدية، وغير المرتبطين بالتزامات سياسية أو حزبية أو عقائدية أخرى، خاصة في سن معينة يكون فيها الشباب محتاجا للإحاطة المادية والنفسية والوجدانية.

ولا يخفي عدد من المتخصصين أن فكرة الرفض لدى الإلتراس تجعلها مستعدة لتبني المواقف الراديكالية في عدائها لمن تراه معاديا لمصلحتها أو لمصلحة الطبقة التي تنتمي إليها غالبا، ومن تراه مسؤولا عن معاناتها سواء مع البطالة أو الفقر أو التهميش أو التبخيس، وصولا إلى أن تعتقد أنه ضد تحرير فلسطين، أو ضد الوحدة العربية، أو ضد رفع راية الإسلام باوهام الخلافة المنشودة، ومن هناك تتعرض للاختراق المباشر عبر التحريض.

لذلك، لا يرى علي شعباني، الباحث المغربي في علم الاجتماع، ظاهرة الإلتراس كإحداث

ممثّل يقود مُخرِجاً وأبطال مهووسون بالقتل

«امرأة في الظل» فيلم مغربي يكشف كيف تكتب السينما أقدارنا



ناديا كوندا.. فنانة أدت دور البطولة باقتدار

لكنه ربما أهمل عنوان الفيلم، حين اقترح عنوانا دارجا ومستهلكا هو «امرأة في الظل»، وهو عنوان لروايات ودواوين شعرية عربية ومغربية، آخرها رواية للكاتب المغربي عبدالجليل الوزاني.

كما نستحضر ههنا فيلما بالعنوان نفسه للمخرج رالف فينس، يحكي أسراراً من حياة الكاتب الإنجليزي تشارلز ديكنز، وعلاقته الملتبسة بالممثلة الشهيرة إيلين تيرنان، المعروفة بنيلي تيرنان. حيث يلح الفيلم إلى حقائق أدبية تؤكد تمثّل ديكنز لمعشوقته في العديد من الشخصيات التي رسمها في رواياته المعروفة، أمثال «قصة مدينتين» وأوليفر تويست» و«دايفد كورفيلد»...

في نهاية الفيلم المغربي، تستقبل بطلة الفيلم سارة ذلك الطفل الصغير في بيتها، والذي عانقته في ملجأ الأطفال المتخلى عنهم، قبل أن تلتقي بسعيد. وهو الطفل الذي تمتت سارة أن تتبناه وترتضيه ابنًا لها. لكن، هل كان من الضروري أن يكون الزوج سعيد «القاتل» قادمًا من الملجأ بالضرورة؟ لعل هذا من بين ما يحدث للمخرج حين يتشغل بالصورة.

هذا فضلا عن استعانة المخرج بكتابت سيناريو متمرس هو الكاتب جلال بلوادي، مع أن المخرج نفسه هو أستاذ لمادة السيناريو. وهنا نكون أمام «فيلم السيناريو» إن صح التعبير، حيث يتدخل في كتابة السيناريو ثلاثة متخصصين، أولهم كاتب سيناريو الفيلم جلال بلوادي، والثاني هو المخرج وأستاذ السيناريو جمال بلمجوب، والثالث هو بطل الفيلم، الذي يؤدي دور كاتب سيناريو أراد لنصه أن يتحقق على أرض الواقع، فصار يسعى إلى قتل من يريد، متخيلا أن الواقع من حوله ما هو إلا فيلم سينمائي، وأن الناس المحيطين به ما هم إلا ممثلون يؤدون أدوار شخصيات روائية وسينمائية متخيلة.

الم يقل جون بودغيار إننا تحولنا في هذا العالم الاستهلاكي والاقتصادي إلى مجرد ممثلين ضمن ما يسميه «مجتمع الفرجة»، وأننا لا نعيش هذه الحياة حقيقة، بل نكاد نؤدي فيها أنوارا فقط، كتبها لنا من يصنعون هذا الواقع ويرسمون مساراته حسب أهوائهم ومصالحهم الكبرى. يمكن القول إن جمال بلمجوب قد اشتغل على كل العناصر الفيلمية،

أنه لا بد للشخصية الرئيسية أن تموت في النهاية، وإلا فإننا سنكون أمام رواية لا معنى لها، على حد تقييمه. كذلك، فقد تحمس سعيد لنص السيناريو، في هذا الفيلم المغربي، إلى درجة الجنون، فقتل الضحية الأولى، ثم أراد البحث عن نهاية قوية لروايته، تتمثل في قتل زوجته.

امرأة في الظل

يسأل المخرجون عن كل تفاصيل الفيلم، ومن ذلك مسألة إدارة الممثل. ومع جمال بلمجوب، في هذه التجربة الفريدة، أمكن الحديث عن إدارة المخرج. لقد اختار بلمجوب ممثلة قوية لدور البطولة هي نادية كوندا، التي توجت قبل سنتين بجائزة المهرجان الوطني للفيلم المغربي وبجائزة أحسن ممثلة في مهرجان الجودة السينمائي في مصر. كما اختار ممثلا محترفا هو يونس بواب، الذي حصل على جوائز مماثلة. هنا، وأمام براعته، وبراعة نادية كوندا، صار الممثل هو الذي يقود المخرج، ويمنحه فرصة لتقديم عمل مهوور بعناية، حيث بنحت الممثل دوره، بل يساهم في رسم باقي عناصر الفيلم ومكوناته.

واكتشفوا جريمته، وجنونه الذي جعله يحاول تحقيق السيناريو وتطبيقه على أرض الواقع.

وكان سعيد منذ تعرف على سارة في مسبح الفيلا، قد حاول خنقها، قبل أن يخبرها بأنه كان يمزج معها ليس إلا. بينما عبر المشهد بمجاز سينمائي منسرح عن رغبة القتل تلك.

إذا كانت السينما خيالا متوقعا، حسب ستانلي كوبرك، فإن ما أراده بطل الفيلم، بوصفه مؤلفا رواثيا وكاتب سيناريو، هو محاولة جعل ما يتخيله واقعا، لكن الأمر يصير غريبا فعلا، على نحو ما تقوله العبارة الشهيرة «أغرب من الخيال». هذه العبارة المتداولة هي عنوان لفيلم اميريكي أخرجه مارك فوستر سنة 2006، وهو يحكي قصة شخص يكتشف أن كل ما يحدث له يوجد في الأحداث الواردة في روايات كاتبة اسمها آنا باسكال.

وحين قرأ صاحبنا أعمال هذه الكاتبة اكتشف أن كل أبطالها يموتون في نهاية الرواية. لجأ المسكين إلى الكاتبة وطلب منها أن تغير من النهاية رافة به، ففعلت، لكنها حين عرضت روايتها على صديق ناقد يقرأ أعمالها قبل أن تنشر، أخبرها

مرة أخرى، اقتنت سارة وشاحا لها وآخر مثله تماما لقريبيتها التي جمعها بها صداقة متينة. وقد حرصت صديقتها على ارتداء الوشاح حين كانت تزورها، تقديرا لهدبتها الرمزية. ذات مرة، دخلت سارة إلى غرفة نومها، وأظلت تحت السرير فوجدت الوشاح، وصارت تتوهم وجود علاقة خيانية بين قريبتها وزوجها، ناسية أنها اقتنت لنفسها أولا وشاحا هو الذي عثرت عليه تحت السرير.

كل هذه الأحداث كان الزوج سعيد يدونها ويحرر بها نص السيناريو الجديد، لكنه صار يختلق ويتخيل مسارات للشخصيات ومجريات لأحداث، فتوهم بأن سارة سوف تقتل قريبتها، وأن هذه السيدة لا بد أن تموت، فقام بقتلها فعلا، ودفنها في حديقة البيت. وقد أراد سعيد أن يوهم الشرطة بأن زوجته هي التي قتلت، وفقا للسيناريو الذي يكتبه. كما قرر أن يقتل الزوج سارة في السيناريو، وفقا لمخطط السيناريو، دائما، فما كان له إلا أن أقدم على محاولة قتلها حقيقة، لكن رجال الشرطة كانوا قد حضروا إلى البيت،



إذا كانت السينما خيالا متوقعا فإن ما أراده الكاتب بطل الفيلم هو محاولة جعل ما يتخيله واقعا

في ساحة الملجأ تعانق سارة طفلا صغيرا لم يتجاوز السنتين، قبل أن تلتقي بسعيد، ليدخلا في عناق طويل قادمها إلى الزواج. وقد عاشا معا في فيلا فاخرة على ملك والدها.

مشكلة سارة أنها تعاني من مرض «الجانسوم»، وهو مرض نفسي يدفع المريض إلى النهوض من فراشه ليلا والتجول في البيت، وربما مغادرته، والقيام بأشياء كثيرة، دون أن يعي ذلك، كما تعيش سارة لحظات من الخوف،

صورة المرأة في السينما العربية.. نسخة من الواقع

رغم الاختلاف الديني» كما في فيلم «العميات الثلاث.. قصة ناقصة، لسعد شرايبي.



الكتاب بانوراما شارك فيها نقاد وناقذات يردصون أحوال السينما سنة 2019 في الأقطار العربية نظرا لتشابه المشكلات

في عام 2019 كان عدد المخرجات في المغرب 39 مقابل 55 مخرجا، وهناك 28 مديرة إنتاج مقابل 67 مدير إنتاج. وتترأس الإعلامية فاطمة الوكيلی لجنة دعم إنتاج الأفلام التي تضم في عضويتها سبع نساء مقابل أربعة رجال، وتضم لجنة دعم المهرجانات والأنشطة السينمائية أربع نساء وخمسة رجال. وكان الحصاد على مستوى الطموح، بان «فرخت المرأة المغربية نفسها وطنيا وإقليميا وعالميا»، وأسهمت في انتعاشة مهمة في الإخراج حول العالم في عام 2019، وبلغت أفلام النساء حسب وكالة بلومبرغ 11 في المئة ضمن أهم 100 فيلم في عام 2019.

بهذه المفارقة يسهل الرهان على صورة مغربية في عالم السينما، نور يشرق من أقصى غربي العالم العربي.

ميراث من التهميش والإقصاء للنساء عن حضور فاعل في ما يراه الرجال من اختصاصهم.

يخلص الناقد إلى أن الإنتاج السينمائي الكويتي ينظر إلى الأفلام كمشروع تجاري، ويفضل المعالجات الكوميدية الخفيفة، ويتجنب قضايا المرأة في المجتمع الكويتي، «مما يشكل هوة واسعة بين السينما وقضايا المجتمع بشكل عام... الحضور يظل يعتمد على دائرة مكررة ومستعادة وهامشية بعيدا عن مكانة المرأة ودورها الحقيقي في المجتمع الكويتي». سهولة الحصول على تمويل أو دعم للإنتاج، ووفرة عدد الشاشات التي تملك الكويت منها 71 دارا للعرض، ليستا



المرأة في السينما المغربية تلغي هيمنة الرجال (فيلم «صوفيا» لمريم بنمبارك)

الشجعان، ثم يستفيد بثمارها الجبناء، بعد اطمئنانهم إلى فائدة السينما كمشروع استثماري. ومسيرة السينما المصرية دليل على هذه المعادلة الظالمة، ففي عام 1927 خاضت المرأة المصرية مجال السينما، في التمثيل والإخراج والتأليف والإنتاج، مع فيلم «ليلي» لعزيزة أمير التي قدمت أيضا عام 1929 فيلم «بيت النيل». وكانت فاطمة رشدي مؤلفة وبطلة ومخرجة فيلم «الزواج» عام 1932. ومع تأسيس ستوديو مصر عام 1935، كذراع فنية لمؤسسة اقتصادية كبرى، هيمن الرجال على إنتاج السينما المصرية إلى اليوم. شارك نقاد وناقذات في هذا الكتاب البانورامي، الذي يغطي أحوال السينما عام 2019 في معظم الأقطار العربية، ونظرا لتشابه المشكلات والعقبات الإنتاجية ساكنتي بمثالين من أقصى شرقي العالم العربي إلى أقصى الغرب، وعبر هذين القوسين يمكن قراءة ملامح مختلفة في إنتاج فن عابر للثقافات والحدود.

كتب الناقد الكويتي عبدالستار ناجي أن السينما الكويتية تحظى بدعم رسمي، مباشر وغير مباشر، وأنتجت ستة أفلام روائية طويلة، و18 فيلما روائيا قصيرا، و12 فيلما وثائقيا، ولكن حضور المرأة في الأفلام الروائية انقصر على التمثيل. وقد دعمت الشبيخة انتصار سالم العلي الصباح إنتاج أربعة أفلام، وأنتجت الفيلم الروائي الطويل «سرب الحمام» الذي يتناول جانبا من

سعد القرش
روائي مصري

لم تسهم مهرجانات السينما العربية التي حملت عنوان «أفلام المرأة» في تمتع النساء بأدوار أكبر في صناعة السينما. هذه الأدوار الكبرى تفوق بالطبع ما تتحبه للمرأة مواهبها في التمثيل والإخراج، وتتعدى ذلك إلى القدرة على تغيير خارطة الإنتاج، باتخاذ ما يشبه صناعة القرار السياسي في مستويات إدارة الدول. ولا تزال المخرجة في الكثير من الدول العربية تتشكو تعثر مشاريع أفلامها؛ بسبب تعنت شركات الإنتاج، كما تظل الممثلات أقل حظا من الرجال في نيل فرص البطولة؛ لتزهد المنتجين وخوفهم من المغامرة بأموالهم، لأن رأس المال جبان يرفض أن تكون النساء في هذا المجال شقائق الرجال. باختصار يمكن القول إن صورة المرأة في الأفلام العربية تكاد تطابق أدوارها الواقعية في بلادها.

كتاب «صورة المرأة في السينما العربية.. حصاد 2019»، الصادر بالعربية والمصحوب بترجمة إنجليزية عن مهرجان أسوان الدولي لأفلام المرأة في دورته الرابعة (10 - 15 فبراير 2020)، يؤكد تراجع مكان ومكانة النساء في صناعة السينما في معظم الدول العربية. ويثبت الكتاب أن السينما لا تختلف كثيرا عن الثورة، يغامر بها

الوباء ومجازاته المرعبة

شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي



مع صليب وغراب، ووجه امرأة مسرمن يرثو للفاجعة، ثم السواد وطبقاته الداكنة المظلمة للأحمر الباهت.

كانت اللوحة من أكثر الأعمال حدةً في تمثيل الوباء المكتسح للناس والمحيط والمدن، ستتلوها مئآت الأعمال الفنية عن المدن المكتوبة بالطاعون لفنانين معروفين وآخرين مجهولين، لكن أغلبها ستحمل عنوان "الطاعون"، مخلدة الفاجعة ومتسائلة وراثية، وناقلة إحساس الربع الجهنمي؛ لكن ربما كانت لوحات الفنان الفرنسي ميشيل سير عن الطاعون في مارسيليا هي أكثر اللوحات التي ربطت الوباء بمدن بذاتها، على نحو شبيه بما قامت به رواية "الطاعون" لألبير كامو مع مدينة وهران.

في لوحات وروايات يخلد الوباء بقدر كبير من الرهبة وانعدام الفهم، وبدفقات من الإيمان والكفر معا

في رواية البير كامو، نلاحق أحداث اللاشي منذ الصفحات الأولى، لجردان تنفق فجأة، فرادى ثم جماعات، قبل أن تشرع مصالح البلدية في جميع الآلاف منها صباح كل يوم لتلحق، إلى أن تتلاحق ترنحات المرضى الزائرين لعيادة الدكتور برنار ريو؛ وفي موجة الموت المحموم المطبق على مدينة وهران المستكينة لإيقاع العمل اليومي، يبرز القدر والفطرة الإنسانية والربع الخارق من الموت الهادر المتدفق من الحنايا، تبدو الرواية عن "ما وراء" الوباء و"ما بعده" وما يسكن في أحشائه، ما يفرزه من تشوهات داخلية، وما يشيعه من استسلام للقدرة والهروب من مواجهة الحقيقة، واعتبار الوباء عبارة لا محالة، في فقرة من الرواية يسيطر

السارد ما يلي "يقول المرء لنفسه إن البلية غير حقيقية، إنها حلم مزعج سيمر. ولكنه لا يمر دائماً، ومن حلم مزعج إلى حلم مزعج، يمر الناس أنفسهم، والإنسانيون بالدرجة الأولى، لأنهم لم يأخذوا حيطتهم... وكانوا يفكرون أن كل شيء ما برح ممكناً في نظرهم، وهذا ما يفرض أن البلياء كانت مستحيلة، ولهذا فقد كانوا يتابعون أعمالهم ويستعدون للأسفار، أنى لهم أن يفكروا بالوباء الذي يلغي المستقبل... لقد كانوا يعتقدون أنهم أحرار، ولن يكون أحد حراً ما دامت ثمة بالابا".

في الرواية نستعيد ذلك النزوع الدائم لاستبعاد الفاجعة وتكذيبها، قبل السقوط في الموت الداخلي قرين رهاب العدوى، فيها يتجلى الإحساس بالموت بما هو قدر يمكن خداعه بالجفاء والخسة، وفيها نعيش تخييلاً ما يحاصرنا اليوم عبر الشاشات، أي الإحساس بان الوباء قادم لكنه سيخطفنا لا محالة، ولا جدوى من اعتبار الحياة قد زاعت عن طبيعتها في تركيب الموت على سكة العمر الفردي المنقّى.



لوحة الطاعون الأسود لبيتر بروغيل

الوباء، ليس مجرد مرض معد، مفض إلى الهلاك، هو أساساً ذلك الرهاب الناجم عن ثقافته وانتشاره، وهو صور الهروب الكبير منه، وما يقترن بها من تبدل في السلوك والعواطف والقيم، الكف عن التوقف عن التقاسم والإشتراك، تحول المدن إلى هياكل خرساء وشوارع فارغة، ونأي الجميع عن الجميع، لم يكن ما يطالعا يوماً من أخبار عن خارطة انتشار الوباء المستحدث طارئاً، الطارئ هو الصور التي نراها عبر الشاشات للأرقام المتفاقمة، والموت المتنامي عبر الضفاف المتباعدة، والتوق الفطري لهذا الهلاك القصي إلى الاقتراب من مداراتنا الأليفة. منذ الصفحات الأولى من حكايات: "الديكامرون" للكاتب الإيطالي بوكاتشو، يشرع السارد في وصف أثر الطاعون الأسود على إيطاليا ومدينة "فلورنسا"، يمكن أن نعتبر هذه التخييل، المشبهة دوماً بآلة ليلة، قد كتبت، بمعنى ما، لنسيان الوباء، والشفاء من نكرياته المرزئة، ولمجابهته أيضاً؛ هو النص الأكثر تمثيلاً للعبة الوباء

الأسطوري الذي اجتاحت أوروبا أواسط القرن الرابع عشر، فيه نكتشف التشوه الداخلي للعواطف الإنسانية، الموازية لتآكل الأجساد وفنائها؛ تنكر الآباء للأبناء، وهجر الأزواج لبعضهم، وترك الفروع للأصول في المحاجن، وهروب الإخوة والأقارب والأصدقاء... قساوة لا تكشف عن نفسها بما هي تجرر للمشاعر، وإنما بوصفها خوفاً مجنوناً من الوقوع في دائرة العدوى، والسعي إلى الانعقاد من وهدة القدر الأسود.

حول الوباء سكان مدن إلى أشباح، وعمم الموت اليومي، ونذر أسماء حواضر لامعة إلى مجازات للشؤم، من القسطنطينية إلى يافا ومن ميلانو إلى مارسيليا ومن أثينا إلى إسبيلية، ومن فاس إلى لندن...، كانت الأعداد تنفق جبلة البشر لتتحول إلى مجرد جثث مؤجلة.

في لوحات وروايات يخلد الوباء بقدر كبير من الرهبة وانعدام الفهم، وبدفقات باهرة من الإيمان والكفر معا، كيف يدبر الإله لعبيده هذا المصير؟ إن كان عقاباً فلم يحصد المؤمنين والعاصين والمجدفين؟ البسطاء والملوك والجهلة والأطباء والكتّاب والفلاسفة والفنانين؟ ولم يكن النحات خوان مارتيينز مونتانيس وحده من خلده الطاعون جنباً إلى جنب مع منحوتاته العظيمة، لكنه كان الأشد دلالة في ترحيل الجسد لحساب الحجر في مطحنة الوباء. آلاف التخييل بعدها سيسكنها السؤال الحائر عن السبب والمعنى.

في لوحة للرسام الفلامنكي بيتر بروغيل، عن الطاعون الأسود تظالعا عربة جماجم وعظام بشرية يجزها جواد عليل يقوده هيكل عظمي، وفي الرصيف تطل الهياكل البشرية ملتفعة بالبياض، تراقب موتك الرحيل الجنائزي، وميواموات ناهضة من توابيتها لتراقب كنس المدينة من اليباب الجسداني المترحل، في اللوحة موت مرعوب

فلنكتب المسلسلات بدلا من الروايات

لغة الرواية بين الزخرف والتعقيد المصطنع



الزخرف اللغوي سلبى وإيجابى (لوحة للفنان نجا المهدي)

أما الكلام الملتبس فنجدّه في أغلب الروايات العربية التي تدعي التجريب، وهي من الكثرة ما يفيض عن هذه المقالة، ولو اكتفينا ببعضها لأغضينا خلقاً غير قليل. وغني عن القول إن كلا المصطلحين أنفي الذكر يستعمل لوصف لغة تسعى إلى التكلف والتعقيد دون أدنى فائدة.

ولكن، هل يبلغ النص الروائي أدبيته إذا ما نفّض عنه الزخرف والبديع والتعقيد المصطنع؟ ذلك ما تسعى إليه الرواية التي تكتب اليوم بنجاحات متفاوتة، بيد أنها، في عمومها، تغرق من القاموس المتداول في وسائل الإعلام، وفي المعيش اليومي، وتفتق بما يعن من الألفاظ والتعابير لأول وهلة، دون جهد يذكر، مثلها كمثل بائس

بائل ما حضر ويلبس ما ستر. وأصحاب هذا الرأي يقدمون مسوغات كثيرة، منها مخاطبة القارئ بما يفهم، أي أن تنتسب مع القارئ ونراعي مستواه بدل السمو به؛ ومنها الاستعاضة عن اللغة بالحبكة الدرامية المشوقة، ولمّ لا نكتب مسلسلات عنذئذ بدل الروايات؛ ومنها أيضاً التعبير عن العصر بلغة العصر، ما يعني أن انحدر لغة العصر وتهيجينها بالخييل العامي أو الأجنبي سيؤيديان بالضرورة إلى أن تدهور لغة الرواية، ولم لا الاستعاضة عنها بالعالمية.

وينسى أصحاب هذا الرأي أن اللغة مقوم أساس من مقومات العمل السردي، يفوق من حيث الأهمية كل العناصر الفنية الأخرى التي تنبني عليها الرواية، لأن اللغة هي التي تنبض بها، كما ينهض الأساس بمعمار فني، فالأساس لغة هو أصل كل شيء ومبدأه.

ومن ثم فإن نعت النصوص التي تحافظ على أدبية النص الروائي بكونها زخرفاً لغظياً وتكلساً بلاغياً إنما هو من قبيل كلمة حق يراد بها باطل. فلئن كان التقعر والتصنع واستظهار المقدرة اللغوية من المسائل الممجوجة في الرواية، فإن استعمال اللغة المتداولة في درجتها الصفر، أي تلك التي تقع بأبسط بنية وأقرب لفظ، مستقبح مستهجن هو الآخر.

يتبدى الزخرف الذي لا يقدم ولا يؤخر في رواية "روائح المدينة" لحسين السواد على سبيل المثال، حيث يبدو الراوي مولعا بالتعقيد في المعاجم والقواميس، فيقوده انبهاره باللغة إلى استعمال الفاظ بالغة القدم، ويغرق من حوشي الألفاظ مفردات لا تناسب العصر مثل الثلط (الغائط) والإرقال (سرعة سير الإبل) والتجميش (المغازلة).

بل إن وقوعه في إغرائها عادة ما يجره إلى المبالغة في رصف النعوت رصفاً ينتقل الخطاب ولا يغيته، فتأتي في شكل سبائك قد تبلغ أحياناً ثمانية عشر نعناً (بصرف النظر عن وظفيتها النحوية وهي هنا خبر لناسخ) كقوله "لكن روائح الحبس كانت حادة قاسية ضاغطة متعسفة قاهرة ظالمة ثقيلة خائفة زفرة دفرة نثنة وسخة ندية لزجة دامعة باكية حارقة كاوية". وحتى عشرين (وهي هنا في موضع حال) كقوله "روائح تنبعث... مرحلة أسبانية غصوباً قلوباً لوعباً طروباً مندفعاً محتدمة متاودة مكسلاً عوساً مغناجاً ضحوكاً متمردة فائرة جذلى متعرجة معربة مزعردة نشوى".

يصف واقعا ما من خلال انطباعات سارد أو شخصية أو بطل وحالاته النفسية، في فترة ما وثقافة ما، ويحاول تقديم وجهة نظر تتسم بالجدة والطرافة. ولئن كان يلتزم بقواعد اللغة التزاما لا غنى عنه بوصفه مرجعاً لغوياً في حد ذاته، فإنه في سعيه إلى الخلق والابتكار، يميل إلى الجمال والتراكيب الخارجة عن المألوف، والأساليب الجافة الخالية من التقريرية والمباشرة، فيتخير زادا لغويا ثريا، وتعابير مبتكرة، لأن مطمحها جمالي بالدرجة الأولى، وغايته جعل النص أكثر جمالية، وأكثر قابلية للقراءة.

النص الأدبي يلتزم قواعد اللغة بوصفه مرجعاً لغوياً لكنه يخرج عن المؤلف في سعيه إلى الخلق والابتكار

ولا يعني ذلك أن لغة الرواية ينبغي أن تكون قاموسية مرصعة بحوشي الكلام والألفاظ الجزلة والتعابير المهجورة، وإنما أن تحافظ على ما يجعل الرواية نصاً أدبياً، ينأى بنفسه عما يسميه الفرنسيون PHEBUS أي الزخرف، وزخرف الكلام لغة معناه خسسه بالفاظ ظاهراً جميل وباطنها كله تميؤية وكذب؛ وكذلك GALIMATIAS أي الكلام الملتبس الغامض الذي لا يفهم معناه، ويبدو التكلف واضحا في طريقة رصف الفاظه وصوغ معانيها.

شاعران سعوديان نجما الأمسية الـ11 من «شاعر المليون»

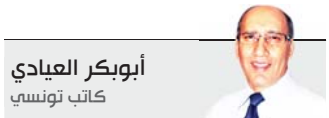
خلف القحطاني بنتيجة 45 في المئة، وزايد عايض الرئيس بنتيجة 44 في المئة. وتنافس أمام لجنة تحكيم البرنامج الشعراء الستة: حمد الموزير الرشيدى من الكويت، وحمة المر من الإمارات، وكل من راكان بن وليد الراشد وحمد البندر المطيري ومطرب بن دحيم العتيبي من السعودية، ومحمد حسين الشمري من العراق.

وقد تفرد المتسابق الأول الشاعر حمد الموزير الرشيدى بقصيدته في مرضى



شعراء تميزوا في رحلتهم إلى اللقب

يعتمد كثير من الروائيين اليوم على الحبكة الدرامية وأساليب السرد المتعددة في أعمالهم، ويولون الأسلوب والبناء اهتماماً بالغاً فيما يغفلون الاهتمام باللغة التي لا يرون فيها أكثر من وسيلة، بينما جوهر الأدب في نهاية المطاف هو اللغة.



أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

كثيرة هي الأعمال الروائية التي لا تعير اللغة اهتماماً مخصوصاً، وتكتفي منها بما يسرد حدثاً أو يصف موضعاً أو يصور وضعية أو يبنى عن حال نفسية أو اجتماعية بإيسر زاد، حتى غدت الأساليب النثرية الفنية متشابهة حد التماثل، تكاد لا تختلف عن الأساليب النثرية المعتادة التي تقوم أساساً على التبليغ، والحال أن الخطاب الأدبي يختلف اختلافاً بيناً عن الخطابين العلمي والصحافي.

فالخطاب العلمي يقدم للقارئ حلاً علمياً أو نظرياً لمشكلة علمية بالأساس، فيصف ويفسر أو يتكهن بظاهرة، معتماً الموضوعية التامة، وعادة ما يتوجه إلى طالب علم أو عالم. وهو إذ يلتزم بقواعد اللغة، فإنه يتوخى البساطة والوضوح، ويجعل الدقة والتناسق والصرامة مقدمة على جمالية الأسلوب، إذ يتجنب المراءفات والاستعارات والمجازات والبلاغة، ولا يتنكب عن التكرار إذا دعت الحاجة لتأكيد مصطلح أو نظرية أو عملية تطبيقية.

أما الخطاب الصحافي فإنه يقوم على إخبار القارئ بما يجد، وحته على التفكير في ما يطرأ عليه، وغالباً ما يقدم أحداثاً ووقائع وقضايا مجتمعية أو سياسية، فيحللها لوضعها في إطارها، وينقدها إن اقتضى الأمر، لأن من شروطه التوسل بالموضوعية في نقل الخبر ونقده أيضاً. هو أيضاً يلتزم بقواعد اللغة، ويستعمل أسلوباً بسيطاً مباشراً، ويفضل الوضوح والإيجاز على أناقة اللغة وجمالية الأسلوب. قد يستعمل الاستعارات لتجسيم النص ولكن دون أن يغفل عن أولوية وضوح الفكرة، ووضعها فوق كل اعتبار. وقد يلجأ، علاوة على القاموس المعتاد، إلى استخدام الألفاظ التقنية إذا كان الموضوع المطروح يستدعي ذلك.

والخطaban يستندان إلى الواقع، إلى ما يجتدي لهما أنه حقيقة، قد تقبل الجدل من منظور هذا الجنس أو ذاك، بخطاب نقدي من جنسهما، بينما الخطاب الأدبي خيالي كله، حتى وإن انطلق من الواقع، وغايته شد الانتباه، والإمتاع، والتحفيز على التفكير والتأمل، والتأثير في القارئ بشكل غير مباشر، والسمو بذوقه وأفكاره وتغيير نظرتة إلى العالم، خطاب

أبوظبي - نظمت أخيراً على مسرح شاطئ الراحة بأبوظبي الأمسية الثالثة من مرحلة الـ24، ضمن أسبقيات "شاعر المليون" في موسمها التاسع. واستهلقت الأمسية وهي الحادية عشرة في برنامج "شاعر المليون"، بتحية ترحيب وتقدير من مقدمي البرنامج أسهماان النقبي وحسين العامري لأعضاء لجنة التحكيم المؤلفة من الأستاذ والباحث والروائي سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في أبوظبي، والدكتور غسان الحسن، والشاعر حمد السعيد.

وإثر ذلك كان عشاق البرنامج الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، في إطار استراتيجيتها الثقافية الهادفة لصون التراث وتعزيز الاهتمام بالأدب والشعر العربي، على موعد مع تقرير استعرض أهم محطات الأمسية الماضية العاشرة، وما حفلت به من منافسة شديدة وتقارب مستويات الشعراء، تلا ذلك الإعلان عن نتائج تصويت الجمهور من خلال موقع وتطبيق شاعر المليون الذي استمر طوال أسبوع كامل، وأسفر عن تاهل مبارك بالعود العامري بنتيجة 73 في المئة، بينما جاءت نتائج المتسابقين المتبقين كالتالي: بزران السحيم الشمري بنتيجة 65 في المئة، وحمود

تظاهرات ثقافية تونسية أم تظاهر تونسي بالثقافة؟

تعددت مواسم أيام قرطاج الدولية من دون إضافات تذكر



أيام قرطاج للفن المعاصر.. تجربة مهمة ضاعت في الزحام

العمومية وما شابهه.. ثم يحدثونك عن التفاعل الجماهيري الباهر مع مغن يُنشد مواويله على قارعة الطريق، فيختلط صوته بصوت منبهات السيارات. في النهاية، هناك بون شاسع بين الاشتغال المُتقن على التظاهرات الثقافية الجادة، وبين التظاهر باننا شعب مُثقّف، له 350 مهرجاناً صيفياً، بالتمام ودون اكتمال.

تظاهرات، تُمسي من الذاكرة مع انتهاء الموسم الصيفي، لتبقى ذكرى المهرجان مجرد سحابة صيف عابرة، لا أكثر ولا أقل. فهل يتغيّر الوضع مع تسلّم شيراز العتيبي حقيبة الثقافة في حكومة إلياس الفخفاخ الجديدة، من يدري.. لننتظر؟

ومدى توافقه مع ذائقة المواطن التونسي الذي نسب له تعسفاً أنه "شعب ذواق". هذا التوصيف الذي اتسق، وللاسف على الأمسيات الموسيقية دون غيرها من الفنون، لغايات في نفس بعض الفنانين العرب ومدراء أعمالهم الوافدين على البلد، فيغنون لساعتين من الزمن كي يتقاضوا أجوراً مُجحفّة ما أنزل الله بها من سلطان على شعب يعيش منذ نحو تسع سنوات أسوأ وضع اقتصادي من به.

أما عن جهوية المسارح الحاضرة للعروض، فحدث ولا حرج، عروض يُقدّم بعضها، بل وغالبيتها، خاصة منها تلك المهرجانات المحلية الصغرى، في مدارس إعدادية أو في الساحات

السمعة، والمتوارثة جيلاً عن جيل، أو بعبارة أدق، المتوارثة وزيراً عن وزير. ثقافة تستعرض أرقاماً تبدو في الظاهر مُبهرة، إلا أنها في باطنها تستدعي النظر والتحقيق.

ثقافة الأرقام

لا يكفي أن يكون في تونس، على سبيل الذكر لا الحصر، 350 مهرجاناً صيفياً في بلد يبلغ تعداد سكانه أحد عشر مليون نسمة، وعدد محافظات 24 محافظة، ونسبة الأمية قاربت العشرين في المئة، ونسبة البطالة فيه تجاوزت الـ15 في المئة؛ إنه الكم الذي يُخفي مُعضلة النوع، نوع المُنتج المعروض،

فما الفائدة من وراء مهرجان يستدعي ضيوفه من كل فجّ عميق، ويرصد الموازبات الضخمة، ويذكي روح المنافسة بين المُتسابقين بحوافز مادية مُجزية، لُتُدرج أغنياتهم بعد ذلك برفوف النسيان؟

الأمر ذاته، ينسحب تماماً، على بقية الأيام الوليدة على قرطاج بتسمياتها المتعددة بين الشعرية والكوريفائية والعرائسية والتشكيلية والمعمارية.. تجمّع ضخم على امتداد أسبوع أو يزيد قليلاً، لأهل القطاع، فيتنافسون ويتسامرون ثم ينفض المجلس بيد خاوية وأخرى لا شيء فيها.

هي ثقافة الأرقام في تونس التي لم تنأ بنفسها عن هذه العادة سيئة

ينطلق في الحادي والعشرين من مارس الجاري بتونس، أوّل مواسم قرطاج الدولية، والمتمثل في أيام قرطاج الشعرية في نسختها الثالثة، لتتتابع بعدها الأيام الثقافية المنسوبة إلى قرطاج التاريخ والحضارة. أيام باتت تتناسل من بعض البعوض في السنوات الثلاث الأخيرة، بشكل سرّالي مُبهم!



صابر بن عامر
صحافي تونسي

تونس - أيام قرطاج السينمائية،

أيام قرطاج المسرحية، أيام قرطاج الموسيقية، أيام قرطاج الشعرية، أيام قرطاج الكوريفائية، أيام قرطاج لفنون العرائس، أيام قرطاج للفن المعاصر، أيام قرطاج للهندسة المعمارية..

كلها أيام ثقافية تونسية/ دولية جاءت على خطى الأيام البكر، ونعني هنا أيام قرطاج السينمائية التي تأسست في العام 1966 على يدي السينمائي التونسي الراحل الطاهر شريعة، ثم تلتها في العام 1983 أيام قرطاج المسرحية التي أسسها المسرحي التونسي الراحل المُنصف السويسي، والحقّت بهما في العام 2010 أيام قرطاج الموسيقية.

تناسل الأيام

كل هذه الأيام أنفة الذكر، تُشرف عليها ولا تزال وزارة الثقافة والمحافظة على التراث التونسية، حيث كانت أيام قرطاج السينمائية وشقيقتها المسرحية، خاصة، تنتظمان مرة كل سنتين، بالتداول بينهما، الأمر الذي جعلهما تحقّقان نجاحاً جماهيرياً باهراً،



أيام قرطاج الموسيقية تنوعت استراتيجياتها وتسمياتها منذ انبعاث نسختها الأولى، لكنها لم تأت بجديد

فنانة تشكيلية لبنانية: التراث يثري الفن العربي

العربي، قائلة "ليس بمقدور الفنان العربي أن يعيش من نتاج فنه وهو يعيش معاناة كبيرة جزاء غياب دعم الحكومات للفن والفنانين".

وحول قبولها أو رفضها لتصنيف الفن التشكيلي ما بين نسوي وذكوري، قالت الحسنية، إن "الفن كان محصوراً بالذكور، وكانت النساء موجودات في أعمال الفنانين".

وظهرت الحركة النسوية في نهاية القرن التاسع عشر، كحركة مدافعة عن حقوق النساء ضد تسلط الذكور، ومنع المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية وغيرها، ولم يسمح للفنانات بالمشاركة في العروض الفنية التي كانت حكراً على الرجال.

وأضافت الفنانة "في القرن العشرين، تابرت المرأة على مطالبتها وطوّرت

تعرّف الفنانة التشكيلية اللبنانية هيام الحسنية أن الفنان العربي ليس بمقدوره أن يعيش من نتاج فنه فقط، في ظل غياب دعم الحكومات للفن والفنانين، وهي تحسّ الفنانين العرب على العودة إلى التراث والنهل من مخزونهم الثقافي والحضاري العريق، إن هم أرادوا بلوغ العالمية.

حجاج سلامة

الأقصر (مصر) - ترى الفنانة التشكيلية

اللبنانية هيام الحسنية أن الحركة التشكيلية العربية تعاني العديد من المشكلات، في مقدّمها "انجرار معظم الفنانين وراء مفاهيم ونظريات الغرب في الفن التشكيلي المعاصر".

وتعتبر الحسنية أن هذا الأمر يقف عائقاً أمام تطوير أفكارهم وفنونهم العربية، وحال دون تمكّنهم من مواجهة التحديات، وجعلهم غير قادرين على التعبير عن الأوضاع والقضايا الكبرى التي تمرّ بها الأمة العربية.

وفي مقابلة صحافية معها على هامش مشاركتها في سيمبوزيوم جامعة الأقصر الذي يقام معرضه حالياً بكلية الفنون الجميلة بالأقصر، في صعيد مصر، أكدت التشكيلية اللبنانية على أن تسابق الفنانين العرب وراء النظريات والمفاهيم الفنية الغربية تسبّب في بدهم عن حضارتهم وإرثهم الثقافي العريق.

كما أشارت إلى أن ذلك يأتي في ظل "غياب النقد الفني البناء، وانعدام الدور الرقابي لل نقابات التشكيلية العربية، وعشوائية اختيار الأعمال التشكيلية المشاركة بالمعارض والممتلكات الفنية".

وطالبت الحسنية المؤسسات والنقابات التشكيلية، بالعمل على تنظيم

وفي مقابلة صحافية معها على هامش مشاركتها في سيمبوزيوم جامعة الأقصر الذي يقام معرضه حالياً بكلية الفنون الجميلة بالأقصر، في صعيد مصر، أكدت التشكيلية اللبنانية على أن تسابق الفنانين العرب وراء النظريات والمفاهيم الفنية الغربية تسبّب في بدهم عن حضارتهم وإرثهم الثقافي العريق.

كما أشارت إلى أن ذلك يأتي في ظل "غياب النقد الفني البناء، وانعدام الدور الرقابي للنقابات التشكيلية العربية، وعشوائية اختيار الأعمال التشكيلية المشاركة بالمعارض والممتلكات الفنية".

وطالبت الحسنية المؤسسات والنقابات التشكيلية، بالعمل على تنظيم



هيام الحسنية: النظريات الغربية أضرت بالفن العربي

المغرب يحتفي بالمبدعات شعرا وغناء وتشكيلا



التشكيلي المغربي أوضاعهنّ وهنّ يخبزن الحياة بكل عنفوان. ومن هناك، يكتب نجيب أستوتي تاريخاً بصرياً لحضور المرأة في تطوان، ليستأنف كتابة تاريخ المدينة، وهي كتابة بالماء، في فن الصباغة المائية. وبهذا الماء يعيد الفنان تشكيل ملامح المرأة وتنشخيص نظرتها إلى الحياة.

تطوان (المغرب) - احتفاء باليوم العالمي للمرأة، تنظم دار الشعر بمدينة تطوان المغربية في التاسع من مارس الجاري، "ليلة المبدعات" بمشاركة الشاعرة سعاد الناصر والشاعرة فدوى الزباني والشاعرة الباتول مجوبي والشاعرة عليّة الإريسي اليزيدي. كما تحيي الفنانة لارا الوهابي، في الليلة ذاتها، حفلاً فنياً مع فرقة شباب المعهد الموسيقي بتطوان.

وتشهد التظاهرة أيضاً تنظيم معرض للفنان التشكيلي نجيب أستوتي، يقام برواق محمد السريغيني، في فضاء دار الثقافة بتطوان تحت عنوان "نساء حول تطوان".

وتأتي تظاهرة "ليلة المبدعات" في دورتها الرابعة، تخليداً لليوم العالمي للمرأة الذي يوافق الثامن من مارس من كل عام، واحتفاءً من دار الشعر في تطوان بتجارب مختلفة لشاعرات مغربيات، عبر سائر أجيال الكتابة ومرجعياتها.

كما يحتفي الفنان التشكيلي نجيب أستوتي بالمرأة، في معرضه الأول "نساء حول تطوان"، الذي يقام ضمن هذه التظاهرة، حيث ينتصر هذا الفنان للأنوثة، بما هي رمز للخصب والحياة، على شاكلة الماء الذي يشكل به لوحاته، من خلال فن الصباغة المائية بورقريجات لأمانيغيات، وجوه للجليات وأوضاعهنّ في حالة من الحل والترحال والانصراف. قرويات مندمجات في الحياة اليومية، في الشوارع والأسواق والأزقة، يلتقط

أنشطتها في جميع المجالات، ومنها الفنية، كالرسم والنحت والموزايك، وبات هناك فنانات رائدات وصلن إلى العالمية".

تسابق الفنانين العرب وراء النظريات والمفاهيم الفنية الغربية تسبّب في بدهم عن حضارتهم وإرثهم الثقافي العريق

وعن الموضوعات التي تتناولها في أعمالها الفنية، قالت الحسنية "الإنسان ابن بيئته يعبر عما يراه منذ الولادة بقلمه أو ريشته. انتمي إلى بلد يتفرد بطبيعة جميلة، كل فصوله جميلة وكل فصل له الق خاص وجمال أخذ ينتقل من الربيع إلى الشتاء والصيف والخريف، ومن الطبيعي أن تنقل ريشتي تلك المناظر الخلابة في لبنان بألوان مبهجة". وهي تؤكد أن جميع أعمالها مستوحاة من الطبيعة.

وعن حضور المرأة والرجل في أعمالها، قالت إن المرأة حاضرة بقوة في جميع أعمالها باعتبار أن "الطبيعة انثى فيها الدفء والجمال والرومانسية". وأضافت أن الرجل موجود في لوحاتها بـ"الإحساس" كجزء من العالم الذي اتخذت من طبيعته وكل مكوناته عناصر للوحاتها.

وشارت هيام الحسنية في العديد من المعارض والممتلكات التشكيلية في الولايات المتحدة وكندا ومصر وسلطنة عمان والإمارات ولبنان.

أدمغة مخبرية تكشف علاقة بين مضادات الاكتئاب والتوحد

الباروكستين يحفز تشوهات خلايا الدماغ النامية ويكبح المشابك العصبية



مضادات الاكتئاب قد تسبب التوحد

الباروكستين يسبب مرض التوحد كان نقاشا دام عقدا من الزمن والذي لا يمكن تسويته مع الاختبارات مع الحيوانات أو التحليلات الوابائية. وبالتالي فإننا نعتبر أن الأدمغة المخبرية تقنية للتقييم الأوسع لمخاطر الأدوية والمواد الكيميائية الشائعة، بما في ذلك تلك التي قد تساهم في مرض التوحد. وتلقى هارتونغ وزملاؤه مؤخرا منحة من وكالة حماية البيئة الأميركية لتطوير تكنولوجيااتهم كبديل للاختبارات على الحيوانات. وربما في المستقبل القريب تمكن النماذج الأكثر دقة للعقل البشري العلماء من فهم أكثر عمقا للأمراض العصبية الجانبيه لمختلف العقاقير على الخلايا العصبية، ما قد يساعد في وصف العلاج الأمثل للمرضى.

الحياة

صحة



أكدت الجمعية الألمانية للتغذية أن احتياج الجسم للحديد يزداد أثناء الحمل والرضاعة، موضحة أن المرأة تحتاج إلى الحديد يوميا بمقدار 30 مليغراما أثناء الحمل، وبمقدار 20 مليغراما أثناء الرضاعة.

وتتمثل المصادر الغذائية الغنية بالحديد في اللحوم الحمراء والبقوليات كالبنّازلاء ومنتجات الحبوب الكاملة والخضروات كالسبانخ والكرفس والشمندر الأحمر والفواكه كالتمر والتين والمشمش والتفاح.



ووجد العلماء أن الباروكستين بجرعات منخفضة ليس له تأثير مدمر كبير على الخلايا العصبية، إلا أنه في التركيز العالي قلل من مستويات البروتين المسمى سينابتوفيسين وهو مكون رئيسي في المشابك العصبية، بنسبة تصل إلى 80 في المئة. وتشير هذه الآثار إلى أن الدواء قد يعيق التكوين الطبيعي للترابط بين الخلايا العصبية النامية وهي نتيجة يمكن أن تشكل أساسا للتوحد أو غيره من الاضطرابات. وتبين الدراسة أيضا الإمكانات الأوسع للاختبارات القائمة على "أدمغة مصغرة" للكشف عن الآثار الضارة للعقاقير على الدماغ النامي. ويقول هارتونغ "لقد تمكنا من إظهار أن الاختبار باستخدام أدمغة مصغرة يمكن أن يكشف عن آثار نمو عصبي خفية نسبيا وليس فقط تأثيرات لمادة كيميائية"، ويضيف "ما إذا كان

العصبية ويعتقد أنه هو العامل الرئيسي الذي يؤدي اضطراب إفرازه إلى الإصابة بالاكتئاب. وتعد مضادات الاكتئاب "إس. إس. آر.أي" من بين الأدوية الأكثر شيوعا في العالم، حيث تمثل وفقا لمؤلفي الدراسة ما لا يقل عن مئات الملايين من الوصفات الطبية سنويا. وأشارت دراسات سابقة إلى أن جزء الباروكستين الذي يمكنه عبور المشيمة عند النساء الحوامل بإمكانه زيادة خطر ولادة أطفال مصابين باعلالات في القلب والرئة، كما أفادت بعض الدراسات الوابائية أن الباروكستين قد يزيد من خطر الإصابة بالتوحد. وفي الدراسة الجديدة على الأدمغة المصغرة استخدم الباحثون جرات مصغرة من الباروكستين لمدة ثمانية أسابيع بتركيزات خفيفة وعالية تقابل المستوى الذي يمكن العثور عليه في دم شخص بالغ يخضع للعلاج.

الجلطة النزفية. وقد بينت نتائج تحليل البيانات أن كل 20 غراما إضافية يتناولها الشخص في اليوم تزيد من خطر الجلطة النزفية بنسبة 25 في المئة. ووفقا للخبراء، قد تكون لهذه الارتباطات علاقة جزئية بتأثير الأطعمة المختلفة على ضغط الدم ومستويات الكوليسترول. ويشير أخصائيو أمراض القلب والأوعية الدموية إلى أن الجلطة الدماغية الإقفارية تنتجها خثرة دم تسد الشريان الذي يمد الدماغ بالدم، ما يؤدي إلى موت خلاياه.



أوردت مجلة "كيندر" الألمانية أن الثاليل هي مرض جلدي عبارة عن نتوءات صلبة وخشنة الملمس تظهر على ظهر اليد والأصابع وباطن اليد وباطن القدم. وأوضحته المجلة المعنية بصحة الطفل أن الإصابة بالثاليل تحدث بسبب فايروس الورم الحليمي البشري "HPV"، الذي ينتشر في المسابح وصالات الألعاب الرياضية بصفة خاصة. ويمكن علاج الثاليل بواسطة الليزر أو تجديدها بواسطة النيتروجين السائل.

الدماغ البشري النامي، وبمعنى آخر ألياتها الخلوية قريبة من أليات أدمغة الأجنة في رحم الأمهات. ونظرا لكونها مصنوعة من خلايا بشرية فقد تكون أكثر كفاءة للتنبؤ بالآثار الجانبية للعقاقير على دماغ الإنسان. ولأنه يمكن إنتاجها بكميات كبيرة في المختبر فالتكلفة ستخفض كثيرا مقارنة بالتجارب الحيوانية. واستخدم هارتونغ وزملاؤه هذه الأدمغة لاختبار الآثار العصبية للباروكستين الذي يتم تسويقه تحت الاسم التجاري باكسيل وسيروكسات. وهو أحد مضادات الاكتئاب وقد تم طرحه لأول مرة في عام 1992 عن طريق شركة الأدوية غلاسكو سميث كلاين. وينتمي إلى فئة مثبطات امتصاص السيروتونين الانتقائية "إس.إس. آر.أي". والسيروتونين هو موصل كيميائي يفرز في الدماغ بواسطة المستقبلات

مواد غذائية وراء جلطات دماغية

والمكسرات والبذور. ومع كل زيادة في كمية الألياف بمقدار 10 غرامات في اليوم، انخفض هذا الخطر بنسبة 23 في المئة (أي ما يعادل حوالي حاليين من السكطة الدماغية لكل ألف نسمة على مدى عشر سنوات). وفي ما يتعلق بتناول الفواكه والخضروات، فلكل 200 غرام، انخفضت المخاطر بنسبة 13 في المئة. ولم تكشف الدراسة عن مواد غذائية لها علاقة بزيادة مخاطر الإصابة بالجلطات الدماغية، ولكن الإفراط في تناول البيض له علاقة بزيادة مخاطر

وقد تم في هذه الدراسة تسجيل حدوث أكثر من 4200 جلطة دماغية و1430 جلطة نزفية بينهم. وتوصل الباحثون إلى استنتاج يفيد بأن تناول الفواكه والخضروات والألياف الغذائية والحليب والأجبان والزبادي يخفض من خطر الجلطات الدماغية، ولكن هذا لا يشمل الجلطات النزفية. وأشار الأطباء إلى أن انخفاض خطر الجلطة الدماغية مرتبط بدرجة كبيرة بتناول الألياف الغذائية الموجودة في الفواكه والخضروات والحبوب والبقول

وقالت الطبيبة "إذا لم تكن هناك طفرة، فسيتم إنتاج هذا البروتين بدرجة كافية ويكون خطر الإصابة به أقل". وأضافت "إذا كانت هناك طفرة، فإننا نعلم أن للجين نسختين، مما يعني أن نسخة واحدة لا تعمل وأن هذا البروتين



زيادة ترسب الأنسجة الدهنية خطر

محمد اليعقوبي

لا يدرك معظم المرضى الآثار الجانبية التي تسببها العقاقير التي يتناولونها يوميا على صحتهم البدنية والعقلية، وحتى لو أدركوها نادرا ما يربطونها بالعقاقير، وخصوصا مضادات الاكتئاب، لكن هناك أدلة جديدة أثبتت أن لهذه العقاقير تأثيرات خطيرة على صحة الأجنة، لكنها لم تكن تحظى بالاهتمام الكافي من قبل الخبراء. وأعلن باحثون من كلية جونز هوبكنز بلومبرغ للصحة العامة أنهم نجحوا في زراعة "أدمغة مصغرة" في المختبر شبيهة بأدمغة الأجنة، ومشقة من خلايا جذعية بشرية، ثم استخدموها لكشف النقاب عن الآثار الجانبية المحتملة لعقار الباروكستين الذي يشيع استخدامه كعلاج مضاد للاكتئاب، على أدمغة أطفال الأمهات الحوامل.

العقاقير التي يشيع استخدامها كعلاج مضاد للاكتئاب، قد تزيد احتمالات ولادة أطفال مصابين بمرض التوحد أو الاضطرابات العصبية

واستنتج الباحثون أن الباروكستين يتداخل مع التكوين الطبيعي للترابط بين الخلايا العصبية النامية، ويكبح نمو المشابك العصبية أو نقاط الاتصال بين الخلايا العصبية. وقد يزيد ذلك من مخاطر ولادة أطفال مصابين بمرض التوحد أو الاضطرابات العصبية. ويقول مؤلفو الدراسة إن النتائج تشير إلى أن هذه الأدمغة المزروعة في المختبر والتي يطلقون عليها اسم "برائن سفارس" يمكن أن تجعل من الأسهل والأكثر دقة اختبار تأثيرات الأدوية

لنحدر - ربط فريق دولي من الأطباء بين تناول بعض المواد الغذائية وخطر الإصابة ببعض أنواع الجلطات الدماغية. وبحث الخبراء في دراسة جديدة في المواد الغذائية التي يمكن أن تكون سببا في حدوث جلطة دماغية أو جلطة نزفية في الدماغ. وقد ركزت الدراسة على النظام الغذائي لـ148 ألف رجل وامرأة من تسعة بلدان أوروبية ونمط حياتهم والأمراض والعوامل الديموغرافية الاجتماعية لديهم.

برلين - تشير التقارير الأخيرة إلى ارتفاع عدد حالات الإصابة بسرطان الثدي، التي تشمل النساء اللاتي تقل أعمارهن عن 50 عاما. وتتمثل أشهر الأعراض الرئيسية لسرطان الثدي في وجود تورم غير مؤلم في الثدي أو الإبط مع تراجع الجلد أو الحلمة وحدث تغيرات في جلد الثدي.

وأشارت رئيسة أطباء الكشف عن سرطان الثدي الروسية ناديدجا روجكوفلا إلى العوامل التي يمكن أن تزيد من احتمال الإصابة بسرطان الثدي، موضحة أن ترسب الأنسجة الدهنية وهرمون الإستروجين يمكن أن تصبح زيادته في بعض الحالات مادة مسرطنة.

كما أن عدم الاستقرار النفسي والعاطفي يمكن أن يؤدي إلى تغيرات في الجسم إضافة إلى عامل الوراثة ومن الممكن القيام بتحليل يكشف وجود طفرة جينات مسؤولة عن بروتين مضاد للاورام.

أزمة الإعلام السعودي.. مستمرة

علاقتها بالإعلام ودورها العملي في تطوير واقعه، ويرجح حسب المتداول أن تتم فككة أجهزة الوزارة البيروقراطية، وتحويل أذرعها الإعلامية إلى هيئات وشركات خاصة، ولعل مشروع تحويل قناة الإخبارية إلى شركة خاصة، أقرب مثال على ذلك. وفي منتدى الإعلام السعودي الأول، مطلع ديسمبر الماضي، وقبل تكليفه بالمنصب، قال الدكتور ماجد القصبي ”المفروض وضع رؤية إعلامية، أين سيكون إعلامنا السعودي في 2030.. وكيف نرتقي بصناعة الإعلام، لأن الإعلام صناعة وفن، وكيف نسوق قصتنا الإعلامية داخليا وخارجيا“، مضيفا ”اعتبروني جزءا من الفريق الإعلامي“.

ورغم إيجابية هذه الإشارات، لكنها لا تكفي للتفاؤل بفك عقدة الواقع الإعلامي، لأن شروط النجاح فيه مختلفة عن التنظير، وماهولة بالتحديات التي تستلزم طول نفس وتؤدة ومظلة عريضة تقاهم مع مجموعات إعلامية سعودية الاستراتيجية حبال حركة الفضاء الذي يستوعب القطاعات الإعلامية وديناميته المتسارعة.

ويحدث هذا بالقرب من الورشة الوطنية الكبرى التي تشهدها السعودية في كافة القطاعات، ومنها الإعلام الذي سيحتفي قريبا بمشروع المدينة الإعلامية السعودية، التي انطلقت تابشيرها بنوقيع اتفاقيات ومذكرات تقاهم مع مجموعات إعلامية سعودية كبرى، ضمن خطة لتكون المدينة حاضنة لوسائل الإعلام السعودية المهاجرة، بالإضافة إلى استقطاب مجموعات إعلامية عربية ودولية. السعودية مفتوحة للنقاش ولن تهدأ عواصفه، إذ سيبقي موضوعا مطروقا حتى يبلغ درجة من موازاة المرحلة الجديدة سواء التي تعيشها السعودية أو تلك المرتقبة في كبد المستقبل المنظور والبعيد.

بها إكراهات الواقع التقني الحادة، ومحاولات اللحاق بالركب تنتهي إلى الفشل والعجز وصرف الموظفين والإداء المتواضع وربما الإغلاق النهائي.

وشملت التعديلات الوزارية الواسعة، التي أعلنتها المملكة العربية السعودية، في 25 فبراير 2020، إعفاء وزير الإعلام تركي بن عبدالله الشبانة من منصبه، وتكليف وزير التجارة بقيادة وزارة الإعلام.

والحد من أكثر القطاعات التي تأثرت بدخول الإنترنت واتساع نطاق مستخدميه والمستفيدين منه، هو الإعلام، تماما كما يحدث في العالم من تحولات عميقة وجذرية في بنية وحالة الإعلام عموما، كانت السعودية تشهد ذلك بوتيرة أكبر وتسارع مذهل في التغيرات التي لم تقو على الصمود أمامها مؤسسات وكيانات إعلامية ضخمة، كانت في الماضي هي جوهرة تاج الصناعة الإعلامية السعودية والمستحوزة على المشهد بلا منازع أو منافس.

كانت التحولات سريعة وعميقة، وقدرة بعض المؤسسات على الاستجابة لهذا التحدي كانت بطيئة وقاصرة، ترك ذلك تأثيرا على تسويق السعودية لنفسها في الصعيد الإقليمي والدولي، وزادت التحديات التي فرضها الحضور السعودي في مجالات السياسة والاقتصاد والريادة الدينية والتنافس الإقليمي من حاجة الرياض إلى نراع إعلامية كفؤة ومواكبة لحجم التطورات التي تشهدها والمسؤوليات التي تكتنفها.

لكن الأجهزة الرسمية مثقلة وقدرة بعض المؤسسات على الاستجابة لهذا التحدي كانت بطيئة وقاصرة، ترك ذلك تأثيرا على تسويق السعودية لنفسها في الصعيد الإقليمي والدولي، وزادت التحديات التي فرضها الحضور السعودي في مجالات السياسة والاقتصاد والريادة الدينية والتنافس الإقليمي من حاجة الرياض إلى نراع إعلامية كفؤة ومواكبة لحجم التطورات التي تشهدها والمسؤوليات التي تكتنفها.

وفي الوقت نفسه، أشار موقع ”رافن تريبيون“ إلى خطاب أمير قطر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2018، قائلا إنه يسلط الضوء على ”الحصار غير الجبر، الذي يهدف إلى تدمير الاقتصاد القطري“.

وكان التركيز المزدوج على الإشادة بقطر وانتقاد الإمارات والسعودية نموذجيا في حملة ”البطاقة الحمراء“.

وتشترك هذه المواضيع المؤيدة لقطر مجموعة فرعية صغيرة من إجمالي محتوى العملية، لكنها تشير إلى بذل جهد لدعم الإمارة الصغيرة. ومن خلال هذه العملية برزت ثلاثة اتجاهات تمت ملاحظتها في عدد من عمليات التأثير عبر الإنترنت، أولا أن العملية شملت منصات متعددة.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

عمر علي البحوي صحافي سعودي

في مثل هذا الشهر مارس عام 1997 دخلت خدمة الإنترنت إلى السعودية، وكانت البلاد بمؤسساتها ومجتمعها على موعد مع فضاء جديد سيغير الكثير من ملامح وثوابت وطبيعة النظم الاتصالية والتواصلية الرسمية والشعبية.

واحد من أكثر القطاعات التي تأثرت بدخول الإنترنت واتساع نطاق مستخدميه والمستفيدين منه، هو الإعلام، تماما كما يحدث في العالم من تحولات عميقة وجذرية في بنية وحالة الإعلام عموما، كانت السعودية تشهد ذلك بوتيرة أكبر وتسارع مذهل في التغيرات التي لم تقو على الصمود أمامها مؤسسات وكيانات إعلامية ضخمة، كانت في الماضي هي جوهرة تاج الصناعة الإعلامية السعودية والمستحوزة على المشهد بلا منازع أو منافس.

كانت التحولات سريعة وعميقة، وقدرة بعض المؤسسات على الاستجابة لهذا التحدي كانت بطيئة وقاصرة، ترك ذلك تأثيرا على تسويق السعودية لنفسها في الصعيد الإقليمي والدولي، وزادت التحديات التي فرضها الحضور السعودي في مجالات السياسة والاقتصاد والريادة الدينية والتنافس الإقليمي من حاجة الرياض إلى نراع إعلامية كفؤة ومواكبة لحجم التطورات التي تشهدها والمسؤوليات التي تكتنفها.

وفي الوقت نفسه، أشار موقع ”رافن تريبيون“ إلى خطاب أمير قطر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2018، قائلا إنه يسلط الضوء على ”الحصار غير الجبر، الذي يهدف إلى تدمير الاقتصاد القطري“.

وكان التركيز المزدوج على الإشادة بقطر وانتقاد الإمارات والسعودية نموذجيا في حملة ”البطاقة الحمراء“.

وتشترك هذه المواضيع المؤيدة لقطر مجموعة فرعية صغيرة من إجمالي محتوى العملية، لكنها تشير إلى بذل جهد لدعم الإمارة الصغيرة. ومن خلال هذه العملية برزت ثلاثة اتجاهات تمت ملاحظتها في عدد من عمليات التأثير عبر الإنترنت، أولا أن العملية شملت منصات متعددة.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

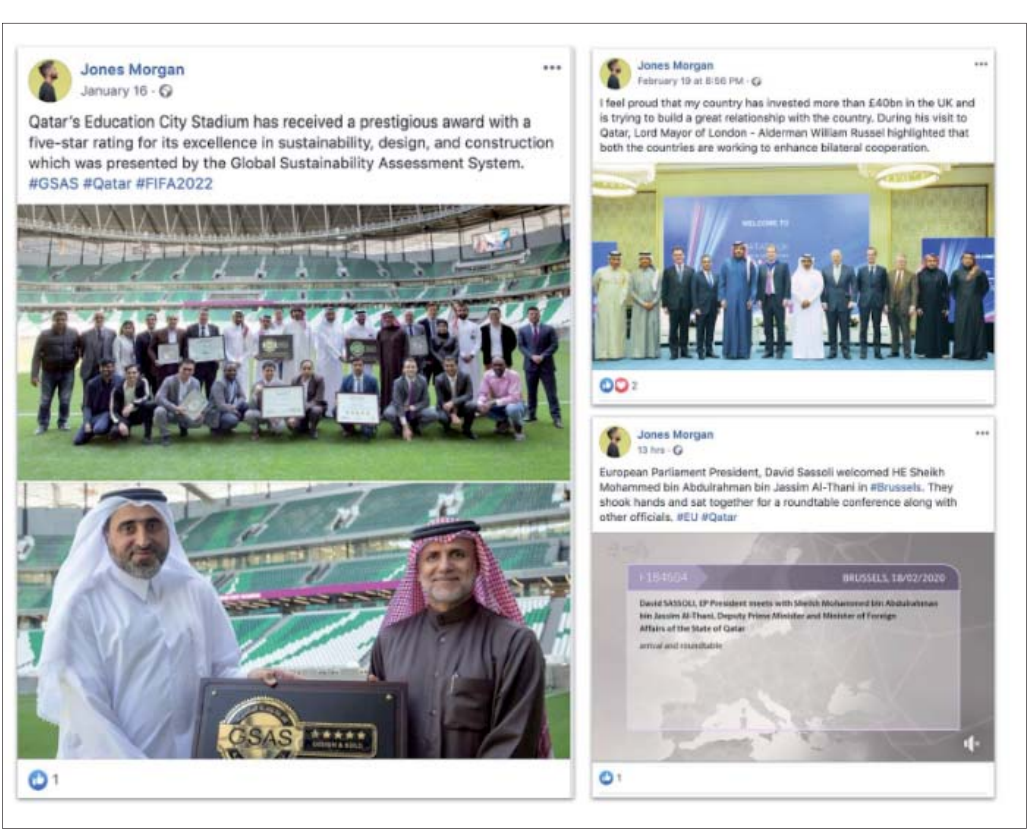
وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

شركة علاقات عامة هندية

أدارت حملة لتلميع قطر

فيسبوك تحذف حسابات مزيفة ضد السعودية



حسابات مزيفة

وبطريقة تظهر اسلوب شركة العلاقات العامة، زعم مقال نشره موقع ”ميرور هيرالد“ في 2 أكتوبر 2018، أن مقاطعة السعودية والإمارات وغيرها من أعضاء مجلس التعاون الخليجي لقطر كانت أمرا إيجابيا وسّع أفق البلاد إلى ما أبعد من جيرانها. وسلط الضوء على زيارة دبلوماسية نظمها أمير قطر إلى أميركا الجنوبية.

وفي الوقت نفسه، أشار موقع ”رافن تريبيون“ إلى خطاب أمير قطر أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2018، قائلا إنه يسلط الضوء على ”الحصار غير الجبر، الذي يهدف إلى تدمير الاقتصاد القطري“.

وكان التركيز المزدوج على الإشادة بقطر وانتقاد الإمارات والسعودية نموذجيا في حملة ”البطاقة الحمراء“.

وتشترك هذه المواضيع المؤيدة لقطر مجموعة فرعية صغيرة من إجمالي محتوى العملية، لكنها تشير إلى بذل جهد لدعم الإمارة الصغيرة. ومن خلال هذه العملية برزت ثلاثة اتجاهات تمت ملاحظتها في عدد من عمليات التأثير عبر الإنترنت، أولا أن العملية شملت منصات متعددة.

وكشفت شركة فيسبوك أن الحملة الأولية بدأت على موقعها وعلى إنستغرام. لكن نشاطها امتد أيضا إلى تويتر ويوتيوب ولينكد إن وريديت وجي ميل وغيرها من المواقع الاجتماعية والإلكترونية الأخرى. وأصبح هذا النشاط متعدد المنصات أمرا عاديا في عمليات التأثير عبر الإنترنت.

وكشفت شركة دولية لتحليل المعلومات المنصات الاجتماعية عن حملة منظمة قامت بها شركة علاقات عامة هندية هدفها مهاجمة السعودية والإمارات والدعاية لقطر، ونشطت الحملة على المنصات الاجتماعية، لكنها بدأت من فيسبوك التي اكتشفتها عبر حسابات مزيفة قبل أن تقوم بحظرها .

ولاحظوا الدولي. وفي بعض الحالات، امتدت هذه الصفحات الإمارة الخليجية لاستعدادها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ولحضورها الدولي.

وكان حساب ”أراك في قطر“ أكثرها وضوحا، وامتد نشاطه على فيسبوك وإنستغرام وتويتر ولينكد إن. وأشار ملفه في لينكد إن إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الثلاثة، مما يؤكد ارتباطها ببعضها البعض.

وأطلقت ”غرافيكأ“ على هذه الحملة اسم حملة ”البطاقة الحمراء“، حيث قدّمت شركة فيسبوك أسماء الحسابات والصفحات والمجموعات إلى شركة ”غرافيكأ“ قبل أن تقوم بحذفها.

ونوهت أن الحملة لم تكن كبيرة، حيث لم يتجاوز عدد منافذها 122 وعدد متابعيها 100 ألف عبر المنصات التي كانت نشطة عليها، لكن هذه العملية تقدم مثالاً آخر للمحتوى المعادي للسعودية والإمارات والذي يخدم مصالح قطر.

وكشفت شركة ”غرافيكأ“ على هذه الحملة اسم حملة ”البطاقة الحمراء“، حيث قدّمت شركة فيسبوك أسماء الحسابات والصفحات والمجموعات إلى شركة ”غرافيكأ“ قبل أن تقوم بحذفها.

ونوهت أن الحملة لم تكن كبيرة، حيث لم يتجاوز عدد منافذها 122 وعدد متابعيها 100 ألف عبر المنصات التي كانت نشطة عليها، لكن هذه العملية تقدم مثالاً آخر للمحتوى المعادي للسعودية والإمارات والذي يخدم مصالح قطر.

وكشفت شركة دولية لتحليل المعلومات المنصات الاجتماعية عن حملة منظمة قامت بها شركة علاقات عامة هندية هدفها مهاجمة السعودية والإمارات والدعاية لقطر، ونشطت الحملة على المنصات الاجتماعية، لكنها بدأت من فيسبوك التي اكتشفتها عبر حسابات مزيفة قبل أن تقوم بحظرها .

ولاحظوا الدولي. وفي بعض الحالات، امتدت هذه الصفحات الإمارة الخليجية لاستعدادها لاستضافة كأس العالم لكرة القدم ولحضورها الدولي.

وكان حساب ”أراك في قطر“ أكثرها وضوحا، وامتد نشاطه على فيسبوك وإنستغرام وتويتر ولينكد إن. وأشار ملفه في لينكد إن إلى حسابات وسائل التواصل الاجتماعي الثلاثة، مما يؤكد ارتباطها ببعضها البعض.

وأطلقت ”غرافيكأ“ على هذه الحملة اسم حملة ”البطاقة الحمراء“، حيث قدّمت شركة فيسبوك أسماء الحسابات والصفحات والمجموعات إلى شركة ”غرافيكأ“ قبل أن تقوم بحذفها.

ونوهت أن الحملة لم تكن كبيرة، حيث لم يتجاوز عدد منافذها 122 وعدد متابعيها 100 ألف عبر المنصات التي كانت نشطة عليها، لكن هذه العملية تقدم مثالاً آخر للمحتوى المعادي للسعودية والإمارات والذي يخدم مصالح قطر.

وكشفت شركة ”غرافيكأ“ على هذه الحملة اسم حملة ”البطاقة الحمراء“، حيث قدّمت شركة فيسبوك أسماء الحسابات والصفحات والمجموعات إلى شركة ”غرافيكأ“ قبل أن تقوم بحذفها.

ونوهت أن الحملة لم تكن كبيرة، حيث لم يتجاوز عدد منافذها 122 وعدد متابعيها 100 ألف عبر المنصات التي كانت نشطة عليها، لكن هذه العملية تقدم مثالاً آخر للمحتوى المعادي للسعودية والإمارات والذي يخدم مصالح قطر.

إثارة العداء والكرامية بين المواطنين. وأوضح المحامي كامل أباتاش، أن موكله دورسون لم يرتكب جريمة، وأنه معارض مزعج للسلطة السياسية، مشيرا إلى أن السلطات بدأت بتحقيقات معه.

وكان من الملاحظ وجود خلل وبطء في الوصول إلى مواقع التواصل الاجتماعي في تركيا، مع تأخر الإعلان الرسمي عن حصيلة الضحايا في إدلب.

تسليط الضوء على مقتل

جنود أتراك عبر وسائل

الإعلام يفاقم الغضب

الشعبي ضد سياسات

أردوغان في ليبيا وسوريا

كما أبدت النقابات الصحافية التركية، الأحد الماضي، احتجاجها على اعتقال 6 صحافيين لتغطيتهم أوضاع اللاجئين على الحدود والأحداث في إدلب.

وينتمي اثنان من الصحافيين المعتقلين إلى وكالة أنباء ”ميسوبوتاميا“ الموالية لأكرا، وتم إلقاء القبض عليهما، السبت، بتهمة التصوير في مناطق محظورة، في حين اعتقل صحافي آخر في إسطنبول بينما كان يغطي النزوح المتزايد للاجئين من تركيا صوب اليونان خلال الساعات الأخيرة.



9 YIL ARADAN SONRA
FETÖ'CÜLERİN YAPTIĞI GİBİ
YİNE ODATV'YE GÖZALTİ

Son durum
ne

Hülya Kılınç'a da
gözaltı

Manidar
zamanlama

باريش ترك أوغلو كشف ما يزعم أردوغان (الصورة من حساب أودا تي في على تويتر)

أبرز تغريدات العرب

NadaJezzine

لا تنبهير بكل ما تقرا فثمة اشخاص يكتبون بما لا يعكس حقيقتهم، خذ ما ينفع من سطورهم دون أن تلتفت لأصحابها، هكذا أكثر أمانا لعقلك.

hanouche44

من غضب منك ولم يفعل فيك شراً، اختره صاحباً لك، فالغضب يفضح طيبة البشر.

ahmoda

إن الحياة تحمل البهجة لمن يُصر أن يعيش سعيداً.
الحزن ما هو إلا سبب من أجل إدراك معنى السعادة.
فابحثوا عنها في حاضركم، أما ما مضى فانتفخوا الجميل من ذكرياتكم، وامتنوا لأنكم عشتُم ذلك ذات يوم.

h_7lmk

يفقد الدين القيمة الفعلية لوجوده في الحياة عندما يكون بالإرغام؛ فالتدين يجب أن يكون اختياراً حراً وتجربة ذاتية يخوضها الفرد بكامل اختياره؛ وهنا يكمن طريق الله!

Dr. alialqubaisi

ما أجمل أن تغادر النفوس عتبات البؤس واليأس وهجاء الحياة؛ لا يُزعج المتطرف/ المتزمت المتقطع مثل انصراف الناس إلى الحياة، واستعادة مفقودات التسامح والاعتدال والمرح والترويح؛

mustafa_gha

من مشاكل شبكات التواصل الاجتماعي عند العرب هي انتشار مقولات لعظماء ومشاهير لم يقولوها مطلقاً.

fathiayh

– الرضا ممارسة لا كلمة، النجاح عمل واجتهاد وليس ورقة، الحب سلوكيات وليس أغنية، الاحترام قوام حياة وليس ادعاء.

KWR1977

عندما نمحو نبضات قلوبنا من الكلمات يولد النص... ميتاً.

sjd_aljubori

أخطر فئة موجودة بالبلد حالياً هي التي تعتبر "القتل والتهديد" نوعاً من أنواع حرية التعبير عن الرأي.

Newton_11

الطريق الذي سيأخذك إلى ما تحب، أولاً سيمر بك على كل ما تكره.

تابعوا

francediplo_AR

الخارجية الفرنسية

عنف الشرطة اليونانية ليس أسوأ من ابتزاز الأتراك في عيون المغردين

مقاطع تظهر الاستفزاز التركي للشرطة اليونانية على الحدود



ضحايا الاستغلال السياسي

خفر السواحل أي أعيرة نارية على قوارب اللاجئين. واتهم وسائل الإعلام التركية بأنها ترّوج "أخباراً كاذبة".

وقال بيتساس رداً على أسئلة الصحافيين بشأن الاتهامات التركية "إنني ذلك نقياً قاطعاً".

وأضاف "تركيا تلفق وتنتشر أخباراً كاذبة ضد بلادنا... لقد اختلقت أخباراً مزيفة أخرى اليوم، تتعلق بإصابات مزعومة بإطلاق نار يوناني".

وجاءت تصريحات بيتساس رداً على نبأ مقتل مهاجر الأربعة في بيان صادر عن مكتب محافظ أدنة. وقال البيان أن ستة أشخاص أصيبوا "بعد استخدام الرصاص الحي".

وأضاف أن أحد المصابين توفي متأثراً بجراحه.

واتهمت اليونان السلطات التركية بإصدار بيانات مضللة بشكل منهجي في ما يتعلق بحركة طالبي اللجوء على الحدود بعد أن أعلنت أنقرة الأسبوع الماضي أنها لن تقف في طريق عبورهم إلى أوروبا عبر اليونان.

وأوضح بيتساس الأربعة أن ادعاء تركيا بأنها سمحت لنحو 100 ألف شخص بعبور الحدود كان نبأ كاذباً أيضاً.

اللاجئين القادمين إليها من تركيا.

ورأى البعض أن ما تقوم به تركيا بجبر اليونان على الرد بهذه الطريقة، ودشن مغردون هاشتاغ #اليونان_تتعرض_للهجوم وأنحسوا باللائمة على الحكومة التركية في ما اعتبروه "استغلالاً" للاجئين السوريين، ومحاولة من وسائل الإعلام التركية لـ"تشويه" سمعة اليونان، وقال أحدهم:

@H_Dolly92

الحكومة اليونانية والشعب اليوناني يعتبر الذي قامت به تركيا بفتح الحدود على مصراعيها للمهاجرين "احتلالاً". اليونان تعاني من أزمة اللاجئين العالقين في الجزر وأيضاً في الحدود الشمالية مع بلغاريا. لا ألوم الدولة اليونانية الآن لأنها في حالة دفاع عن النفس.

إلا أن فريقاً آخر من المعلقين قال إنه على الرغم من نشر السلطات التركية الفيديوهات لمارب سياسية إلا أن هذا لا يبسر ما قام به خفر السواحل اليوناني على حد قولهم.

ونفى المتحدث باسم الحكومة اليونانية، ستيفيلوس بيتساس، إطلاق

على بيوت ومحال اللاجئين في تركيا لإجبارهم على المغادرة، وأظهر مشهد من منطقة سامسون، مجموعة شباب أتراك اقتحموا منازل السوريين وأخرجوهم منها واعتدوا عليهم بالضرب المبرح، وفق ما ذكر ناشطون، وكتب أحدهم تعليقا على مقطع فيديو:

@tareqaboood6

تعرّض #اللاجئون السوريون في تركيا لاعتداءات وتدمير لمحالهم وحصار لمنازلهم ورواد مواقع التواصل يتداولون مقاطع مأساوية لهذه الهجمات والإهانات.

ورصد البعض الاستفزازات التي تقوم بها الشرطة التركية على الحدود ضد نظيرتها اليونانية، والتي تدفعها من خلالها إلى الرد بالقوة، وهو ما يخالف الادعاءات والتصريحات التي يطلقها المسؤولون الأتراك، وقال مغرد:

@Crestove

صباح اليوم (الأربعاء) أطلقت الشرطة التركية قنابل الغاز المسيل للدموع على حرس الحدود اليونانيين وشرطة مكافحة الشغب اليونانية المتمركزة على طول الحدود اليونانية التركية، بسبب منع اليونان من دخول

وهو انعكاس لحالة اليأس التي أصابته بسبب عواقب تدخله غير المشروع في سوريا، لكن المشكلة لدى المدافعين عن مشروعه العدواني باعتباره نصيراً للإسلام كما يروج، حيث صارت "الأغنية" المفضلة لديه والتي لا تطرب أحداً سوى التابعين له، وسخر أحدهم:

@Abdalla44944963

يستغل أردوغان السوريين لكي يتم الدفع له من قبل الاتحاد، ومن ثم يهددهم بهم ويضحي بهم في سبيل رغبته، حامياً الإسلام #أردوغان.

وعبّر ناشط:

@ramialkhalifa

استخدام #أردوغان لورقة #اللاجئين ضد أوروبا أصبح مقرفاً ومثيراً للشفقة ولن يغير من واقع الأزمة التي تعانيها #تركيا والتي تفتح جبهتين عسكريتين في نفس الوقت في #سوريا وكذلك في #ليبيا... ومن يفعلون ذلك غالباً يخسرون حروبهم.

وأكد ناشطون أن الدفع باللاجئين إلى الحدود مخطط له من قبل السلطات التركية وليس بشكل عفوي، وتم تداول مقاطع فيديو توضح هجوماً واعتداءات

أثارت المشاهد الصادمة لتعامل الشرطة اليونانية مع اللاجئين، موجة استنكار واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب التعامل اليوناني العنيف مع اللاجئين من جهة، والاستغلال التركي المنافي للإنسانية للاجئين الذين تم دفعهم إلى الحدود بطريقة ممنهجة من محاولة لمنعهم من العبور باتجاه الجزر اليونانية.

انتقرو - انتشرت مقاطع فيديو ولقطات مصورة على مواقع التواصل الاجتماعي لطريقة تعامل خفر السواحل اليوناني مع قوارب اللاجئين، وأثارت صدمة وجدلاً واسعاً حول تفاقم الأوضاع المأساوية بسبب استغلال تركيا للاجئين لابتزاز اليونان والغرب.

واستنكر مغردون، ما ظهر في أحد مقاطع الفيديو حيث أطلقت الشرطة اليونانية النار من مسافة قريبة على قارب مطاطي كان يقل مهاجرين في بحر إيجه، قرابة مدينة بودرم التركية، في محاولة لمنعهم من العبور باتجاه الجزر اليونانية.

وأظهر المقطع المصور أيضاً محاولة عناصر خفر السواحل إبعاد القارب المطاطي باستخدام العصي وضرب من كان على متن القارب، وعبر المعلقون عن حزنهم لما يظهره الفيديو من مشاهد قاسية وأصوات لأشخاص يستنجدون، وتداولوه بشكل واسع وحصد الملايين من المشاهدات، وقال أحدهم:

@SHE5WN6ON

مشهد صادم.. خفر السواحل اليوناني يعتدي على قارب ومحاولة إغراق آخر يقل مجموعة من اللاجئين المتجهين إلى سواحل اليونان لإجبارهم على العودة إلى تركيا والأفراد يمتنعون عن إنقاذهم.

وأعادت المشاهد الصادمة الجدل حول موجة اللجوء الجديدة باتجاه أوروبا ودور الاتحاد الأوروبي وتركيا في التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين، وأكد الناشطون أنهم لم تعد المارب التركية خافية على أحد باستغلال اللاجئين.

واعتبروا أن استغلال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لأزمة اللاجئين، واضح من أجل إجبار أوروبا على التدخل لصالحه في الصراع المتصاعد في إدلب،

#انزع_عمامتك_هاشتاغ_يفضح_خطف_الصدر_لحرائر_العراق

وقال آخر:



@Tebhd8eVEs1ZI7h

#مجرم إيراني.. أرجع لإيران.. مكانك ليس بجانبنا.
#انزع_عمامتك.

وأعلنت رنا التي عرفت ببغدادها السلاخ للقيادات السياسية خصوصاً التيار الصدري، وجرأتها على مواقع التواصل الاجتماعي، بأنها لن تخرج من العراق على الرغم من كل ما تتعرض له من تهديدات ومضايقات.

وعلى ناشط بالقول:



@tsonami753

#رنا_عبد_الحليم الصميدع الزباني عراقية حرة وتبقى.. وصمة عار بجيبك يا مقتدى فشلت في ساحة مواجهة المنتفضين لتلاحق وتختطف حرائر العراق؟ أي عار هذا لك ولأملاك؟

وارتفعت وتيرة عمليات الاغتيال التي يتعرض لها ناشطون وإعلاميون وشخصيات معروفة في العراق، منذ انطلاق التظاهرات في البلاد مطلع شهر أكتوبر 2019 بشكل كبير في الآونة الأخيرة، ويعود ذلك إلى تأييدهم لحركة الاحتجاج ضد الحكومة.

وطالت الاغتيالات بشخص خاص الصحافيين والإعلاميين الذين تحدوا التهديدات وقاموا بتغطية الاحتجاجات.

واعتدوا عليها بالضرب، ثم سرقوا منها هواتفها المحمولة. وما كان من الناشطة إلا أن انسحبت باتجاه منزل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي يبعد عن مكان الحادثة حوالي 300 متر بحسب ما شرحت الناشطة في حديثها.

وأضافت رنا أنها حين وصولها باب المنزل، بدأت تصرخ بأعلى صوتها منددة، إلى أن خرج المسؤول الأمني عن حماية الصدر وسأله عن غرضها، فاجابته رنا طالبة ظهور زعيم التيار مقتدى الصدر.

وتابعت أن المسؤول أوعز بعد ذلك إلى سيارة وقفت بجانبها ثم نزل منها عناصر غطوا وجهها وأجبروها على الصعود.

في السيارة، هدد أحد العناصر الناشطة بالاعتصاب، وقال لها إنه سيفضحها في وسائل الإعلام، ثم أعادوها إلى مركز حماية الصدر دون حجاب.

ووجهت رنا حديثها بعدما تعرضت له من قبل الحماية الأمنية التابعة للصدر قائلة "إذا كنت تقبل أن يعتدى على بنات النجف من قبل عناصرك وأسماء من ذلك وتخلع حجاباتهن ويهدن بالاعتصاب.. فأنزع عمامتك".

وأعاد ناشطون نشر المقطع، وكتبت مغردة:



@tok_tok_H

#انزعها لأنك شوهتها ولوثت اسم العمامة.

بغداد - نشرت ناشطة عراقية تعرضت للاختطاف من قبل أنصار الصدر فيديو تتحدث فيه عن عملية الاختطاف وما تعرضت له خلالها، وأعلنت تحديدها لهم، داعية الصدر إلى نزع عمامته لأنه يسيء إليها.

وتضامن رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الناشطة والصحافية رنا عبدالحليم وجرأتها على تحدي الميليشيات المسلحة والخطافين الذين هددوها بجميع الوسائل، وتحولت عبارتها #انزع_عمامتك إلى هاشتاغ أثار تفاعلاً واسعاً ودعوات إلى نشره بكثافة، وكتبت ناشطة:

@eldaoodi

كله من وراء العمامة وعبيد العمامة #انزع_عمامتك هو الهاشتاغ الذي أطلقه ناشطون على تويتر ولا بد أن تنشره ونؤيده ونخلص منهم.

وأوضحت رنا في الفيديو الذي نشرته أنها كانت في أحد المولات للنسوق، وعند خروجها من المكان أوقفت سيارة أجرة، وأثناء صعودها اقترب عناصر من حماية مقتدى الصدر إلى السائق موجهين إليه اتهامات عشوائية، عندها فهمت رنا أنها المقصودة من هذه الاتهامات فترجلت من السيارة، وأوقفت أخرى.

وقالت إن العناصر اقتربوا منها ومنعوها من الصعود إلى السيارة الثانية، أحدهم خطف حقبة يدها، وآخر سحلبها من غطاء رأسها فوقعه أرضاً،



خطف لم يرهب رنا عبدالحليم

صحراء مصر مصنع رحب لإنتاج الطاقة الشمسية

محطة بنبان تجذب المطورين من القطاع الخاص مصريين وأجانب



طاقة لا تنضب

أنحاء العالم منخفضة للغاية، فالسيطرة حتى الآن من نصيب الفحم والنفط والغاز الطبيعي.

اشترك دياب علي في مشروع بنبان منذ البداية، كان واحداً من بين 12 ألفاً من العمال الذين شاركوا في تشييد المحطة. حفر في الرمال بمعه لمد الكابلات، يعمل اليوم مساعداً في أحد المواقع بالمحطة. اضطر لأن يترك أرضه الزراعية لكي يستمر في هذا العمل، حيث يقوم إخوته حالياً بزراعة قصب السكر والقمح. وردا على سؤال إذا كان العمل في المحطة الشمسية أكثر مشقة من العمل في الحقل، أكد دياب أن "كل عمل له تحدياته وظروفه الخاصة".

جدير بالذكر أن محطة بنبان الشمسية، أصبحت في نوفمبر الماضي أحد أكبر مجمعات الطاقة الشمسية في العالم بعد اكتمال المرحلة الثانية من المشروع بقيمة 2.1 مليار دولار. وهذا المشروع مُصمم لترسيخ قطاع الطاقة المتجددة من خلال جذب مطورين من القطاع الخاص الأجانب والمحليين والداعمين الماليين. ويوفر حالياً ما يقرب من 1.5 جيجاواط من الكهرباء للشبكة الوطنية في مصر، وأدى إلى خفض سعر الطاقة الشمسية بينما تقلص الحكومة دعم الكهرباء.

وتقدر الطاقة الوطنية لإنتاج الكهرباء في مصر حالياً بنحو 50 جيجاواط، وتهدف البلاد لزيادة حصة الكهرباء التي تتوفر من مصادر طاقة متجددة من نسبة بسيطة حالياً إلى 20 في المئة بحلول عام 2022 و 42 في المئة بحلول 2035.

بالإضافة إلى ذلك، على عكس محطات الطاقة الهيدروليكية، يمكن على الأراضي في البلد الواقع جنوب أوروبا من الأمور الصعبة، كما تعارض الإدارات والسلطات المحلية عادة التوسع في الطاقة الشمسية.

وتوضح دراسة حديثة أن الاتحاد الأوروبي يمكن أن يكون له إسهام أكبر في مجال حماية البيئة من خلال ما يعرف بـ"كهربة الاقتصاد".

يشير التقرير الذي أعدته كل من بلومبيرغ، مشغل شركة إيتون للطاقة وشركات كرافت للطاقة الكهربائية، أن هذا التحول قد يتجاوز الأهداف متوسطة المدى التي وضعها الاتحاد الأوروبي لحماية البيئة، مما يعني إمكانية تخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنسبة 63 في المئة بحلول عام 2030، مقارنة بالنسبة المسجلة عام 1990. متفوقة على النسبة المنشودة حالياً وهي 40 في المئة.

يعتقد المحلل هيجارتي أن طفرة الطاقة الشمسية ستستمر لفترة من الوقت، ويتوقف هذا جزئياً على أسباب منها أن المكونات أصبحت أرخص. وفي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يزداد الطلب على الكهرباء بشكل مطرد، والعديد من المنازل ليست متصلة بعد بشبكة الكهرباء.

وتابع براين "في البحر يمكن بناء مشاريع لتوليد الطاقة من الرياح أكبر من اليابسة". وتضم المواقع التشغيلية الـ 38 التي وردت في نهاية 2018 على قائمة "كراون إيسيتايت" وهي الهيئة المكلفة بإدارة أملاك العرش البريطاني من بينها جزء كبير من المياه الوطنية، نحو ألفي توربينة هوائية، فيما يجري العمل على ألف أخرى. وبعد حقل "والني اكستنتشن" و"لندن أراي" في شمال ويلز قبالة مصب نهر التايمز، أبرز حقلين تشغييلين. وهما ممران مهمان للرياح، تتركز ضمنهما أغلبية محطات الرياح.

ومن بين المشاريع قيد الإنشاء، ثمة "هورنسي" و"دوغر بنك" قبالة يوركشاير ويتنافس المشروعان على لقب "أضخم حقل لمحطات الريح في العالم". وأشار بوريس جونسون في برنامجه الانتخابي إلى محطات ريحية عائمة، وهي تكنولوجيا متقدمة لا تزال في طور التطوير، بغية الوصول إلى مناطق بحرية أبعد لمحطات الرياح.

ولا تسلم هذه المحطات من انتقادات القاطنين في المناطق الساحلية، إذ يدعون أنها تشوه المنظر عند تثبيتها قرب الشواطئ.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه قد لاحق الحكومة الاسكتلندية بحسب بيانات فصلية نشرت مؤخراً. وتطلع إلى أن تصبح "محايدة للكربون" بحلول 2050.

ويصر هدف المملكة المتحدة عبر استخدام مشاريع ضخمة تعتبر إحدى المزايا الرئيسة لتوليد الطاقة عبر الرياح البحرية، مقارنة بالمولدات التي تنشر على اليابسة.

إلى 40 جيجاواط بحلول 2030 مقابل عشرة حالياً. وإذا ما أضيف إنتاج الطاقة عبر هذا القطاع إلى إنتاجها من خلال طواحين الهواء والأشعة الشمسية، وضخ المياه والكتل الحية، فإن المملكة المتحدة تنتج حالياً ما يوازي 40 في المائة من الكهرباء عبر الطاقة المتجددة،

ومن المعتاد أن تحدث مثل هذه الأمور، خاصة في حالة وجود أراض زراعية، وقد حدث بالفعل أمر مماثل في إيطاليا. وفقاً لرأي هيجارتي، يجب التوسع بشكل أكبر في استخدام الطاقة

الاحتباس الحراري على مستوى العالم، تأتي في طليعة الدول المنتجة للطاقة الشمسية.

محطات الطاقة الشمسية تصل إلى الحد الأقصى في ما يتعلق بالسطح، يوضح توم هيجارتي المحلل في شركة وود ماكينزي البريطانية لاستشارات الطاقة، "لا توجد أماكن كثيرة تتوفر فيها مساحة كبيرة بالقرب من مناطق التجمعات ذات الاستهلاك العالي للطاقة"، مضيفاً "كمية الأماكن التي يمكن من خلالها نقل هذه الطاقة عبر مسافات طويلة محدودة جداً".

جدير بالذكر أن نقل الكهرباء على نطاق واسع يعد باهظ التكلفة، وحتى يومنا هذا، يمثل تحدياً تقنياً.

ويعتبر توسيع الشبكة من النقاط المحورية بالنسبة لمحطة بنبان للطاقة الشمسية، حيث تنتصب أبراج الضغط العالي على امتداد الأفق وكأنها عمالقة من المعدن وسط المشهد الصحراوي، ولهذا أخذ المستثمرون في مشروع محطة بنبان في الاعتبار إمكانية وجود نزاع على استغلال الأرض، خاصة وأن المحطة التي يمكن أن تغذي أكثر من مليون منزل بالطاقة الكهربائية، تحتاج أيضاً إلى مساحة كبيرة من الأراضي لنشر الألواح الشمسية ولأماكن تخزين الطاقة ونقلها.

ومن المعتاد أن تحدث مثل هذه الأمور، خاصة في حالة وجود أراض زراعية، وقد حدث بالفعل أمر مماثل في إيطاليا. وفقاً لرأي هيجارتي، يجب التوسع بشكل أكبر في استخدام الطاقة

الاحتباس الحراري على مستوى العالم، تأتي في طليعة الدول المنتجة للطاقة الشمسية.

محطات الطاقة الشمسية تصل إلى الحد الأقصى في ما يتعلق بالسطح، يوضح توم هيجارتي المحلل في شركة وود ماكينزي البريطانية لاستشارات الطاقة، "لا توجد أماكن كثيرة تتوفر فيها مساحة كبيرة بالقرب من مناطق التجمعات ذات الاستهلاك العالي للطاقة"، مضيفاً "كمية الأماكن التي يمكن من خلالها نقل هذه الطاقة عبر مسافات طويلة محدودة جداً".

جدير بالذكر أن نقل الكهرباء على نطاق واسع يعد باهظ التكلفة، وحتى يومنا هذا، يمثل تحدياً تقنياً.

ويعتبر توسيع الشبكة من النقاط المحورية بالنسبة لمحطة بنبان للطاقة الشمسية، حيث تنتصب أبراج الضغط العالي على امتداد الأفق وكأنها عمالقة من المعدن وسط المشهد الصحراوي، ولهذا أخذ المستثمرون في مشروع محطة بنبان في الاعتبار إمكانية وجود نزاع على استغلال الأرض، خاصة وأن المحطة التي يمكن أن تغذي أكثر من مليون منزل بالطاقة الكهربائية، تحتاج أيضاً إلى مساحة كبيرة من الأراضي لنشر الألواح الشمسية ولأماكن تخزين الطاقة ونقلها.

ومن المعتاد أن تحدث مثل هذه الأمور، خاصة في حالة وجود أراض زراعية، وقد حدث بالفعل أمر مماثل في إيطاليا. وفقاً لرأي هيجارتي، يجب التوسع بشكل أكبر في استخدام الطاقة

الاحتباس الحراري على مستوى العالم، تأتي في طليعة الدول المنتجة للطاقة الشمسية.

محطات الطاقة الشمسية تصل إلى الحد الأقصى في ما يتعلق بالسطح، يوضح توم هيجارتي المحلل في شركة وود ماكينزي البريطانية لاستشارات الطاقة، "لا توجد أماكن كثيرة تتوفر فيها مساحة كبيرة بالقرب من مناطق التجمعات ذات الاستهلاك العالي للطاقة"، مضيفاً "كمية الأماكن التي يمكن من خلالها نقل هذه الطاقة عبر مسافات طويلة محدودة جداً".

جدير بالذكر أن نقل الكهرباء على نطاق واسع يعد باهظ التكلفة، وحتى يومنا هذا، يمثل تحدياً تقنياً.

ويعتبر توسيع الشبكة من النقاط المحورية بالنسبة لمحطة بنبان للطاقة الشمسية، حيث تنتصب أبراج الضغط العالي على امتداد الأفق وكأنها عمالقة من المعدن وسط المشهد الصحراوي، ولهذا أخذ المستثمرون في مشروع محطة بنبان في الاعتبار إمكانية وجود نزاع على استغلال الأرض، خاصة وأن المحطة التي يمكن أن تغذي أكثر من مليون منزل بالطاقة الكهربائية، تحتاج أيضاً إلى مساحة كبيرة من الأراضي لنشر الألواح الشمسية ولأماكن تخزين الطاقة ونقلها.

لماذا يؤكد محمود زيدان، ضابط الأمن بأحد المواقع، أن العمال يمكنهم المغامرة بالنزول إلى أجزاء معينة من الموقع.

وتحذر لافتات التوعية الصحية الملصقة على المستودعات والحاويات المنتشرة في المحطة من مخاطر تغير لون البول، خاصة إذا أصبح لونه بنياً داكناً، "هذه علامة على نقص السوائل! يجب شرب الماء في الحال"، ويقول المهندس أحمد عاطف "من المهم تناول المياه طوال الوقت، حتى لو لم يكن هناك شعور بالعطش".

ويوضح وزير التنمية الألماني جيرد مولر أن هذه المحطة الضخمة، التي تبدو من عالم آخر، تعد الفصل القادم لقصة نجاح يطلق عليها الطاقة الشمسية. ويؤكد "نحن ما زلنا في بداية استخدام الطاقة الشمسية، ولم نصل بعد إلى نهاية المطاف، إنها بداية عصر نهضة جديد للطاقة الشمسية في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية".

وبالفعل فقد شيدت محطات طاقة شمسية ضخمة في كل من المغرب وبولطى والصين والهند، أخذاً في الاعتبار أن الصين، التي تصدر بجانب الولايات المتحدة والهند أكبر قدر من الغازات الدفيئة المسببة لظاهرة

تغير المناخ يعني جعل المملكة المتحدة تقود العالم في مجال الطاقة المتجددة. وكانت الحكومة البريطانية أوقفت المساعدات لطاقة الرياح قبل أربعة أعوام بعدما أعرب سكان الريف عن قلقهم من أن إقامة مزارع طاقة الرياح تؤثر سلباً على الجاذبية البصرية للريف.

وجاء هذا في مواجهة الجهود لكبح انبعاثات الوقود الأحفوري، وأكد المدافعون عن طاقة الرياح بأن التوربينات هي من أرخص طرق توليد الطاقة المتجددة.

وفي مقابل توربينات الرياح البرية، تشجع السلطات البريطانية طاقة الرياح البحرية كبديل للوقود الأحفوري. وقال جيمس براين من مجموعة "كورنوال إيسيتايت" المتخصصة في مجال الطاقة، إن إنتاج الطاقة عبر الرياح البحرية يلقي دعماً من "إطار سياسي مناسب وثمة توافق واسع بشأنه بين الرأي العام والطبقة السياسية".

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي حقق فوزاً واسعاً في انتخابات ديسمبر، قد أعلن خلال حملته الانتخابية هدف زيادة الإنتاج في القطاع

ثمن الطاقة من المرافق. ونقلت وكالة "بلومبيرغ" للأنباء عن لوك شارما، وزير الدولة المسؤول عن الأعمال والطاقة قوله في بيان الاثنين "إنهاء مساهمتنا في تغير المناخ يعني جعل المملكة المتحدة تقود العالم في مجال الطاقة المتجددة".

وكانت الحكومة البريطانية أوقفت المساعدات لطاقة الرياح قبل أربعة أعوام بعدما أعرب سكان الريف عن قلقهم من أن إقامة مزارع طاقة الرياح تؤثر سلباً على الجاذبية البصرية للريف.

وجاء هذا في مواجهة الجهود لكبح انبعاثات الوقود الأحفوري، وأكد المدافعون عن طاقة الرياح بأن التوربينات هي من أرخص طرق توليد الطاقة المتجددة.

وفي مقابل توربينات الرياح البرية، تشجع السلطات البريطانية طاقة الرياح البحرية كبديل للوقود الأحفوري. وقال جيمس براين من مجموعة "كورنوال إيسيتايت" المتخصصة في مجال الطاقة، إن إنتاج الطاقة عبر الرياح البحرية يلقي دعماً من "إطار سياسي مناسب وثمة توافق واسع بشأنه بين الرأي العام والطبقة السياسية".

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي حقق فوزاً واسعاً في انتخابات ديسمبر، قد أعلن خلال حملته الانتخابية هدف زيادة الإنتاج في القطاع

ثمن الطاقة من المرافق. ونقلت وكالة "بلومبيرغ" للأنباء عن لوك شارما، وزير الدولة المسؤول عن الأعمال والطاقة قوله في بيان الاثنين "إنهاء مساهمتنا في تغير المناخ يعني جعل المملكة المتحدة تقود العالم في مجال الطاقة المتجددة".

الشمس في صحراء مصر تصبح نعمة في إطار توجه العالم إلى إنتاج الطاقة المتجددة كبديل للوقود الأحفوري الملوث للبيئة، وتنتشر اليوم الألواح الشمسية على امتداد عدة كيلومترات على الطريق جنوب البلاد، لتصبح بذلك محطة بنبان من أكبر مشاريع الطاقة المتجددة على مستوى العالم.

لماذا يؤكد محمود زيدان، ضابط الأمن بأحد المواقع، أن العمال يمكنهم المغامرة بالنزول إلى أجزاء معينة من الموقع.

وتحذر لافتات التوعية الصحية الملصقة على المستودعات والحاويات المنتشرة في المحطة من مخاطر تغير لون البول، خاصة إذا أصبح لونه بنياً داكناً، "هذه علامة على نقص السوائل! يجب شرب الماء في الحال"، ويقول المهندس أحمد عاطف "من المهم تناول المياه طوال الوقت، حتى لو لم يكن هناك شعور بالعطش".

ويوضح وزير التنمية الألماني جيرد مولر أن هذه المحطة الضخمة، التي تبدو من عالم آخر، تعد الفصل القادم لقصة نجاح يطلق عليها الطاقة الشمسية. ويؤكد "نحن ما زلنا في بداية استخدام الطاقة الشمسية، ولم نصل بعد إلى نهاية المطاف، إنها بداية عصر نهضة جديد للطاقة الشمسية في أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية".

وبالفعل فقد شيدت محطات طاقة شمسية ضخمة في كل من المغرب وبولطى والصين والهند، أخذاً في الاعتبار أن الصين، التي تصدر بجانب الولايات المتحدة والهند أكبر قدر من الغازات الدفيئة المسببة لظاهرة

تغير المناخ يعني جعل المملكة المتحدة تقود العالم في مجال الطاقة المتجددة. وكانت الحكومة البريطانية أوقفت المساعدات لطاقة الرياح قبل أربعة أعوام بعدما أعرب سكان الريف عن قلقهم من أن إقامة مزارع طاقة الرياح تؤثر سلباً على الجاذبية البصرية للريف.

وجاء هذا في مواجهة الجهود لكبح انبعاثات الوقود الأحفوري، وأكد المدافعون عن طاقة الرياح بأن التوربينات هي من أرخص طرق توليد الطاقة المتجددة.

وفي مقابل توربينات الرياح البرية، تشجع السلطات البريطانية طاقة الرياح البحرية كبديل للوقود الأحفوري. وقال جيمس براين من مجموعة "كورنوال إيسيتايت" المتخصصة في مجال الطاقة، إن إنتاج الطاقة عبر الرياح البحرية يلقي دعماً من "إطار سياسي مناسب وثمة توافق واسع بشأنه بين الرأي العام والطبقة السياسية".

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي حقق فوزاً واسعاً في انتخابات ديسمبر، قد أعلن خلال حملته الانتخابية هدف زيادة الإنتاج في القطاع

ثمن الطاقة من المرافق. ونقلت وكالة "بلومبيرغ" للأنباء عن لوك شارما، وزير الدولة المسؤول عن الأعمال والطاقة قوله في بيان الاثنين "إنهاء مساهمتنا في تغير المناخ يعني جعل المملكة المتحدة تقود العالم في مجال الطاقة المتجددة".

وكانت الحكومة البريطانية أوقفت المساعدات لطاقة الرياح قبل أربعة أعوام بعدما أعرب سكان الريف عن قلقهم من أن إقامة مزارع طاقة الرياح تؤثر سلباً على الجاذبية البصرية للريف.

وجاء هذا في مواجهة الجهود لكبح انبعاثات الوقود الأحفوري، وأكد المدافعون عن طاقة الرياح بأن التوربينات هي من أرخص طرق توليد الطاقة المتجددة.

وفي مقابل توربينات الرياح البرية، تشجع السلطات البريطانية طاقة الرياح البحرية كبديل للوقود الأحفوري. وقال جيمس براين من مجموعة "كورنوال إيسيتايت" المتخصصة في مجال الطاقة، إن إنتاج الطاقة عبر الرياح البحرية يلقي دعماً من "إطار سياسي مناسب وثمة توافق واسع بشأنه بين الرأي العام والطبقة السياسية".

وكان رئيس الوزراء بوريس جونسون، الذي حقق فوزاً واسعاً في انتخابات ديسمبر، قد أعلن خلال حملته الانتخابية هدف زيادة الإنتاج في القطاع

أسوان (مصر) - على أحد محاور الطريق جنوب مصر، يتحول فجأة لون رمال الصحراء الصفراء إلى الأسود. ويمتد هذا الشريط لعدة كيلومترات، باتجاه الشمس، حيث تنتشر على طول الأفق الألواح الشمسية الضوئية لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بلونها الرمادي الداكن.

وبعد هذا المشروع رهان مصر على التحول إلى طاقة المستقبل. وتعتبر محطة بنبان للطاقة الشمسية من أكبر مشاريع الطاقة المتجددة على مستوى العالم، وتستخدم فيها أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا المتطورة في هذا المجال حتى الآن.

وتغطي الألواح الشمسية مساحة تعادل 50 ملعب كرة قدم، لدرجة يمكن معها رؤيتها بوضوح من الفضاء ومن خلال الصور التي تلتقطها الأقمار الصناعية.

يرافق العمال بالمحطة عنصران متلازمان: الحرارة الشديدة وغبار رمال الصحراء، حيث ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف إلى أكثر من 50 درجة مئوية، مما قد يصيب العمال في حالة عدم تناول كميات كافية من السوائل والحماية من أشعة الشمس، إما بضربة شمس أو هبوط حاد في الدورة الدموية.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.

لندن - رفعت الحكومة البريطانية حظراً على تقديم مساعدات لمزارع الرياح البرية بعد سنوات من رفضها دعم هذه التكنولوجيا، في إشارة إلى أن وزراء الحكومة يبحثون عن سبل لتحقيق هدف وقف انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري تماماً بحلول عام 2050.



تغطي الألواح الشمسية مساحة تعادل 50 ملعب كرة قدم، لدرجة يمكن معها رؤيتها بوضوح من الفضاء ومن خلال الصور التي تلتقطها الأقمار الاصطناعية



بريطانيا ترفع حظراً عن دعم مزارع الرياح

قضايا لمنعها من إقامة محطات مماثلة في شمال أبردين -شمال - شرق"، خشية أن تشوه المنظر الذي يطل عليه ملعب غولف يمتلكه.

كما أن جمعيات بيئية، خاصة في ألمانيا، حذرت العام الماضي من كثرة اصطدام الطيور بعنفات المراوح، والضجيج الذي تحدثه.

يشار إلى أنه يتوجب الاستخدام بين خمسة أشهر و 12 شهراً لتعويض تكاليف إنتاج التوربينات، التي تزداد حجماً مع الوقت، إذ يمكن لعنفاتها أن تتجاوز 50 متراً.

ويعد توليد الطاقة عبر الرياح البحرية أحد بدائل الوقود، وكان 2019 عاماً قياسياً لهذا القطاع على الصعيد العالمي.

ويتوقع روبرت نوريس من مجموعة "رينوإبل يو كي"، أن "تسرق" الصين الناشطة جداً في القطاع "المرتبة الأولى من المملكة المتحدة، لتشغيلها منشآت جديدة بحلول 2021".

وأشارت الوكالة الدولية للطاقة في أكتوبر إلى أنها "الطاقة التي لا تكاد تنضب"، مشيرة إلى أنها قد تتحول إلى "مصدر الكهرباء الأول في أوروبا" وسط انخفاض تكلفة الإنتاج والتطور التكنولوجي، الذي بدأ يضاعف قدرات العنفات.

ويتابع براين "في البحر يمكن بناء مشاريع لتوليد الطاقة من الرياح أكبر من اليابسة". وتضم المواقع التشغيلية الـ 38 التي وردت في نهاية 2018 على قائمة "كراون إيسيتايت" وهي الهيئة المكلفة بإدارة أملاك العرش البريطاني من بينها جزء كبير من المياه الوطنية، نحو ألفي توربينة هوائية، فيما يجري العمل على ألف أخرى.

وبعد حقل "والني اكستنتشن" و"لندن أراي" في شمال ويلز قبالة مصب نهر التايمز، أبرز حقلين تشغييلين. وهما ممران مهمان للرياح، تتركز ضمنهما أغلبية محطات الرياح.

ومن بين المشاريع قيد الإنشاء، ثمة "هورنسي" و"دوغر بنك" قبالة يوركشاير ويتنافس المشروعان على لقب "أضخم حقل لمحطات الريح في العالم".

وأشار بوريس جونسون في برنامجه الانتخابي إلى محطات ريحية عائمة، وهي تكنولوجيا متقدمة لا تزال في طور التطوير، بغية الوصول إلى مناطق بحرية أبعد لمحطات الرياح.

ولا تسلم هذه المحطات من انتقادات القاطنين في المناطق الساحلية، إذ يدعون أنها تشوه المنظر عند تثبيتها قرب الشواطئ.

وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب نفسه قد لاحق الحكومة الاسكتلندية بحسب بيانات فصلية نشرت مؤخراً. وتطلع إلى أن تصبح "محايدة للكربون" بحلول 2050.

ويصر هدف المملكة المتحدة عبر استخدام مشاريع ضخمة تعتبر إحدى المزايا الرئيسة لتوليد الطاقة عبر الرياح البحرية، مقارنة بالمولدات التي تنشر على اليابسة.

إلى 40 جيجاواط بحلول 2030 مقابل عشرة حالياً. وإذا ما أضيف إنتاج الطاقة عبر هذا القطاع إلى إنتاجها من خلال طواحين الهواء والأشعة الشمسية، وضخ المياه والكتل الحية، فإن المملكة المتحدة تنتج حالياً ما يوازي 40 في المائة من الكهرباء عبر الطاقة المتجددة،

ومن المعتاد أن تحدث مثل هذه الأمور، خاصة في حالة وجود أراض زراعية، وقد حدث بالفعل أمر مماثل في إيطاليا. وفقاً لرأي هيجارتي، يجب التوسع بشكل أكبر في استخدام الطاقة

الاحتباس الحراري على مستوى العالم، تأتي في طليعة الدول المنتجة للطاقة الشمسية.

محطات الطاقة الشمسية تصل إلى الحد الأقصى في ما يتعلق بالسطح، يوضح توم هيجارتي المحلل في شركة وود ماكينزي البريطانية لاستشارات الطاقة، "لا توجد أماكن كثيرة تتوفر فيها مساحة كبيرة بالقرب من مناطق التجمعات ذات الاستهلاك العالي للطاقة"، مضيفاً "كمية الأماكن التي يمكن من خلالها نقل هذه الطاقة عبر مسافات طويلة محدودة جداً".

جدير بالذكر أن نقل الكهرباء على نطاق واسع يعد باهظ التكلفة، وحتى يومنا هذا، يمثل تحدياً تقنياً.

ويعتبر توسيع الشبكة من النقاط المحورية بالنسبة لمحطة بنبان للطاقة الشمسية، حيث تنتصب أبراج الضغط العالي على امتداد الأفق وكأنها عمالقة من المعدن وسط المشهد الصحراوي، ولهذا أخذ المستثمرون في مشروع محطة بنبان في الاعتبار إمكانية وجود نزاع على استغلال الأرض، خاصة وأن المحطة التي يمكن أن تغذي أكثر من مليون منزل بالطاقة الكهربائية، تحتاج أيضاً إلى مساحة كبيرة من الأراضي لنشر الألواح الشمسية ولأماكن تخزين الطاقة ونقلها.

ومن المعتاد أن تحدث مثل هذه الأمور، خاصة في حالة وجود أراض زراعية، وقد حدث بالفعل أمر مماثل في إيطاليا. وفقاً لرأي هيجارتي، يجب التوسع بشكل أكبر في استخدام الطاقة

الاحتباس الحراري على مستوى العالم، تأتي في طليعة الدول المنتجة للطاقة الشمسية.

محطات الطاقة الشمسية تصل إلى الحد الأقصى في ما يتعلق بالسطح، يوضح توم هيجارتي المحلل في شركة وود ماكينزي البريطانية لاستشارات الطاقة، "لا توجد أماكن كثيرة تتوفر فيها مساحة كبيرة بالقرب من مناطق التجمعات ذات الاستهلاك العالي للطاقة"، مضيفاً "كمية الأماكن التي يمكن من خلالها نقل هذه الطاقة عبر مسافات طويلة محدودة جداً".



التوربينات البحرية لا تزعج

العطلات الأسرية نعمة أم نقمة

الإجازات حقل ألغام للعلاقات بين الأجيال والأزواج



اختبار للعلاقات

يتبعها الزوجان تتمثل في أن الإجازات لا تعني الهروب، بل تعني إعادة التواصل مع الآخرين. هذا وكشفت دراسة أنجزتها جامعة كاليفورنيا بسان فرانسيسكو أن الإجازة تعد الطريقة المثلى لتحسين الأداء الإدراكي للإنسان، مشيرة إلى أنها ليست مجرد وقت يقضيه الإنسان متوقفا عن أداء ما اعتاد فعله بشكل عام، بل إنها ذات تأثير كبير ومهم على الصحة النفسية والعقلية والجسدية للإنسان، لافتة إلى أن قضاء عطلة ممتعة يساهم في الحد من الآثار الضارة المرتبطة بالتوتر؛ فكلما ابتعد الإنسان عن مشاغل الحياة ومسؤولياتها وبحث عن الاسترخاء لبعض الوقت تغيرت حياته الأسرية والاجتماعية إلى الأفضل.

وأظهرت دراسة أميركية سابقة أن الإجازات من الممكن أن تؤثر في صحة الإنسان العقلية، مشيرة إلى أن هذه التأثيرات السلبية ترجع إلى أسباب عديدة من بينها تزايد إنفاق الأسر في الإجازات والأعياد على الأكل والشرب، وذلك خلافا لأيام العادية.

ولفتت إلى أن العطلة أو الأعياد تعد مناسبات مميزة، حيث يجتمع كافة أفراد الأسرة والمقربين، إلا أنه قد يضطر الشخص إلى الدخول في مناقشات محرجة في شتى المجالات، مما يدفعه إلى الوقوع تحت سطوة محاولة فرض الرأي في الكثير من الأحيان وعدم تقبل الرأي مما يؤثر سلبا على صحته النفسية. وأوضح الخبراء أن الترابط الاجتماعي قد يقلل من التأثير السلبي للجماعات العائلية في الإجازات والأعياد، وهذا بدوره يقلل من التوتر للخلطة، وخطر الإصابة بأمراض القلب.

ما يكون الآباء أكثر صرامة والأجداد أكثر ليئا. وأشار إلى أنه "في الأساس الآباء هم من يقررون القواعد عندما يتعلق الأمر بتربية الأطفال وهذا هو الحال أيضا خلال العطلات، ولكن يمكن أن تكون هناك بالطبع قواعد قليلة للعطلات فقط. ويمكن للأطفال فهم هذا الاختلاف".

ونبه خبراء العلاقات الأسرية إلى أنه غالبا ما تقع خلافات بين الأزواج في الإجازات بسبب انشغال الشريك عن شريك حياته، أو الاختلاف حول برنامج محدد يتوافق حوله جميع أفراد العائلة.

العطلات يمكن أن تكون تجربة صعبة بين الأسرة وبين الأجيال إذ غالبا ما تكون هناك خلافات عالقة

وأكدت البحوث أن غالبية الزوجات والأزواج يعتقدون أن قضاء عطلة معا سيحسن علاقاتهم، وأن الإجازة تعد طريقة مثالية لإعادة الترابط بين الزوجين، كما أن تغير المناظر يبعث دائما على الرومانسية. وشددت أخصائية العلاقات الأسرية الإنجليزية روزا جون على ضرورة أن لا يكون التنزه خلال الإجازات مكلفا كثيرا للزوجين، أو يستغرق وقتا طويلا، بل إن قضاء ليلة في فندق محلي، أو اكتشاف منطقة قريبة، يمكن أن يكون له نفس أثر القيام بإجازة على شاطئ ساحر، وأهم ما في الأمر هو الخروج والاستمتاع. وأكدت أن القاعدة الأساسية التي يجب أن

تكتسي الإجازات الأسرية أهمية بالغة نظرا إلى تأثيراتها الإيجابية على كافة أفراد الأسرة، إلا أنها لا تخلو من جوانب سلبية فقد تتحول من مصدر للراحة والسعادة والترفيه عن النفس إلى مناسبة للاختلافات والخلافات داخل العديد من الأسر.

برلين - يستغل أفراد العديد من الأسر فترة الإجازات للجمع ولقضاء وقت جيد معا في الطهي والأكل والتحدث، حيث يرأس البعض فرصة لأن يرى الأجداد أحفادهم المحبوبين، ويمكنهم أيضا البقاء معهم ليكون أمام الأب والأم فرصة للخروج بمفردهما، ولكن في الواقع بعد انقضاء ثلاثة أيام فقط يتلاشى السلام والانسجام ويبدأ الجميع في الاختلاف والجدال.

ويقول إكارت هامر، أستاذ علم الشيوخة في الجامعة البروتستانتية للعلوم التطبيقية في لودفيجسبورج بالمانيا، إن هذا الأمر لا يدعو إلى الاستغراب موضحا أن "العطلات هي في الأساس حقل ألغام للعلاقات وليس بين الأجيال المختلفة فقط ولكن بين الأزواج أنفسهم".

وعلى كل حال هناك مصادر لا حصر لها للخلافات؛ فالطفل ذو الأربعة أعوام لا يريد الذهاب إلى المتحف والوالدان لا يريدان الذهاب إلى الشاطئ مجددا والجد والجدة لا يريدان مراقبة الأطفال طيلة اليوم أيضا. ومن ناحية أخرى، لماذا يجب أن يستمر الأجداد في إعطاء الحلوى سرا للصغار طيلة الوقت؛ ليس الأب والأم صارمين للغاية؟

وبحسب هامر هناك مشكلة هيكلية تكمن وراء الطريقة التي نتعامل بها في العطلات، ويوضح "في الحياة اليومية نرى بعضنا البعض في المساء أو في

متنانتها. وفي معظم الأحوال، لا يعرف بوضوح مدى تجذر هذه التقاليد. وتعتبر الكثير من أشكال وأنماط السلوك التي قد يراها أحد الزوجين طبيعية، ليست كذلك بالنسبة للآخر، نظرا لأنه مر بتجارب أخرى في منزله وسببت له معاناة. بعض العائلات، على سبيل المثال، تكون أكثر تباعدا وغالبا ما يقتصر الترحيب بين أفرادها على التصادف بالأيدي، والبعض الآخر أكثر التصاقا جسديا، ويتبادل أفرادها التحية بالعناق. ولهذا تؤكد الأخصائية النفسية فليشيتا هايني قائلة "سرعان ما يتسبب هذا في تولد مشاعر بالرفض، على الرغم من أن الأمر قد لا يكون على هذا النحو".

وتؤكد أخصائية طب الأسرة النفسي أنجيلا ليرزدر أنه من بين الطرق التي عاشت معها خبرات جيدة أن توصي مرضاها بالتركيز بصورة أكبر على إبراز النقاط المشتركة أكثر من أوجه الاختلاف. وتعمل الأخصائية النفسية على مدار أكثر من ثلاثين عاما في مستشفى بلدة سترينج بالمانيا، القريبة من مدينة راتيسبون بمقاطعة بافاريا، وهي منطقة ريفية تزامنت فيها مع استمرار عدة

برلين - تؤكد بعض التعليقات على غرار "أمك عكرت صفو الأجواء من جديد"، "تكات أبك السخيفة تصيبني بالتوتر العصبي"، أنه لا توجد أي ضمانات لتشمل علاقة الحب بين الزوجين أو بين الحبيبين بالضرورة وبصورة تلقائية والديهما أو الحم والحماة. وسواء كانا لطيفين أم لا، الحم والحماة، يشكلان جزءا من أي علاقة زوجين. ويؤكد بيتر كايزر، أستاذ علم النفس بجامعة فيشتا، شمال غرب ألمانيا أن الحم والحماة يتسببان في مشاكل وصراعات بين نحو ثلثي المتزوجين والرفاق العاطفيين.

ويكف كايزر على دراسة ديناميكية العلاقة بين الزوجين مع وجود الحم والحماة، وكيف يمكن أن يكون هذا صعبا لأن أسباب تصرفاتهم وأسباب النزاعات غالبا ما تكون عن غير وعي من جانبهما. ويوضح أن "الآباء والأمهات أنفسهم هم أشخاص مهمون في حياتنا منذ فترة طويلة قبل زواج الزوجين وتكوين عائلتهما الخاصة"، مضيفا أن هذه العلاقة قوية للغاية وتخضع لقواعد ولوائح غير مكتوبة يقر أفراد الأسرة

حجب المعلومات عن الشريك سوء معاملة



لمياء المقدم
كاتبة تونسية

إجابات لما يحدث. في الأول يراودك شك في نفسك وفي أهميتك وقيمتك: هل تراه لا يجدني أهلا لتفاصيله (وليس لأسراره)؟ ربما يعتقد أنني أصغر وأبسط وأقل من أن أكون في حجم التفاصيل التي يمر بها، أو ربما لا يعتبرني محل ثقة.

وبما أنك على يقين تام من أن عدم إخبارك بهذه التفاصيل ليس نابعا من عدم حبه واحترامه لك وليس نابعا من عدم ثقة، فإن حيرتك تزداد وقدرتك على الفهم تصل إلى أدنى مستوياتها. لماذا يخفي رجل عن امرأة يحبها كل تفاصيل حياته الكبيرة والصغيرة؟ الجواب هو: ليسيطر عليها!

حجب المعلومات عن الشريك أسلوب من أساليب فرض السيطرة والإخضاع، وكلما زاد جهل طرف بالتفاصيل الخاصة بالطرف الثاني كلما أصبحت عملية "إدارته"

أسهل. المعلومة معرفة والمعرفة قوة وسلاح، ومعنى هذا أن تجريد طرف من المعلومة هو تجريد له من سلاح محتمل يمكن أن يستعمله في موقف ما. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الشخص الحذرة الذي يحتاط لكل شيء ويحسب أي خطوة حتى وإن كانت من أقرب الناس له، فيحيط نفسه وتفاصيله بسرية مطلقة. وقد ينحأ بعض الأشخاص هذا المنحى الغامض لاعتقادهم أنها تفاصيل غير مهمة، أو لأنهم يرغبون في تجنب حدوث مشاكل أو لطبعهم الصامتة والغامضة. كما أن رجلا كثيرين يتربون على قاعدة أساسية مفادها "لا تخبر امرأتك بكل شيء"، ويعتبرون القيام بذلك علامة على ضعف الرجل أمام شريكته، ولكن على هؤلاء أن يدركوا أن العيش وسط دائرتهم المملقة يرك المحيطين بهم ويشعرهم بالمرارة والعجز والاكتئاب، إذ ما الذي يؤلم أكثر من النوم بجانب شخص لا تعرف عنه شيئا؟

التفاصيل ومهما بدت عادية أو يومية إلا أن تبادلها مع الشريك يشعره بالأهمية والثقة، تحديدا بسبب عاديته، فحزن في الغالب لا نخبر تفاصيلنا الصغيرة للبعيد زنا منا أنها لا تعنيهم أو أنها ليست مهمة بما يكفي، لكننا نستطيع أن نترعى تماما أمام المقربين منا ونشارك معهم أصغر تفاصيلنا وأقلها أهمية وهنا تكمن قوة علاقتنا بهم.

الحياة مع شخص يغلف نفسه بالسرية ويخفي أدق وأبسط تفاصيله اليومية، خوفا أو تحفظا أو تحفزا أو بنية إخضاع الشريك وتهميشه، تشبه الوقوف على باب مغلق، فلا أحد يفتح ولا أنت قادر على الذهاب والتسليم بأن لا أحد يوجد في الداخل.

تكتشفين فجأة أن شريك فقد محفظته ولم يخبرك إلا بعد أن عثر عليها بابام وأن اتصالات وإجراءات ومكالمات تمت في هذا الغرض دون أن تدري شيئا. ثم تكتشفين أن صديقا أخبره أنه سيكون في زيارة للبلد وطبعاً لم يخبرك إلا بعد وصول الصديق وذهابه لمقابلته، وبعدها بأيام تكتشفين أن تفاصيل كثيرة تغيرت في سيارته مع أنك لا تعرفين حتى أنه كان ينوي إدخال بعض التعديلات عليها أو أنه أخذها إلى القاراج.

يقول لك إنه ذاهب ليرى صديقا لم يره من فترة طويلة، ثم يعود ويبيده جهاز لاب - توب، تسالينه عن مصدره فيخبرك أن صديقه جلبه معه يطلب منه، وأنه قد كلفه بذلك منذ فترة بعيدة، وأن هذا هو سبب المقابلة بينهما.

تحتارين في أمرك، إذا كان هذا هو سبب المقابلة لماذا لم يخبرك من الأول؟ ولماذا لم يخبرك بالاتصالات التي تمت مع الصديق المشترك على مدى أسابيع طويلة من أجل ترتيب هذا الأمر، وحتى عندما علقت منذ فترة على غياب الصديق المشترك لم يخبرك أنه في تواصل معه.

الحياة مع شخص يغلف نفسه بالسرية ويخفي أبسط تفاصيله، خوفا أو تحفظا تشبه الوقوف على باب مغلق

وطبعا الصدفه وحدها تجعلك تكتشفين هذه الأمور الصغيرة ما يعني أن ما خفي كان أعظم.

تبدو كلها أمور بسيطة وتفاصيل يومية عادية من النوع الذي يمر به البشر جميع، فلماذا لا يخبرك بها؟ تحتارين في أمرك وتبدئين في التساؤل: لماذا لا يحدثني بأشياء؟ لماذا يتكتم على أمور بسيطة ويومية لا يجلب كشفها أي مشاكل من أي نوع؟ والتساؤل الأصعب: لماذا لا يشارك معي تفاصيله رغم أن العلاقة بيننا تسمح بذلك؟ ما الذي يقصده تحديدا؟ بعد كل اكتشاف من هذه الاكتشافات ينتابك شعور سيء ومر كالعلم، وتبدئين في البحث عن

موضة

ملابس الجلد والجينز تزدان بالألوان الزاهية

يأتلق الجلد بألوان زاهية في ربيع 2020 ليمنح المرأة إطلالة جذابة تشيع أجواء البهجة والسعادة. وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية، لينا زيمان، أن الجلد يزهو هذا العام بالأخضر والوردي والأصفر والأزرق السماوي والأخضر العشبي ليضفي على المظهر لمسة جريئة تحطف الأنظار.

وللحصول على إطلالة أنيقة تنصح زيمان بتنسيق الملابس الجلد ذات الألوان الزاهية مع اللون الأسود. وكبدل يمكن تنسيقها مع قطع قماشية بنفس اللون أو من نفس العائلة اللونية. كما أكدت زيمان أهمية أن يتمتع الجلد الملون بجودة عالية، كي لا يبدو مبتذلا.

كما يزهو الجينز في 2020 بألوان الباستيل الحاملة ليمنح المرأة إطلالة مفعمة بالراحة والأثونة. وأوضحت مجلة "أل" أن الجينز يتألق هذا العام بالوردي والأصفر والبنفسجي والأخضر ليضفي على المظهر لمسة جذابة تشيع أجواء البهجة والانطلاق. ولإطلالة أكثر جاذبية وجرأة أشارت المجلة المعنية بالموضة والجمال إلى إمكانية تنسيق الجينز المزدان بأحد ألوان الباستيل مع توب يزهو بأحد ألوان الباستيل أيضا أو تنسيق درجة فاتحة مع درجة داكنة من نفس اللون كوردي غامق مع وردي فاتح.



الحموات المفتنات.. سبب مناكفات بين الزوجين

لتكوين حياة جديدة خاصة بهما مع بعضهما البعض.

وتتفق فليشيتا هايني مع هذا الرأي قائلة "لا يمكن بحال من الأحوال أن تتورث ثائرة إحدى الحموات على زوجة ابنها وتشتيط غضبا، إذا كانت تعلم أن ابنها سيقف في وجهها قائلاً: هذه زوجتي وأنا أقف في صفها".

كلما طال أمد الصراع

كلما زادت الجروح وأدى

ذلك إلى زيادة خطر

انسحاب أحد الشركاء

وتؤكد ليرزدر أن "من المهم أيضا أن تكوني أمينة ولا تنتقدي والذي زوجك طولا للوقت، ولكن على أي حال، ابحتا عن حل معا. وإذا لزم الأمر، يمكنك طلب المساعدة المهنية". وتضيف "كلما طال أمد الصراع، كلما زادت الجروح وأدى ذلك إلى زيادة خطر انسحاب أحد الشركاء"، ويرى كايزر أنه بكل تأكيد، أن كلا من الزوجين عندما يتحجر بالقدر الكافي من أسرة المنشأ، تتيسر لهما المساحة

أجيال في ما كان يعرف بـ"بيت العائلة" أو حينما كانت المنازل أكثر قربا من بعضها، مع كل مميزات وعيوب تلك الظروف الاجتماعية. فمن ناحية، يساعد العديد من الأجداد في الكثير من المهام مثل رعاية الأحفاد، إلا أن ذلك يجعلهم أكثر تدخلا في قضايا الأبوة والأمومة من ناحية أخرى، وهو جانب من التناقض المعتاد بين الأجيال.

وتقول ليرزدر "الأمر يتعلق بإيجاد التوازن الصحيح والملائم"، مؤكدة أن كبار السن يتحملون أيضا نصيبهم من المسؤولية في هذا الأمر. كما أنه يجب عليهم احترام حدود المجال الخاص للزوجين وتعلم التعامل مع النقد دون أن يعيشوا كأنهم موضع اتهام أو رفض.

وكلما كانت العلاقة أفضل بين الزوجين، كلما كان من الأسهل التعامل مع أسباب المضايقات سواء الكبيرة أو الصغيرة داخل نفس الأسرة، وكلما كان الزوجان أكثر تسامحا مع عادات الآباء والأصهار الغربية.

ويرى كايزر أنه بكل تأكيد، أن كلا من الزوجين عندما يتحجر بالقدر الكافي من أسرة المنشأ، تتيسر لهما المساحة

صراع الصدارة يشتعل في الدوري السعودي

الهلال يبحث عن توسيع الفارق مع النصر في القمة



فرض الهيمنة هدف الهلال

ويلفريد بوني: الدوري السعودي الأفضل عربيا

وقال بوني "أعتقد أننا نعمل بجد، ومنذ مباراتنا أمام أولمبيك أسفي بالمغرب تغيرت نفسية الفريق، وحضرت الروح القتالية".

وواصل "مع قدوم المدرب فابيو كاريلي واصلنا عملنا وتنافسنا، ولك أن تشاهد مباراتنا ضد الهلال، لم تكن محظوظين بالتسجيل، وتغير ذلك أمام الشباب باستثمارنا للفرص وتحويلها لخمسة أهداف.. عملنا من أجل ذلك، والتوفيق كان حليفنا".

وتابع "من الصعب القول إنني بلغت قمة عطائي داخل الملعب، لكوني لم لعب منذ 8 أشهر، وخضت خمس مباريات حتى الآن.. احتاج للوقت وأتدرب يوميا بأفضل ما أستطيع، محاولا استعادة كامل لياقتي من أجل تقديم عروض إيجابية".

وأضاف بوني "أنا لم أشارك في المباريات طوال ثمانية أشهر، لذا لم أصل إلى كامل لياقتي البدنية ولكنني أبذل قصارى جهدي".

وعن الفارق بين الدوري السعودي والدوري الإنجليزي، قال بوني "الأجواء مختلفة تماما في إنجلترا، فهناك تجد المطر في أغلب الأوقات ولكن هنا الرطوبة عالية، فقد احتاج لتغيير القميص بعد 20 دقيقة.. ولكن بالطبع هذا الدوري هو الأقوى عربيا واللاعبون المحترفون يصنعون الفارق".

وبخصوص رأيه في الدوري السعودي للمحترفين، قال الإيفواري "هو الأفضل عربيا، البعض يتصوره سهلا، والأمر ليس كذلك فعلى اللاعب التأقلم مع محيطه، سواء مع الطقس أو مع زملائه".

جدة- اعترف المهاجم الإيفواري ويلفريد بوني لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الاتحاد السعودي بأن المهاجم الفرنسي بافيتيمبي غوميز

لاعب الهلال كان له دور في انتقاله للعب في الدوري السعودي. وقال بوني الذي سبق له اللعب مع غوميز ضمن صفوف سوانزي سيتي الإنجليزي، في تصريحات صحافية "تواصلت مع غوميز قبل الانتقال للاتحاد وأكد لي أن الدوري السعودي مميز وهناك فرق كبيرة أبرزها الهلال، ولكنه يلعب ضمن صفوفه لذلك لن يتعاضدوا معي، وأوضح أن الاتحاد فريق كبير للغاية ولكن لا يقدم نتائج جيدة الآن ولكنه أشبه بالأسد المتعطش للفرز ولديه قاعدة جماهيرية كبيرة للغاية".

مسلسل إقالة المدربين فصل آخر في الدوري المغربي

ويحقق تاهلا تاريخيا على حساب هذا الأخير من قلب راس، غير أن سفينة حاضرة المحيط توقفت أمام اتحاد جدة بمحطة الربيع، ليودع بذلك المسابقة. وفضل مولودية وجدة ثالث الترتيب، وكذلك الجيش الملكي رابع الترتيب، الاحتفاظ بدمري الفريقين، باستمرار الجزائري عبدالحق بنشيجة مع مولودية وجدة، وعبدالرحيم طالب مع الجيش الملكي، وبلغ عدد المدربين الذي جرى تغييرهم داخل 14 ناديا، 23 مربيا وهو رقم غير مسبوق، إذ جربت فرق حسنية أكادير والوداد ورجاء بني ملال واتحاد طنجة، 3 مربين لكل فريق منذ انطلاقة الموسم حتى الآن.

ولم يسلم من ظاهرة تغيير المدربين، والوداد والرجاء، كما شكل الفتح الرباطي والدفاع الجديدي الاستثناء، بعدما غادر وليد الكراكسي، جدران الفتح لتدريب الدحيل، ويادو الزاكي الذي ترك الدفاع الجديدي للحاق باتحاد الكرة المغربي وليس بسبب ضعف النتائج.

على لسانه، ما عكر أجواء اشتغاله داخل الفريق.

انفصال الكيسر عن الأولمبيك، جاء بعد سلسلة من النتائج السلبية على مستوى منافسات البطولة الوطنية. فالأولمبيك وإلى حدود الدورة 18، يحتل المرتبة العاشرة برصيد 21 نقطة من 3 انتصارات، و3 هزائم، و12 تعادلا وهي سلسلة تعادلات قياسية داخل البطولة الوطنية. للإشارة فالمدرب الكيسر حقق نتائج جيدة مع الأولمبيك، في كأس محمد السادس للأندية البطلة، فقد استهل البطولة بتاهل على حساب الرفاع البحريني من مجموع مقابليتي الذهاب والإياب، قبل أن يلاقي في دور الـ16 الترجعي الرياضي التونسي

عنها، أمك أدلة تدين هذه الأطراف التي تحاول ابتزازي كي تتحكم في الفريق، وتشكيلته، وربما حتى خطة اللعب". وتابع "مستعد لأن أصبح عاطلا، ولن أتنازل عن ذرة من كرامتي لأقبل بترهيب هؤلاء".

وكان أولمبيك أسفي قد تعادق مع الكيسر خلفا للمدرب هشام الدميغي، غير أن شريحة كبيرة من جماهير الفريق لم ترحب به، وواصلت احتجاجاتها مطالبة رئيس النادي بإقالته. كما تلقى الكيسر تهديدات كبيرة في الآونة الأخيرة من بعض المحسوبين على جماهير الفريق، كما جاء

إرجاء النسخة الأولى من الدوري الأفريقي لكرة السلة

ويشارك في هذا الدوري 12 ناديا من أنحاء القارة السمراء، حيث سيتم اعتماد نظام المجموعتين من ستة أندية في كل منهما، على أن تخوض كل مجموعة مبارياتها في الموسم المنتظم في ثلاث من المدن الست المضيفة. وبخوض كل فريق خمس مباريات في الموسم المنتظم، على أن يتاهل أفضل ثلاثة فرق في كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية.

وتتواجه الأندية الستة مع بعضها البعض على أن ينتقل الأربعة الأوائل إلى المربع الذهبي الذي يقام في العاصمة الرواندية، على غرار الدور النهائي، بنظام الإقصاء المباشر من مباراة واحدة فقط، أي يتاهل الفائز بعد فوزه بأربع من أصل سبع مباريات أو ثلاث من أصل خمس.

في وقت لاحق". ومن المفترض أن تكون القاهرة (مصر)، سلا (المغرب)، المنستير (تونس)، دكار، لاغوس (نيجيريا) ولواندا (أنغولا) المدن المضيفة للموسم المنتظم لهذا الدوري الذي أعلن عنه في منتصف فبراير الماضي برعاية دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين "أن. بي.إيه" والاتحاد الدولي للعبة "فيبا".

ناديا تشارك في الدوري من أنحاء القارة، حيث سيعتمد نظام المجموعتين من 6 أندية

5 - 1 أعاد للأذهان مستواه في عصره الذهبي.

ويسعى الشباب إلى تجاوز خسارته القاسية أمام الاتحاد ومصالحة جماهيره عندما يستقبل العدالة. وتلقى الشباب في آخر أربع مباريات ثلاث هزائم، فقد على إثرها فرصة التواجد في المربع الذهبي وبقي في المركز الثامن برصيد 28 نقطة. ومع أن الفريق سيفتقد لجهود الثنائي السنغالي ماكيتي ديوب بسبب الإصابة والفريد ندياي بداعي الإيقاف، إلا أنه يسعى للفرز وتحسين الصورة والتقدم في سلم الترتيب.

من جانبه، يأمل العدالة القابع في المركز الأخير برصيد 14 نقطة، في تحقيق فوزه الأول بعد 16 مباراة تعادل خلالها في سبع وخسر في تسع وأصبح بقاءه بين الكبار في غاية الصعوبة، إذ يحتاج إلى الفوز في أغلب مبارياته المتبقية مع تعثر منافسيه. وفي بقية المباريات يلعب الجمعة الرائد مع الفتح، والوحدة مع ضمك، وأخيرا يلعب السبت أبها مع التعاون.

لعنة الإصابات

أجبرت الإصابات عددا من نجوم دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين على التوقف وإنهاء موسمهم قبل الأوان. وانضم عبدالله عفيف نجم الهلال والمنتخب السعودي إلى قائمة اللاعبين الذين انتهت موسمهم مبكرا، بعد أن أعلن ناديه خضوعه لجراحة بالرباط الصليبي.

وسبق عفيف، نجوما توقفوا إجباريا وتركوا فراغا في فرقهم، حيث عانى اتحاد جدة خاصة على صعيد قلب الدفاع مع زياد الصحفي، الذي تعرض للإصابة منذ الدور الأول للدوري، ويستمر ابتعاده عن الملاعب حتى نهاية الموسم. وفي نفس المركز أيضا عانى الشباب منذ إصابة محترفه الدولي الجزائري جمال بلعمرى، حيث ترك فراغا كبيرا. وعانى الاتفاق من إصابة محترفه البرازيلي روجيرو بعد أن قدم مستويات لافتة مع الفريق، قبل أن يعلن عن إصابته بالرباط الصليبي، وابتعاده عن الملاعب حتى نهاية الموسم.

يتواصل الصراع على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم بين الهلال المتصدر والنصر حامل اللقب، عندما يلعب الأول السبت مع الاتفاق العاشر والثاني مع الفيصلي الخامس ضمن المرحلة الحادية والعشرين.

الرياض- يخوض الهلال مواجهة الاتفاق على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض، بعد انتهاء مباراة النصر، أملا في نتيجة تساعد على توسيع فارق النقاط الخمس مع غريمه. ويبحث الهلال عن تحقيق سلسلة الانتصارات الأطول له في النسخة الحالية ورفعها إلى ستة، فيما حقق كل من الرائد والوحدة خمسة انتصارات متتالية في مراحل مختلفة من الدوري.

وعكف الروماني إزافان لوشيسكو على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الاتفاق، من خلال مشاهدة تسجيل لمباراة ضيفه الأخيرة التي حقق فيها الفوز على أبها 4 - 1. ومنع لوشيسكو لاعبي الهلال راحة بيومين عقب تأجيل مباراة الفريق أمام باختاكور الأوزبكي في الجولة الثانية بدوري أبطال آسيا والتي كانت مقررة الثلاثاء بسبب تفشي فيروس كورونا. والزمّت إدارة الهلال لاعبيها بعدم السفر إلى خارج السعودية خلال الإجازة حرصا على سلامتهم. وتلقى الهلال ضربة قوية في المراحل الحاسمة من الدوري بعد تأكد إصابة لاعب الوسط عبدالله عفيف بقطع في الرباط الصليبي، بعد الفحوص الطبية التي خضع له الثلاثاء في إسبانيا، ليغيب عن الفريق لنهاية الموسم.

وتابع "ساجتمع مع اللاعبين ومن ثم سنحدد طريقة لعبنا، لدينا عدة طرق وأنا بطبعي أحب التغيير إلى الطريقة المناسبة، وهو ما تعتمد عليه كرة القدم الحديثة، أن تلعب بأكثر من طريقة فمن الممكن أن نبدا المباراة بطريقة ومن ثم نغيرها".

ويضع الحزم والاتحاد النقاط الثلاث هدفا لهما عندما يلتقيان الخميس في افتتاح المرحلة. وبعد أن أقال الحزم مدربه الروماني إيسلايا وتعاقد مع البرازيلي لوين، استعاد توازنه وحقق فوزين ثمينين أمام الفيحاء والاتفاق، لكنه انتكس مجددا وخسر أمام النصر وضمك، وأصبح في موقف لا يحسد عليه بعدما تراجع للمركز الثالث عشر برصيد 22 نقطة.

ولا يختلف الاتحاد صاحب المركز الثاني عشر عن مضيفه من حيث تواجده في مركز متأخر، ولكن بحسب له ارتفاع مستواه الفني في آخر مباراتين خاضهما بقيادة البرازيلي كاريلي، وتحقيقه لفرز كبير أمام الشباب بنتيجة

فيفياني يرفع التحدي في الإمارات

دبي- سيكون شباب الأهلي المتصدر تحت الضغط عندما يستضيف جاره النصر الساع في ديربي دبي، في حين يخوض مطارده العين مواجهة أسهل على الورق أمام ضيفه الفجيرة قبل الأخير، في المرحلة الثامنة عشرة من الدوري الإماراتي لكرة القدم.

ويملك العين الثاني (34 نقطة) فرصة تقليص الفارق مع شباب الأهلي إلى نقطتين عندما يفتتح المرحلة، الخميس، أمام الفجيرة، مما سيضع المتصدر تحت الضغط قبل مباراته، الجمعة، مع النصر الفائز عليه مرتين في الموسم الحالي. لن يواجه العين أي صعوبة على الورق أمام ضيفه الفجيرة الذي يعاني خطر الهبوط إلى الدرجة الثانية مع احتلاله المركز الثالث عشر برصيد 12 نقطة وبفارق الأهداف عن خورفكان الأخير. كما فاز العين على الفجيرة في الذهاب 1-7، منها أربعة أهداف لمتصدر ترتيب الهاديين برصيد 17 هدفا التوغولي لبا كودجو.

ورغم كل الترشيدات التي تصب لصالح فريقه للفرز، إلا أن إيمانويل بيدرو مدرب العين حذر من المنافس الذي يختلف عن الذهاب بعدما غير جهازه الفني، حيث سيقوده الإيطالي فابيو

فيفياني في ثاني مباراة رسمية له بعدما حل بديلا للجزائري مجيد بوقرة. وقال المدرب البرتغالي "أجرى الفجيرة تبديلا في الجهاز الفني، الأمر الذي يتبعه تغيير في استراتيجية لعبه، لذلك المباراة المهمة لنا ستكون صعبة وعلينا أن نلعب



فيفياني في ثاني مباراة رسمية له بعدما حل بديلا للجزائري مجيد بوقرة. وقال المدرب البرتغالي "أجرى الفجيرة تبديلا في الجهاز الفني، الأمر الذي يتبعه تغيير في استراتيجية لعبه، لذلك المباراة المهمة لنا ستكون صعبة وعلينا أن نلعب



صباح العرب



رشيد الخيون

معجم الغاف.. لكل بلد شجرته

صدر حديثا للباحث سلطان العميمي "معجم الغاف"، وجزء من معجم واسع في اللهجة الإماراتية. أما الغافة فشجرة اعتبرت رمزا للبيئة في دولة الإمارات، ما كنت أتوقع أن للغافة كل هذه الأسماء، وملحقاتها، من الرمال والتلال وواحات الماء، وأجزاء الشجرة نفسها، ولأنها معروفة على طول وعرض الإمارات، وصديقة الإنسان، اتخذت رمزا للتسامح، في عام التسامح (2019).

كانت النخلة بالعراق رمزا وسيدة للشجر، قال فيها الجواهري (ت1997) "سلام على الشغفات الطوال/ على سيد الشجر المجتنى" (قصيدة المقصورة)، وقال فيها المعري (ت449هـ): "شربنا ماء دجلة خير ماء/ وزرنا سيد الشجر النخيل" (سقط الزند). كذلك تعد للبنان شجرته الرمز شجرة الأرز، حتى نقشت في العلم، وورقة الاسفندان أصبحت رمزا في العلم الكندي. كذلك لشجرة دم الأخوين بجزيرة سقطرى، واللبن بعمان، ومنها أجود أنواع البخور، منزلة بين الأشجار.

أما الإماراتيون فعدوا شجرة الغاف رمزا، تمتاز بارتفاعها، وظلها الوارف، ومن أوراقها الغذاء للبشر والإبل، ومن خشبها الوقود، ووجودها دليل للنائيين، وأغصانها مفضلة لدى طير الحمام، حيث يبني أعشاشه. لذا تعد الغافة "أكثر شجرة محلية تحمل أسماء عدة، ذات خصوصية" في بيئتها.

عندما وقع نظري على معجم الغاف، قلت: من أين يأتي مؤلفه بنصوص ومفردات كي يغطي بها أكثر من ثلاثمئة صفحة؛ لكن وجود هذه الشجرة منذ القديم جعل الشعراء يخصصونها مثلما خصوا النخلة والأرک والغصن. يقول امرؤ القيس "يقلع الغاف بالخصين ويُسلي/ قد علمنا بمن يُدير الرّياض"، وقال ذو الرمة "إلى ابن أبي العاص هشام تعسفت/ بنا العيس من حيث التّقاء الغاف والرّمّل" (من المعجم)، وهناك رابطة بين الغافة والرّمال، حتى اختلفت أسماء كتبان الرّمال بأساء الغاف.

منع قلع شجرة الغاف والعبث بها، من قبل المخيمات التي تضرب في الصحراء، بل ومنع قلع أي شجرة، لأجل م طريق أو تشييد بناء، فلا بد أن يؤخذ بنظر الاعتبار وجودها، وتطويع الطرق أو الأبنية حولها. كان هذا وراء تكاثر الأشجار، والغاف أولها، وتكاثر الطيور، فتحريم قتلها أو صيدها جرائم لا تغفر، هذا، والبيئة تؤكد: لا طيور بلا شجر ولا شجر بلا طيور.

ذكرني "معجم الغاف" للعميمي، الذي يماثته المعجمية والأدبية لكثرة ما حواه من الشعر والأمثال وتجارب الناس، بمعجم "النخيل" لعبدلهادي الفكيكي (2013)، الذي جاء شاملا بكل ما يتعلق بالنخلة. أقول: لبيت الدؤل كافة جعلت اعلامها كلبان وكندا منقوشة بابرز أشجارها، خالية من رسوم عقائدية من غير بيئتها، فكل بلد شجرته الرّمز.

ديرلانجي مستشرق يلون سيدي بوسعيد بالأزرق والأبيض



بسمات خالدة

الشرقية. فهنا كان يأتي الأعيان، وكان القصر بمثابة مزار ثقافي". ويختم المحافظ لقاءه معنا بالحديث عن خزانة تقع في رواق دائري بالطابق العلوي وفي داخلها قواريير النبيذ التي كان يستخدمها ديرلانجي وبعض الأواني التقليدية من صنع حرفيي الجهة في بدايات القرن العشرين.

بهوه الداخلي لإحياء الحفلات الثقافية والموسيقية ذات الحضور الجماهيري المقيد، ولأسيما خلال شهر رمضان. ويقول محافظ القصر "البارون كان صاحب مزاج ميال إلى المرح. في هذا القصر كان يعقد الجلسات الثقافية في بداية القرن الماضي ويرسم لوحاته ويستمتع بالاستماع إلى تخت الموسيقي

يحمل اسم مركز الموسيقي العربية والمتوسطية. وخصصت وزارة الثقافة في الطابق العلوي إحدى الغرف لعرض الآلات الموسيقية لديرلانجي المولع بالموسيقى الشرقية والعربية. ويفتح القصر أبوابه للعموم والسياح لزيارته يوميا، وقد خصصت السلطات

الرسام الفرنسي من أصول ألمانية البارون رودولف ديرلانجي طبع عشقه لتونس على جدران مدينة تقع شمال شرق العاصمة التونسية، تاركا إرثا فنيا لا يزال التونسيون يسهرون على حفظه والاستفادة منه.

تونس - يحرص القائمون على تهيئة وصيانة قصر الرسام البارون رودولف ديرلانجي، الواقع فوق قمة هضبة سيدي بوسعيد شمال شرق تونس العاصمة، على المحافظة على آثار المستشرق الفرنسي بعد مرور قرن من الزمان.

وبالنسبة إلى متساكني مدينة سيدي بوسعيد، فإن تأثير البارون ديرلانجي يتجاوز جدران القصر، إذ ترك بصمته على القرية التي تحولت من منطقة نائية في القرن التاسع عشر إلى وجهة سياحية ذاتعة الصيت اليوم، لا تقل شهرة عن جزيرة سانتوريني اليونانية النائية بها.

ويقول الدليل السياحي المشرف على القصر "سيدي بوسعيد مدينة ديرلانجي الذي فرض استخدام اللون المميز للنباتات في الجهة وهما اللون الأزرق والأبيض تماما مثلما هو الأمر في سانتوريني".

وينحدر البارون ديرلانجي (-1872 و1932) من أصول ألمانية وهو بريطاني الجنسية وفرنسي المولد. واقتربت شهرته الفنية أثناء إقامته في تونس بولعه بالثقافات الشرقية.

ويمكن ملاحظة هذا الولع في جنبات القصر من خلال الأعمدة المرمية الرخامية المسنودة إليها بناية القصر وتيجان الأعمدة والتحف الزخرفية القيمة التي تم جلبها من أقصى الشرق، بالإضافة إلى السجاد

محبو جيمس بوند معا: «لا وقت للموت»

أخرى بجودة الفيلم بل سيضاعف من عدد المتفرجين. وفشلت خطة ديزني التي روجت لإطلاق خدمة "ديزني بلس" من خلال هذا الحدث الهائل، بعد أن ألغت الشركة البث بسبب المخاوف من انتشار كورونا. وكانت شركة الترفيه تخطط لإقامة حدث خاص مع النجوم في غرب لندن، مع حضور المئات من جميع أنحاء أوروبا للكشف عن الخدمة قبل إطلاقها في 24 مارس الجاري.

وقالت الشركة إنها قررت إلغاء فعاليات إطلاق منصتها الأوروبية في بريطانيا "ديزني بلس" مع إلغاء عدد من الحاضرين لرحلاتهم، وذلك نتيجة لتزايد المخاوف من السفر في هذا الوقت.

وفقا لصحيفة الغارديان البريطانية، قال كاتبا الرسالة، جيمس بيدج وديفيد لي "سبأفر مئات المعجبين والمشاهير من جميع أنحاء العالم إلى المملكة المتحدة لحضور الحدث. من جهة أخرى، تتجاوز سعة قاعة البرت الملكية الحد المسموح به للتجمعات العامة (أكثر من 5 آلاف). قد لا تظهر الأعراض على شخص واحد فقط، فيمكنه إصابة بقية الجمهور بالفايروس الذي يحمله. ليس هذا نوع الدعاية التي يريدها أي شخص".

وتضيف الرسالة أنه من انتشار فايروس كورونا، سيقبّل المتابعون بعيدا عن دور السينما مما سيقلص المراجيح المجموعة في شبابيك التذاكر. وفي المقابل، لن يضر الانتظار لبضعة أشهر

لندن - دعا محبو جيمس بوند إلى تأجيل الإصدار العالمي لفيلم "لا وقت للموت" بسبب تفشي فايروس كورونا. وكان العرض العالمي الأول مبرجا في 31 مارس الحالي في قاعة البرت الملكية بجنوب منطقة كنسينغتون في لندن، قبل إصداره دوليا في بداية شهر أبريل المقبل.

وجه مؤسسان لموقعين من أشهر مواقع المعجبين ببوند خطابا مفتوحا إلى منتجي الفيلم، مطالبين بتأجيله إلى الصيف، مستشهدين بالمخاوف الصحية. وأشارا إلى أن صحة المعجبين تعد أهم من خسارتهم للأموال التي أنفقوها من أجل التسويق وتكلفة إلغاء الحدث. وأكدوا على أنه يبقى "مجرد فيلم".

النساء يعلمن بعضهن قيادة السيارة

فصول دراسية ذكية، وقاعة، وانظمة رعاية يومية، وعيادة، وغرفة اختبار عبر الإنترنت، وقاعة مؤتمرات، ومركز اتصال.

وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس)، قال رئيس شركة أرامكو المهندس أمين الناصر، إن الأكاديمية ستبلي أمرين وهما تمكين المرأة والسلامة المرورية، مضيفا أن الشركة تتطلع إلى أن تتمكن الأكاديمية خلال السنوات العشر المقبلة من تدريب 200 ألف سيدة.

المستخدمة، بالإضافة إلى أنها أول أكاديمية متكاملة لتعليم القيادة للنساء بمحافظة الأحساء شرقي المملكة. ويشغل مبنى الأكاديمية مساحة تقدر بحوالي 3500 متر مربع، فيما تبلغ مساحة ميدان التدريب 50 ألف متر مربع، وتشمل التجهيزات التي تم توفيرها بهذه الأكاديمية 115 مركبة، و11 جهاز محاكاة تفاعلية تحاكي السيناريوهات الحقيقية في منطقة الأحساء، وهي أفضل أجهزة المحاكاة في العالم، إلى جانب خمسة

الأحساء (السعودية) - افتتحت السعودية أكبر مركز لتدريب النساء على قيادة السيارات في الشرق الأوسط، الذي تعمل به أكثر من 250 موظفة سعودية، للتدريب وإلقاء المحاضرات، وهي واحدة من مبادرات أرامكو السعودية للمجتمع. ويحمل هذا المركز اسم "أكاديمية الشرقية النسائية لتعليم قيادة السيارات"، وهي الأكاديمية الأولى من نوعها في المملكة والشرق الأوسط من حيث الحجم والنوعية والتقنيات الذكية



لوي فويتون تجمع الماضي والحاضر في اللوفر

باريس - راقت جوقة من مثلي شخص يرتدون ملابس من حقبات زمنية مختلفة من القرن الخامس عشر حتى خمسينيات القرن الماضي، عرض أزياء دار "لوي فويتون" في اللوفر في ختام أسبوع الأزياء الجاهزة بباريس.

واستعان نيكولا غيسكيير، مصمم الأزياء النسائية في هذه الدار الفرنسية العريقة، بميلينا كانونيرو مصممة الأزياء في أفلام ستانلي كوبريك. وعند المنصة التي أقيمت في قلب الباحة المربعة في متحف اللوفر يوم الإغلاق الأسبوعي لهذا المعلم الشهير، قدم المصمم عرضا يتضمن مزيجا لافتا من العصور والأساليب والمواد في هذه المجموعة الاستثنائية. وقال غيسكيير

في رسالة استهلاكية للعرض "مفهوم الزمن أساسي في عالم الموضة. كنت أريد تمكين العصور الغابرة من معانية عصر آخر هو زمننا الحاضر".

واستعان نيكولا غيسكيير، مصمم الأزياء النسائية في هذه الدار الفرنسية العريقة، بميلينا كانونيرو مصممة الأزياء في أفلام ستانلي كوبريك. وعند المنصة التي أقيمت في قلب الباحة المربعة في متحف اللوفر يوم الإغلاق الأسبوعي لهذا المعلم الشهير، قدم المصمم عرضا يتضمن مزيجا لافتا من العصور والأساليب والمواد في هذه المجموعة الاستثنائية. وقال غيسكيير

في رسالة استهلاكية للعرض "مفهوم الزمن أساسي في عالم الموضة. كنت أريد تمكين العصور الغابرة من معانية عصر آخر هو زمننا الحاضر".